المملكة العربية السعودية
وزارة التربية والتعليم
التطوير التربوي

قررت وزارة التربية والتعليم تدريس
هذا الكتاب وطبعه على نفقتها

وزارة التربية والتعليم
MINISTRY OF EDUCATION

القراءةُ العربيَّةُ ومهاراتُها

للصف الثاني المتوسط

الفصل الدراسي الثاني

تأليف

أ . جواهر بنت محمَّد مهدي
أ. ميمونة بنت محمَّد شمسان
أ . نجاة بنت حسن بنجر
أ. هويدا بنت فوَّاز ايز

المراجعة العلمية والفنية

أ. حمد محمد السريع
د . عبد العزيز محمد الفريح
د . حسن أبو ياسين
د . حمد ناصر الدليل
أ. أحمد عبد العزيز العامر
أ . صالح عبيد السعدون

طبعة ١٤٢٨هـ - ١٤٢٩هـ
٢٠٠٧م - ٢٠٠٨م

توزع مجانا وللبيع

ⓒ وزارة التربيـة والتعليم ، ١٤٢٥هـ

فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثنـاء النشـر
وزارة التربية والتعليم
القراءة العربية ومهاراتها للصف الثاني المتوسط.
وزارة التربية والتعليم - الرياض ١٤٢٥هـ
١٥٢ص ، ٢١ * ٢٦ سم
ردمك : ١-٩٦٠-٠٩-٩٩٦٠
القراءة - كتب دراسية أ - العنوان.
ديوي : ٦٠٧١٣ ، ٤١٨ رقم الإيداع : ٦٠٧٩/ ١٤٢٥

رقم الإيداع : ٦٠٧٩/ ١٤٢٥
ردمك : ١-٩٦٠-٠٩-٩٩٦٠

لهذا الكتاب قيمة مهمة وفائدة كبيرة فلنحافظ عليه ولنجعل نظافته تشهد على حسن سلوكنا معه ....

إذا لم نحتفظ بهذا الكتاب في مكتبتنا الخاصة في آخر العام للاستفادة فلنجعل مكتبة مدرستنا تحتفظ به .....

حقوق الطبع والنشر محفوظة
لوزارة التربية والتعليم
بالمملكة العربية السعودية

موقـع الـوزارة
www.moe.gov.sa
موقـع الإدارة العامة للمناهج
www.moe.gov.sa /curriculum /ind.htm
البريد الإلكتروني
curriculum@move.gov.sa

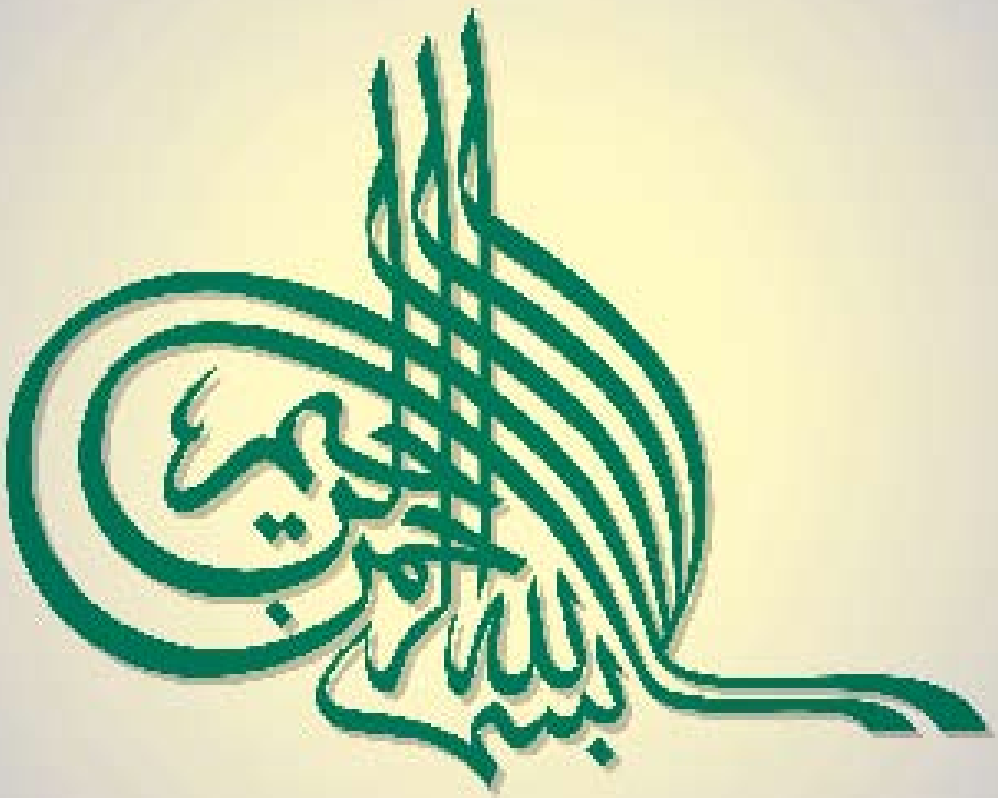
بسم الله الرحمن الرحيم

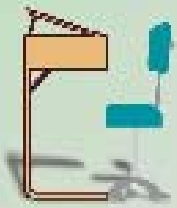

جدول التَّكليفات المنزليَّة

تأريخ إعطاء التَّكليف	موضوع التَّكليف	رقم الصَّفحة	إحضار التَّكليف اليوم / التَّأريخ	الدَّرجة	ملاحظات وليِّ الأمر

إنَّ الكتاب المقرَّر في (القراءة العربيَّة ومهاراتها) مرهونُ نجاح أهدافه بإخلاص كلٍّ من المعلِّم والمعلِّمة ووعيهما تلك الأهداف.

من هنا نوجِّه الاهتمام إلى الأمور ذات القيمة في تدريس الكتاب وتحقيق أهدافه :

١-قراءة مقدَّمة الكتاب؛ لتوضيحها الأسلوب المتَّبع في تنظيم الخبرات وبناء المنهج، مع إرشادات التدريس.

٢- قراءة النُّصوص الواردة، وفهم أهداف تدريباتِها وأنشطتها، والإجابة عن أسئلتها، ابتعادًا عن المفاجآت ووقوفًا على التَّساؤلات .

٣- مراعاة التَّسلسل الوارد للنُّصوص القرائيَّة، وذلك لارتباط خبراتِها اللُّغويَّة في مجالي (النَّحو والإملاء) بما هو مقرَّر في الكتب الدِّراسيَّة للمادَّتين غالبًا .

٤- تدريس ثلاثة من النُّصوص القرائيَّة ذات الموضوعات المختلفة، ثُمَّ تناول قصَّة من قصص الصَّحابة الواردة، ثم ثلاثة نصوص ثم قصة مع أهمِّيَّة النَّظر في تدريبات القصَّة وأنشطتها الملحقة بِها؛ لتعطى على وَفْقِ سير المنهج المخطَّط له في المجالات المختلفة ولا سيَّما (النَّحو والإملاء) .

٥- اتِّباع أفضل الطُّرق التَّربويَّة في تدريس المادَّة القرائيَّة وتحليلها، وإغناء الكتاب المقرَّر بما يعوزه على شاكلة المعطى.

٦- تعويد التلاميذِ/ التِّلميذات على القراءة الصَّامتة الواعية المحدَّدة بزمنٍ، والتَّدرُّج في المطالبة بصياغة الأفكار العامَّة والفرعيَّة.

٧- تدريب التلاميذِ / التِّلميذات على حسن الإصغاء، والإحاطة بالمعاني وفهم الدَّلالات، وإدراك مغزى المناقشات الَّتي تدور في القراءة بنوعيها الصَّامتة والجهريَّة .

٨- تنظيم القراءات الجهريَّة بين التلاميذِ / التِّلميذات بما يضمن اتِّصالَ الأفكار وتسلسلها.

٩- اتِّباع الأساليب التَّربويَّة لإرشاد التلاميذِ / التِّلميذات إلى صحَّة القراءة وإصلاح النُّطق والأخطاء اللُّغويَّة المُخِلَّة بالمعنى .

١٠- العناية بحلِّ التَّدريبات والأنشطة ما يتناسبُ منها ومستوى التلاميذِ / التِّلميذات، علمًا بأنَّ كُلَّ واحدٍ منها يحقِّق هدفًا يختلف عن الآخر في موطن الدَّرس، مع إمكانيَّة توزيع ذلك بين الإجابات الشَّفهيَّة والكتابيَّة والتَّطبيقات الصَّفِّيَّة أو التَّكليفات المنزليَّة لفرع (القراءة) أو أفرع اللُّغة الأخرى.

١١- الاهتمام بمتابعة حلِّ التَّدريبات والأنشطة، والعناية بتصويبها في الكتاب ذاته مع تدوين الملاحظات المناسبة؛ لتمكين وليِّ الأمر والمشرف/ ة التربويّ/ ة من الوقوف على المستوى التَّحصيليِّ للتِّلميذ/ ة وتثمين جهود المعلِّم/ ة .

١٢- إيلاء عناية خاصَّة بالتَّعبير فهو وعاء اللُّغة والغاية من تدريس أفرعها كافَّة، وتبنِّي إعداد التلاميذِ/ التِّلميذات والتحضير بالقراءة الموجَّهة قبل التكليف بالكتابة والتَّعبير وهو إثرائي لا تقويم عليه.

١٣- تنمية عادة القراءة الحرَّة، والحرص على تربية الذَّوق الَّذي ينمِّي الإحساس بما في القراءة من فوائد ومتعة وجمال.

تُعدُّ القراءة من أهمِّ الوسائل الَّتي تنتقل بواسطتها ثمار العقل البشريِّ ، وأنقى المشاعر الإنسانيَّة إلى فكر ولبِّ القارئ ، ولكي يتمَّ ذلك يلزم اتباع ما يلي عند تناول الكتاب المقرَّر:

١ – توسيع مجال البصر في قراءة النُّصوص بما يمكِّنُ من النَّظـر إلى السَّطر كاملاً أو ما يقاربه؛ لإحسان الأداءِ والإلقاء .

٢ – الانتباه إلى الكلمات المتلازمة، فلا فصل بين الصِّفة والموصوف، والمضاف والمضاف إليه... مع مراعاة وصل حروف الجرِّ وحروف العطف بما بعدها، والتنبُّه إلى مواطن الوصل والقطع.

٣– جعل درجة الصَّوت معتدلةً، لا منخفضةً غيرَ مسموعةٍ ولا مرتفعةً منفِّرةً.

٤– تجنُّب الإسراع في القراءة، منعًا من انصراف من يسمع، وتجنُّب البطءَ فيها خوفًا من الإصابة بالملل.

٥– الالتزام بضبط بِنْيَةِ الكلمة (حروفها) وشكل أواخرها إلاّ عند الوقف.

٦– الوقف عند انتهاء المعنى، وإن لم يسعف النَّفَسُ بذلك، فلا يطولُ الوقوف عند ما لا يكتمل المعنى بالوقوف عنده.

٧– إعطاء كل حرفٍ الوقت اللاَّزم له؛ ليخرج سليمًا واضحًا، فلا تُختلس المدود، ولا تُشبع الحروف المتحرِّكة بحركاتٍ قصيرةٍ فتتحوَّل إلى مدودٍ .

٨– الالتزامُ بالنُّطق الصَّحيح للكلمات والأحرف، وإخراج الحروف من مخارجها الصَّحيحة، لا تشوبُها لهجة محلِّيَّة تحول دون الفهم والإفهام.

٩– قراءة الجملة قراءة متَّصلة مؤديّةً المعاني، بما يُتيح فهم المقروء ونقله نقلاً سليمًا.

١٠– تمثُّل المعنى، وترجمة علامات التَّرقيم إلى ما ترمز إليه من مشاعرَ وأحاسيسَ في الصوت، ومن خلال انطباعات الوجه فنبرة الإرشاد والنُّصح غير نبرة التَّعجُّب والإنكار، وغير نبرة التَّهديد والاستفهام، أو التَّحسُّر، أو النِّداء، أو المحاورة...

١١– تلوين الصَّوت بما يتناسب ونوع المقروء، فإلقاء الخطبة يختلف عن إنشاد الشِّعر، ويختلف الأخير عن قراءة القصَّة أو الحوار أو المقال أو غير ذلك ...

١٢– الحرص على فهم معاني النَّصِّ الظَّاهرة، للتمكُّن من تحليله واستنباط فكرته المحوريَّة وأفكاره الفرعيَّة، ولإجادة معالجة تدريباته وأنشطته .

١٣– الاستفادة من المعاني والأفكار والأساليب والتراكيب اللغويَّة في التعبيرات الشَّفهيَّة والكتابيَّة.

١٤– توسعة الأفق؛ للاستمتاع بالصُّور والخيالات والإيحاءات والدَّلالات، واستثمار كلّ ذلك بما ينفع ويُثري اللُّغة .

١٥– اتِّخاذ كتاب (القراءة العربيَّة ومهاراتها) المقرَّر منطلقًا للاستزادة والبحث والاطِّلاع .

١٦– الحرص على إخلاص النِّيَّة في العلم والعمل ؛ لنيل المثوبة عليها من الله العزيز العليم .

إنَّ الأسرة الواعية هي الَّتي تُدرك أنَّ التعليم والتربية يقعان على عاتق كُلٍّ من البيت والمدرسة . فما تقدِّمه المدرسة من علوم ومعارف، وما تعلِّمه من قيم واتِّجاهات لا يُؤتي ثماره إلاَّ بِحُسْنِ تَعهُّد الأسرة ومتابعتها وتوجيهها. ويجدر بربِّ الأسرة القيام بالآتي :

١- تهيئة الجوِّ المناسب ليتلقَّى التِّلميذ/ ة الدرس، مع الحثِّ على طلب العلم والمعرفة.

٢- تنمية حبِّ اللُّغة العربيَّة في نفس التِّلميذ/ ة وتأكيد الاعتزاز بها .

٣- الاطِّلاع على الكتب الدِّراسيَّة المقرَّرة ، والنَّظر في أهدافها ومعلوماتِها وتدريباتِها وأنشطتـها؛ لتذليل ما قد يُواجه التِّلميذ/ ة من مشكلات تعليميَّة .

٤- تشجيع التِّلميذ/ ة على الاستذكار المنظَّم وحلِّ الواجبات ، وأداء التَّكليفات المـنزليَّة والاستعداد للدُّروس المقبلة.

٥- متابعة تصويبات وملاحظاتِ المعلِّم/ ة ؛ لمعرفة المستوى التَّحصيليِّ للتِّلميذ/ ة ، ومعالجة ما قـد يكون من قصورٍ قبل استفحاله .

والله الموفق ،،،،،

المقدّمة

الحمد لله الَّذي أقسم بالقلم، وعلَّم الإنسان مالم يعلم، والصَّلاة والسَّلام على سيِّدِ الخلق والأمم، خيرِ من تعلَّم وعلَّم .

وبعد،

هذا كتاب (القراءة العربيَّة ومهاراتها) في ثوبه الجديد، نقدِّمه للناشئة من تلاميذ وتلميذات الصَّفِّ الثاني المتوسِّط، ولزملائنا المعلِّمين ولزميلاتنا المعلِّمات؛راجين منَ الله ـ تعالى ـ أن يفي المقرَّر بالأهـداف الموضوعة له، ويلبي الاحتياجاتِ اللُّغويَّة والمعرفيَّة في إطار تعميق الخبرة وتعـزيزها وتوظيفها، بما يتَّصـل بالحياة.

ولقد حرصنا في إعداده على ما يلي :

أوَّلاً ـ (تنظيم الكتاب)

١- تقسيم الكتاب المقرَّر إلى جزأين، خُصِّص الأوَّل منهما للفصل الدِّراسيِّ الأوَّل، والثَّاني للفصل الدِّراسيِّ الأخير .

٢- توجيه رسائل تربويَّة لكُلٍّ من التِّلميذ/ ة والمعلِّم/ ة ووليِّ الأمر، تُشير إلى مهامِّ كُلٍّ ومسؤوليِّاته حيال تحقيق أهداف المادَّة .

٣- تضمين كلِّ جزء من الكتاب المقرَّر ستَّة نصوص قرائيَّة متنوِّعةً مجالاتُها بين دينيَّةٍ ووطنيَّةٍ وإقليميَّةٍ واجتماعيَّةٍ وعلميَّةٍ وجماليَّةٍ وصحِّيَّةٍ وأسريَّةٍ وقصصيَّةٍ وتراثيَّةٍ ذات مغزى...

٤- إيراد قصص مضيئةٍ من حياة الصَّحابة ـ رضوان الله تعالى عليهم ـ اُستُقِيَت مادَّتُها التَّاريخيَّة والأدبيَّة ـ كاملة ـ من كتاب (صور من حياة الصَّحابة) لمؤلِّفه الدُّكتور عبدالرَّحمن رأفت الباشا رحمه الله.

٥- تدعيم الكتاب المقرَّر بصورٍ ورسوم تجذِب الانتباه، وتشوِّق إلى قراءة نصوصه واستيعاب مضموناتِها. واستخدام الألوان في لَفْتِ الانتباه إلى المفردات الجديدة والأساليب والتَّراكيب الجيِّدة الَّتي تـمَّت معالجتها من خلال النَّصِّ القرائيِّ.

٦- ترك مسافاتٍ كافيةٍ لإجراء الحلول وكتابة الإجابات على صفحات الكتاب المقـرَّر؛ ما يخفِّف على المعلِّم/ ة والتِّلميذ/ ة عناء حمل الدَّفاتر المصاحبة .

٧- تزويد الكتاب المقرَّر بمعجم لُغويٍّ حوى المفردات اللُّغويَّة الجديدة، تَمَّ ترتيبها فيه بالنَّظر إلى الحرف الأوَّل من الكلمة دون الأخير لتسهيل البحث عنها، والوقوف على بِنْيَةِ مُضارع الكلمة، ومصدرها الشَّائـع الاستخدام، مع تأكيد معنى الكلمة المرادة بإعادته مرَّةً أخرى إن لم يكن الفعل ذاته .

٨- التَّوثيق العلميُّ، بذكر مصادر ومراجع الكتاب المقرَّر .

ثانيًا ـ (بناء المنهج وتنظيم خبراته)

لَـمّا كانت القراءة هي أساس تعلُّم وتعليم اللُّغة العربيَّة، ومحـور التَّرابط بين فروعها، يُدرَك بوساطتها المعـاني والمفهومات، ويُتعلَّم كيفيَّة بنـاء الحقائـق الكامنة وراء الرُّمـوز الكتابيَّة، ويُتدرَّب على كثير من العمليَّات العقليَّة كالرَّبط، والإدراك، والموازنة، والفهم، والاختيار، والتَّقـويم، والتَّذكُّـر، والتَّنظيـم، والاسـتنباط، والابتكار في غـالب الأحيان؛ عُدَّ ذلك منطلقًا لبناء المنهج وتنظيم خـبراته.

ومن أجل تحقيق ما تقدَّم تَمَّ التَّالي :

١- اعتمادُ النَّصِّ القرائيِّ محورًا أساسيًّا لتحقيق المهارات اللُّغويَّة وتأكيدها، ومرتكزًا لتأكيد المفهوم الحديث للقراءة الَّذي يقوم على أربعة أبعاد هي التَّعرُّف والنُّطق، والفهم، والنَّقد والموازنة، وحلُّ المشكلات .

٢- توظيف النَّصِّ القرائيِّ في بناء مهارات الاتِّصال الشَّفويِّ والكتابيِّ من خلال أنشطة القراءة والأداء، والفهم، والتَّحليل، والتَّذوُّق اللُّغويُّ الموجَّه لإدراك معاني الكلمات واستخداماتها، والتَّراكيب ودلالاتها، إضافةً إلى تحليل المواقف والشَّخصيَّات وتقويمها وقياس الاتِّجاهات وتعزيز الإيجابيِّ منها.

٣- استثمار النَّصِّ القرائيِّ في تعميق الخبرات اللُّغويَّة والأسلوبيَّة، والنَّحويَّة والإملائيَّة، مع تأكيد بعض مهارات التَّعبير الكتابيِّ الوظيفيِّ والإبـداعيِّ بما يحقِّق التَّكامل بين فروع اللُّغة العربيَّة ويعالج قصور منهج الموادِّ المنفصلة .

٤- تنظيم كلِّ درس تنظيمًا تربويًّا ومنطقيًّا على وَفقِ تسلسل الأهداف التَّربويَّة وتنفيذ خطوات التَّدريس .

ففي المطالعة ذات الموضوعات المتعدِّدة كان التَّالي :

أ- البدء بالقراءة والأداء، وتوجيه عناية خاصَّة للقراءات العلاجيَّـة ـ إن دعت الحاجة إليها ـ ومهارات حسن الأداء في القراءة الجهريَّة والقراءة الملوَّنة المعبِّرة (أي المنغَّمة)؛ فكان التَّخطيط لخبرات في صحَّة القـراءة والأداء ومواجهة الضَّعف القرائيِّ، والظَّواهر الصَّوتيَّة ومخارج بعض الحروف متقاربة المخرج أو متشابهته، مع التدريب على القراءة الواعية، والإجابة عن الأسئلة، واستخلاص الأفكار العامَّة والفرعيَّة والتَّفريق بينهما، وتحديد العناوين الجانبيَّة والفِكَر الفرعيَّة والتَّمييز بين كلٍّ على وفق منهج متدرِّج بدأ بالتدريب على وضع العناوين الجانبيَّة والفِكَر الفرعيَّة أمام الفِقَـر المناسبة، مرورًا بالتدريب على التَّمييز والتَّفريق واختيار المناسب منها، ووصولاً إلى التمكُّن من صياغة الفِكَر العامَّة والفـرعيَّة والعناوين وتحديد موضوعات النَّصِّ الأساسيَّة والهامشيَّة.

ب- تصميم تدريبات ذات غاية تُعين على الفهم، والتَّحليل، والتَّعليل، والاستقراء، والموازنة وتصنيف المعلومات، وفهم العَلاقات القائمة بين الجمل ودلالاتها، واختيار البديل من عدَّة بدائل، وتحديد الاتِّجاهات وقياسها، وقد جاءت هذه التَّدريبات متنوِّعة بين الشَّفهيَّة، والكتابيَّة ذات الإجابات القصيرة، معتمدة في معظمها على الأسئلة الموضوعيَّة.

جـ - إعداد تدريبات لغويَّة تحت عنوان (اللُّغة والتَّذوُّق) للتدريب على استخدام المعجم المدرسيِّ ومعرفة أصول الكلمات وموادِّها الَّتي تتكوَّن منها، وللتعويد على العـودة إلى المعاجم اللُّغويَّة البسيطة، ولزيادة الثَّراء

اللُّغويِّ، ومعالجة الألفـاظ والمعاني والتَّراكيب وتوظيفها في أساليب جديدة، ورعاية التَّذوُّق في صـورة وظيفيَّة، تُنمِّي القدرة على الإحساس بالكلمة الموحية والتَّعبير القويِّ، وتدفع إلى توظيف المعلومات في التعبير الشَّفهيِّ والكتابيِّ. وتحت هذا العنوان أيضًا تَمَّ معالجة بعض القواعد النَّحويَّة وتوظيفها بما يُعزِّز الكتاب المقرَّر في قواعد اللُّغة العربيَّة على وَفق تنظيم خبراته المنهجيَّة ـ قدر الاستطاعة ـ كما تضمَّن هذا العنوان أيضًا تدريبات عالجت بعض الظَّواهر الإملائيَّة في أسلوب وظيفيٍّ يسعى إلى تعزيز مفهوم الظَّاهرة والتَّطبيق عليها، ويُتيح للمتعلِّم/ ة الممارسة الكتابيَّة الواعية والمستمرَّة.

د- إلحاق بعض النُّصوص القرائيَّة بمعلومات إضافيَّة تلَتها، تحت عنـوان (تأمُّلات، قالوا عن، هل تعلم، معلومات تَهمُّك، فتاوى...) الهدف منها استـحثاث الهمم للاستزادة والاطِّلاع وجمع المعلومات وحصد المعرفة من مصادرها ومظانِّها، وتعدُّ سبيلاً للقراءة الحرَّة ولاتقويم عليها.

هـ- التدريب على تنمية مهارات التَّفكير وجمع المعلومات والرُّجوع إلى المصادر والمراجع؛ تعزيزًا للخبرات المقدَّمة، وتنمية لمهارات البحث والاطِّلاع وربط المادَّة بغيرها من الموادِّ، وتأدية النَّشاطات المعزِّزة لأهداف المنهج. كلُّ ذلك تحت ما يسمَّى بـ (النَّشاط المصاحب) الذي يعدُّ إثرائيًّا لاتقويم عليه.

و- دعم منهج التَّعبير الكتابيِّ الوظيفيِّ والإبداعيِّ؛ للتُدرُّب من خلاله على توظيف اللُّغة في مواقفَ حيَّةٍ وممارسة فنون الكتابة والأنماط المختلفة للتَّعبير، وهو للإثراء ولا يستهدف في التقويم.

أمَّا في المطالعة ذات الموضوع الواحد (صور من حياة الصحابة)

فكان التَّالي :

أ- البدء بالاستيعاب القرائيِّ ؛ لقياس القدرة على القراءة المنـزليَّـة الواعية ، وفهم ما وراء السُّـطور من معـانٍ كلّـيَّة وجزئيَّـة ، وأفكار عامَّـة وفرعيَّـة ، وتسلسل

للأحداث وربطها بالشَّخصيَّات.

ب- الاهتمام بتحليل المواقف والشَّخصيات ، وتعليل حدوث الأحداث ، وربط المواقف بدلالاتِها والخبرات بحياة المتعلِّم/ ة ، واستخلاص العِبر والدُّروس ، وتعزيز الاتِّجاهات التَّربويَّة . كلُّ ذلك تحت عنوان (مواقف وشخصيّات).

ج- تأكيد المهارات اللُّغويَّة وتنمية الحِّس اللُّغويِّ والتَّذوُّق الجماليِّ للكلمة،والمعاني، والأساليب والتَّراكيب، مع إلقاء الضَّوء على الإيحاءات والدَّلالات والصَّور والخيالات، والحثُّ على استثمار كلِّ ذلك في التَّعبيرات الشَّفهيَّة والكتابيَّة .

د- تشجيع التَّعلُّم الذَّاتيِّ، والحثُّ على العودة إلى مصادر المعلومات وتنمية مهارات البحث، وتحفيز الاستزادة المعرفيَّة، وربط المادَّة المقدَّمة بكتاب الله تعالى وسنَّة نبيِّه ﷺ، والتدريب على الحكم النَّاقد والتَّقويم الموضوعيِّ من خلال (النَّشاط المصاحب).

هـ - تعزيز الخبرات اللُّغويَّة النَّحويَّة والإملائيَّة.

و- تأكيد مهارات التَّعبير الكتابيِّ، ولاسيَّما التَّلخيص والحوار والتَّدريب على إجراء ذلك بتدرُّج مخطَّط له، وهو للإثراء ولا يستهدف في التقويم.

٥ - تناول الخبرات في صورة نشاطات موجَّهة وأساليب حافزة على التَّعلُّم الذَّاتيِّ، والتَّفاعل مع الخبرة المقدَّمة الَّتي تستدعي الملاحظة المنظَّمة والتَّعبير.

لذلك صُدِّرت بعض الأنشطة بأنموذج للحلِّ ومفتاح للإجابة، مع توجيه المتعلِّم/ ة إلى القراءة والبحث، والتحفيز إلى المحاكاة والتَّقليد .

مِمَّا تقدَّم ـ تجدر الإشارة إلى أنَّ الجهد المبذول في تأليف هذا الكتاب وإعداد نصوصه وتدريباته وأنشطته، لايكفي بمفرده في تحقيق الأهداف التَّعليميَّة، والوصول إلى النَّتائج المرغوبة في التعلُّم المنشود والنموِّ المطلوب. إلاَّ إذا وعى كلُّ فردٍ وظيفته في عمليَّتيِ التَّعلُّم والتَّعليم، وبذل ما ينبغي عليه من جهدٍ

قائمة موضوعات الفصل الدراسي الثَّاني

رقم الدَّرس	الموضوع	المجال	التَّعبير الكتابيُّ	الصَّفحة
الأوَّل	القائدُ والتَّعليمُ *	وطنيٌّ	بناءُ المقالِ (تعزيزٌ).	١٥
الثَّاني	لقاءٌ بينَ عالَمَينِ	ثقافيٌّ ـ تاريخيٌّ	بناء التقرير (تعزيزٌ).	٣١
الثَّالث	التَّنميةُ المائيَّة في دُولِ الخليج العربيِّ	إقليميٌّ	اللوحاتُ الإرشاديَّةُ (تعزيزٌ).	٤٧
الرَّابع	المِزاحُ النبويّ *	أخلاقيٌّ	التَّعليقُ وَإبداءُ الرَّأيِ (تعزيزٌ).	٦٣
الخامس	الإسلامُ وحمايةُ البيئةِ مِنَ التَّلوُّثِ	بيئيٌّ	بناء التقرير (تعزيزٌ).	٧٢
السَّادس	«فرسان» ثروة محمية *	بيئيٌّ	اللوحات الإرشادية (تعزيزٌ).	٩٠
الأوَّل	عِكرمةُ بنُ أبي جهلٍ	صور من حياة الصَّحابة	التَّلخيصُ (تعزيزٌ).	١٠٥
الثَّاني	عَدِيُّ بْنُ حاتم الطَّائيُّ		الحِوارُ (تعزيزٌ).	١٢٠
المعجم المدرسيُّ				١٣٥

* الموضوعات المقررة على مدارس تحفيظ القرآن الكريم.

الدَّرْسُ الأوَّل

القائد وَ التَّعليمُ

كما ارتبط السَّنا بالقمرِ، والماءُ بالمطرِ، والثَّمرُ بالشَّجرِ ـ ارتبطت النَّهضةُ التَّعليميَّةُ الحديثةُ في مملكتِنا الحبيبةِ باسمِ رائدِ التعليمِ فيهَا خادمِ الحرمَيْنِ الشَّريفَيْنِ الملكُ فَهْدُ بْنُ عبدِ العزيز ـ رحمه اللّه ـ .

لقدْ كانَ لهذا القائدِ اليدُ الطُّولى في نشرِ التَّعليمِ وتطويرِهِ؛ فَهوَ يُعَدُّ بحقٍّ رائدَ التَّعليمِ المنهجيِّ المنظَّمِ في بلادِنا. فَمُذْ كانَ أوَّلَ وزيرٍ للمعارفِ، حتَّى انتَقَلَ إلى جوارِ رَبِّهِ وهوَ يعملُ على تكوينِ قاعدةٍ متعلِّمةٍ واعيةٍ مرتكزةٍ على أسسٍ متينةٍ مِنَ الدِّينِ والتُّراثِ ؛ لإدراكِهِ دورَ العلمِ في تكوينِ الإنسانِ، ودورَ الإنسانِ في صنعِ التَّأريخِ وتحقيقِ النَّهضةِ. يقولُ: "إنَّ الإنجازَ الأساسيَّ قبلَ كلِّ شيءٍ هوَ العقلُ، فصناعةُ الإنسانِ هيَ الأساسُ. فالمالُ يذهبُ، والرِّجالُ وحدَهُمْ هُمُ الَّذينِ يصنعونَ المالَ. وإنَّ كلَّ أهدافِنا في البناءِ والتَّطوُّرِ وتحقيقِ المجتمعِ المتقدِّمِ لنْ تتمَّ أبدًا إذا لَمْ يتمَّ القضاءُ على الجهلِ. إنَّنا لَنعتَبِرُها مُهِمَّةً مِنْ أقدسِ مُهِمَّاتِ ومسؤوليَّاتِ الْحُكْمِ".

وهوَ ينطلقُ في هذهِ النَّظرةِ مِنْ مبادئِ الإسلامِ الحنيفِ وتوجيهاتِهِ السَّاميةِ الَّتي تَحُثُّ على العلمِ، وترفعُ حامليهِ، فيقولُ: "نحنُ نؤمنُ جميعًا أنَّ الإسلامَ دينٌ يُخاطبُ العقلَ، ويناهضُ التَّخلُّفَ في شتَّى صُوَرِهِ وأشكالِهِ، ويُشجِّعُ حرِّيَّةَ الفكرِ، ويستوعبُ منجزاتِ العصرِ، ويحضُّ على متابعتِها ...".

يُعتمدَ في نقلِ أقوالِ الملكِ فَهْدٍ ـ رحمه اللّه ـ على ما جاءَ في كتابِ (فِكرِ القائدِ) للمؤلِّفةِ جواهرَ بنتِ جلوي وكتابِ (فهدِ بنِ عبدِ العزيزِ) لمؤلِّفِهِ محمَّد مزيودي.

جامعة الإمام محمد بن سعود
بالرياض

الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة

جامعة الملك خالد بأبها

جامعة الملك فيصل

جامعة الملك سعود

جامعة الملك عبد العزيز بجدة

جامعة الملك فهد للبترول والمعادن
بالظهران

جامعة أم القرى بمكة المكرمة

ولقدْ دَعا العلماءَ والمفكِّرينَ إلى العنايةِ بالجيلِ الجديدِ، فهوَ أغلى استثمارٍ للأمَّةِ، ودرعُها المتينُ، وسيفُها القويُّ. كما دَعا إلى التَّخطيطِ الجيِّدِ لكيفيَّةِ استفادةِ هذا الجيلِ منْ علومِ العصرِ،بعدَ تحصينِهِ بسياجِ العقيدةِ الإسلاميَّةِ، وتأصيلِ جذورِ تراثِ المسلمينَ في نفسِهِ؛ حتَّى لا يكونَ نَهْبًا للأفكارِ الهدَّامةِ، والشِّعاراتِ المضلِّلةِ. والاهتمامُ بالدِّينِ والتُّراثِ منْ أهمِّ الثَّوابتِ في سياستِهِ الحكيمةِ. يقولُ: "إنَّنا نتطلَّعُ بأملٍ إلى دورِ العلماءِ والمفكِّرينَ في توجيهِ شبابِ الأمَّةِ توجيهًا صادقًا وأمينًا إلى التَّركيزِ على العملِ الجادِّ، والتَّفرُّغِ لبناءِ القدرةِ الذَّاتيَّةِ، واستيعابِ علومِ العصرِ الَّتي لا تختلفُ معَ العقيدةِ الإسلاميَّةِ ومُعطياتِ الحضارةِ الإنسانيَّةِ، والبعدِ عَنِ التَّأثيراتِ الضَّارَّةِ والسُّمومِ الْخَطِرَةِ الَّتي تُفسدُ عقلَ الإنسانِ وصحَّتَهُ، وتنتهي بهِ إلى حالاتٍ مِنَ اليأسِ والقنوطِ، وتدفَعُ بهِ إلى متاهاتِ الفوضى والقلقِ والاضطرابِ...".

وعلى امتدادِ مشوارِهِ في تحمُّلِ المسؤوليَّةِ لَمْ يَتوانَ لحظةً عَنِ البذلِ بسخاءٍ لبناءِ التَّجهيزاتِ الأساسيَّةِ اللاَّزمةِ للتَّعليمِ، وتوفيرِ الكفاياتِ العاليةِ للإشرافِ والنُّهوضِ بهِ في مختلفِ مجالاتِهِ. وبذلكَ قفزَ التَّعليمُ بفضلِ اللَّهِ – تعالى – ثُمَّ بمجهودِهِ قفزاتٍ نوعيَّةً وكمِّيَّةً، أدَّتْ في النِّهايةِ إلى نـهضةٍ تعليميَّةٍ باسقةٍ، تتمثَّلُ في آلافِ المدارسِ والمعاهدِ ومئاتٍ مِنَ الكلِّيَّاتِ والعديدِ مِنَ الجامعاتِ الَّتي تُضاهي أرقى وأعرقَ جامعاتِ العالمِ. وظلَّ يغرسُ ويغرسُ، وها هوَ زرعُهُ ينْمو يومًا بعدَ يومٍ، حتَّى أينعَ وأثمرَ، فرأى في عهدِهِ أبناءَ الوطنِ مشاركينَ في التَّنميةِ بلْ وقادةً لها. فطالما شجَّعَهُمْ على الأخذِ بأسبابِ العلمِ ليتشرَّفوا بخدمةِ وطنِهِمْ. يقولُ: "يَهُمُّنا كثيرًا أنْ تستفيدَ الدَّولةُ ومرافقُها مِنْ مقدرةِ المواطنينَ ومستواهُمُ العلميِّ، كما تحبُّ الدَّولةُ وتريدُ أنْ يكونَ العددُ الأكبرُ مِنْ أبنائِها في المراكزِ الحسَّاسةِ وفي إدارةِ أعمالِها".

ويُوصي القائدُ الوالدُ ابنَهُ بالتَّخطيطِ لمستقبلِهِ، وما يتطلَّبُهُ ذلكَ مِنْ تسلُّحٍ بالعلمِ والدِّينِ والْخُلُقِ؛ فتكونُ هذهِ الوصيَّةُ نبراسًا لأبنائِهِ مِنْ شبابِ البلادِ يهتدي بـها. يقولُ: "أُذكِّرُكَ بأنَّ الأقوياءَ هُمُ الَّذينَ يعرفونَ كيفَ يخطِّطونَ مستقبلَهُمْ؛ وهمْ في النِّهايةِ يحقِّقونَ ما كافحوا مِنْ أجلِهِ؛ ولا تتحقَّقُ أهدافُهُمْ ما لَمْ يدعِّموها بالتَّربيةِ والعلمِ والْخُلُقِ القويمِ والفضيلةِ. وفوقَ كلِّ ذلكَ الإيمانُ باللهِ وهديُ دينِهِ الحنيفِ".

هذا الإرشادُ التَّربويُّ كالشُّعلةِ يُثيرُ في أَبناءِ الوطنِ الثِّقةَ والحماسَ فيندفعونَ لمواجهةِ مسؤوليَّاتِهِمْ بأمانةٍ وولاءٍ؛ لتستمرَّ نـهضةُ البلادِ؛ وتبقى رايةُ الوطنِ مرفوعةً خَفَّاقةً.

النَّشاطاتُ التَّعلُّميَّةُ والتَّقويميَّةُ

القراءةُ والأَداءُ

١ ـ أصوغُ فكرةً مختصرةً لكلِّ قولٍ مِنْ أقوالِ القائدِ؛ على غِرارِ المثالِ.

- القولُ الأوَّلُ: الاهتمامُ بتعليمِ المواطنِ صانعِ نَهضةِ الوطنِ.
- القولُ الثَّاني : _____
- القولُ الثَّالثُ: _____
- القولُ الرَّابعُ : _____

٢ – أختارُ الفكرةَ المحوريَّةَ (العامَّةَ) المناسبةَ لمضمونِ النَّصِّ ممَّا يلي:

- خادمُ الحرمَيْنِ الشَّريفَيْنِ الملك فهد ـ رحمه اللّه ـ والتَّعليمُ.
- النَّهضةُ التَّعليميَّةُ الحديثةُ في عهدِ الملك فهد ـ رحمه اللّه ـ .
- اهتمامُ الملك فهد ـ رحمه اللّه ـ بتعليمِ النَّاشئةِ وتوجيهِهِمْ إسلاميًّا لتحقيقِ الآمالِ في خدمةِ الوطنِ.

٣ – أقرأُ القولَ الخامسَ ، معَ التَّعبيرِ بصوتي عَنِ التَّأكيدِ فيهِ، والإثباتِ بعدَ النَّفي.

٤ – أنطِقُ الكلماتِ التَّاليةَ، معَ إخراجِ حرفَيِ الظَّاءِ والضَّادِ مِنْ مَخرجَيْهِما الصَّحيحَيْنِ.

أَتذكَّرُ أنَّ

- مخرجَ الظَّاءِ هوَ: بينَ طرفِ اللِّسانِ مِنْ جهةِ ظهرِهِ والتقاءِ الثَّنايا العُليا باللَّثةِ.
- مخرجَ الضَّادِ هوَ: ما بينَ إحدى حافَّتَيِ اللِّسانِ وما يُحاذيهِما مِنَ الطَّواحينِ والأضراسِ العُليا.

المنظَّمِ	النَّظرةِ	ظـلَّ	لحظـةً
المضلِّلةِ	يحضُّ	تُضاهي	يُناهضُ

الفَهمُ والتَّحليلُ

أوَّلاً ـ بعدَ قراءتي النَّصَّ، أُجيبُ – شفهيًّا – عمَّا يلي:

١ ـ ما دورُ الملك فهد ـ رحمه اللّٰه ـ في النَّهضةِ التَّعليميَّةِ بالمملكةِ؟

٢ ـ ما أمثلةُ مظاهرِ النَّهضةِ التَّعليميَّةِ؟

٣ ـ مِنْ أحلامِ رائدِ التَّعليمِ في المملكةِ أنْ يرى أبناءَها يُديرونَ المراكزَ المهمَّةَ فيها.
هَلْ تحقَّقَ هذا الْحُلْمُ ؟ وما الدَّليلُ ؟

- ثانيًا ـ أُكملُ ما يلي:

مِنْ أهمِّ مَيْزاتِ الإسلامِ أنَّهُ:

- يخاطبُ العقلَ. _____
- _____ _____
- _____ _____

- تتحقَّقُ أهدافُ الشَّبابِ في مستقبلٍ مشرقٍ بالدَّعائمِ التَّاليةِ:

- التَّمسُّكِ بمبادئِ الدِّينِ. _____
- _____ _____
- _____ _____

ثالثًا ـ أُحدِّدُ نوعَ المنجزاتِ الحضاريَّةِ التَّاليةِ (كَمِّيَّةً أمْ نوعيَّةً):

- جودةُ البرامجِ التَّعليميَّةِ والتَّربويَّةِ.
- كثرةُ عددِ المعَلِّمينَ والمعلِّماتِ.
- كثرةُ عددِ المدارسِ والمعاهدِ والكلِّـيَّاتِ.
- توافقُ المنتجاتِ والمواصفاتِ القياسيَّةِ السُّعوديَّةِ.

رابعًا ـ أُعلِّلُ ما يلي:

- الإنسانُ أهمُّ مِنَ المالِ.

_____

- ضرورةُ عنايةِ المفكِّرينَ والعلماءِ بالشَّبابِ.

_____

- خطورةُ سمومِ المخدِّراتِ والمُسكِراتِ.

_____

خامسًا ـ أُصنِّفُ الأعمالَ التَّاليةَ بالنِّسبةِ لشبابِ الوطنِ.

التَّفرُّغَ لبناءِ القدرةِ الذَّاتيَّةِ.	شربَ السُّمومِ الْخَطِرةِ.	سماعَ الأفكارِ الهدَّامةِ.
استيعابَ علومِ العصرِ.	ترديدَ الشِّعاراتِ	العملَ الجادَّ.

ما يُلتزمُ بهِ	ما يُجتنبُ عنْهُ

سادسًا ـ فضَّلَ الملكُ فَهْدٌ ـ رحمه اللّه ـ وكذلك الملك عبد اللّه لقبَ (خادمِ الحرمَيْنِ الشَّريفَيْنِ).

- لِمَ اختارَا هذا اللَّقبَ ؟

_____

- علامَ يدلُّ هذا الاختيارُ ؟

_____

سابعًا ـ "الْحِكْمَةُ ضالَّةُ الْمُؤْمِنِ، أَنَّى وَجَدَها أَخَذَها". آتي مِنَ النَّصِّ بما يتوافقُ في مَعْناه معَ قولِ النَّبيِّ ﷺ ؟

رواه التِّرمذيُّ و ابْنُ ماجةَ.

_____

ثامنًا ـ مِنْ خلالِ دراستي أقوالَ الملك فهد ـ رحمه الله ـ السَّابقةَ، أستنتجُ بعضَ التَّوجُّهاتِ والثَّوابتِ الأصيلةِ الَّتي تميزُ سياستُهُ الحكيمةُ.

- _____
- _____

- تاسعًا ـ أُجيبُ – شفهيًّا – عمَّا يلي:
  - ماذا يُقالُ لكلِّ مَنْ:
  - يقولُ: إنَّ مواردَ المملكةِ استُثمِرَتْ لغرَضِ التَّعميرِ الجماليِّ والرَّفاهيةِ فقطْ.
  - يُريدُ السَّفرَ إلى خارجِ البلادِ للدِّراسةِ.
  - اِنجرفَ وراءَ سمومِ المُسكِراتِ والمخدِّراتِ.

اللُّغةُ والتَّذوُّقُ

١ – أُوضِّحُ المعنيَّ بقولِنا: "بعدَ تحصينِهِ بسياجِ العقيدةِ الإسلاميَّةِ" معَ الاستفادةِ مِنَ الجملِ التَّاليةِ:

- سياجُ البيتِ مرتفعٌ لا يسمحُ بتسلُّقِ اللُّصوصِ.
- سياجُ المعسكرِ مِنَ الأسلاكِ الشَّائكةِ يمنعُ العدوَّ مِنِ اقتحامِهِ.
- سياجُ المزرعةِ مِنَ الشَّجرِ لمنعِ زحفِ الرِّمالِ.

_____

_____

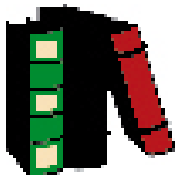

٢- آتي مِنْ معجمِ الكتابِ المدرسيِّ بمعاني الكلماتِ التَّاليةِ:

السَّنا _____

أعرقَ _____

يناهضُ _____

٣- أجيءُ بمفردِ الجموعِ التَّاليةِ:

مُهِمَّاتٍ	مسؤوليَّاتٍ	كفاياتٍ	متاهاتٍ	منجزاتٍ	مُعطياتٍ
شِعاراتٍ					

_____ _____ _____ _____ _____ _____ _____

٤- أستخدمُ التَّعبيراتِ التَّاليةَ في جَملٍ مِنْ إنشائي.

اليدُ الطُّولى

مُهِمَّة مِنْ أقدسِ المُهِمَّاتِ

قَفَزات كمِّيَّة ونوعيَّة

- _____
- _____
- _____

٥-أُكملُ بما يُناسبُ.

- "تبقى رايةُ الوطنِ مرفوعةً".

النَّمطُ الرَّايةُ المرفوعةُ: عُنوانٌ لِعزَّةِ الوطنِ.

- الرَّأسُ المرفوعُ عُنوانُ _____
- الأنفُ المرفوعُ عُنوانُ _____

- "الشَّبابُ أغلى استثمارٍ للأمَّةِ ودرعُها المتينُ وسيفُها القويُّ".

النَّمطُ الشَّبابُ أغلى استثمارٍ للأمَّةِ: أيْ يحقِّقُ لَها الخيرَ والتَّقدُّمَ.

- الشَّبابُ درعُ الأمَّةِ المتينُ: أيْ _____
- الشَّبابُ سيفُ الأمَّةِ القويُّ: أيْ _____

٦- "شُبِّهَ الاهتمامُ بالتَّعليمِ بعمليَّةِ الزِّراعةِ".

- آتي بالصُّورِ الدَّالَّةِ على ذلكَ في النَّصِّ كلِّهِ.
  - _____
  - _____

- ما وجهُ الشَّبهِ بينَ الطَّرفَيْنِ ؟
  - _____
  - _____

- بِمَ شُبِّهَ ارتباطُ النَّهضةِ التَّعليميَّةِ الحديثةِ في المملكةِ باسمِ الملكِ فَهْدٍ ـ رحمه اللّه ـ ؟

- ما وجهُ الارتباطِ بينَ كلِّ أمرَيْنِ ممَّا سبقَ ؟

٧- أصِفُ ما توحيهِ إليَّ الصُّورُ التَّاليةُ:

- السُّمومُ الْخَطِرَةُ تدفعُ بالشَّبابِ إلى متاهاتِ الفَوضى والقلقِ والاضطرابِ.

- يجبُ الاهتمامُ بالجيلِ الجديدِ؛ حتَّى لا يكونَ نَهْبًا للأفكارِ الهدَّامةِ.

٨- أستخرجُ ظروفَ المكانِ والزَّمانِ مِنْ جُمَلِ النَّصِّ التَّاليةِ، ثمَّ أُصنِّفُها في الجدولِ.

- "استيعابُ علومِ العصرِ الَّتي لا تختلفُ معَ العقيدةِ الإسلاميَّةِ".
- "فتكونُ الوصيَّةُ نبراسًا أمامَ كلِّ أبنائِهِ مِنْ شبابِ البلادِ".
- "وها هوَ زرعُهُ ينمو يومًا بعدَ يوم".
- "لَمْ يتوانَ لحظةً عنِ البذلِ بسخاءٍ لبناءِ التَّجهيزاتِ الأساسيَّةِ للتَّعليمِ".
- "وفوقَ كلِّ ذلكَ الإيمانُ باللّهِ تعالى".

● "فَمُذْ كانَ أوَّلَ وزيرٍ للمعارفِ حتَّى انتَقَلَ إلى جِوارِ رَبِّهِ ، وهُوَ يعملُ على تكوينِ قاعدةٍ متعلِّمةٍ".

ظروفُ المكانِ	ظروفُ الزَّمانِ
○	○
○	○
○	○

٩- أضعُ الباءَ أوِ الكافَ أوِ الفاءَ في الفراغاتِ التَّاليةِ، وأنتبهُ إلى اتِّصالِها بِهمزةِ الوصلِ في (أل) التَّعريفِ بعدَها.

١- _____ المالُ يذهبُ والرِّجالُ يصنعونَ الْمَالَ.

٢- كما يرتبطُ السَّنا _____ القمرِ.

٣- _____ الإسلامُ يناهضُ الـتَّخلُّفَ.

٤- على الشَّبابِ التَّمسُّكُ _____ الدِّينِ والْخُلُقِ.

٥- هذا الإرشادُ الأبويُّ _____ الشُّعْلةِ.

٦- شبابُ الوطنِ _____ الدِّرعِ الحصينِ.

مِنْ أقوالِ الملك فهد ـ رحمه اللّه ـ :

- "إنَّ أهدافَ المملكةِ العربيَّةِ السُّعوديةِ هيَ ترسيخُ دعائم شريعةِ الله-تعالى- والعملُ بـها في الشُّؤونِ جميعِها، ثمَّ استخدامُ الموارِدِ الَّتي حَبانا اللَّـهُ تعالى بـها، وبذلُ كلِّ مجهودٍ في سبيلِ تحقيقِ التَّنميةِ الشَّاملةِ، ورفعِ مستوى المعيشةِ؛ ليتمكَّنَ المواطنُ في أرجاءِ البلادِ جميعِها مِنَ العيشِ برخاءٍ وطُمأنينةٍ".
- "إنَّ إحساسَ المواطنِ السُّعوديِّ بواجباتِه الوطنيَّةِ الَّتي تنطلقُ مِنْ عقيدتِه الإسلاميَّةِ يدفعُهُ لأَنْ يُطوِّرَ نفسَهُ؛ لأنَّ الدَّولةَ هيَّأتِ الظُّروفَ المناسبةَ والملائمةَ بالنِّسبةِ لدراسةِ حاجاتِ البلادِ جميعِها بمختلفِ أنواعِها، لقدْ وجدْتُ شبابَ المملكةِ العربيَّةِ السُّعوديَّةِ يندفعُ ويقطعُ المسافاتِ بأقلِّ مدَّةٍ ممكنةٍ حتَّى يصلَ إلى المستوياتِ العاليةِ."

النَّشاطُ الْـمُصاحِبُ

١ – أُسمِّي أربعَ جامعاتٍ مِنْ جامعاتِ المملكةِ، معَ ذكرِ مقارِّها.

٢ – متى كانَ الملك فهد ـ رحمه اللّه ـ وزيرًا للمعارفِ ؟

التَّعبيرُ الكِتابيُّ*

بناءُ المقالِ

... ثمَّ استيقظْتُ لأدركَ أنَّ ما قُمتُ بِه كانَ حُلُمًا جميلاً طالما تمنَّيتُهُ، وقرَّرْتُ أنْ أُخطِّطَ لتحقيقِ هذا الْحُلُمِ؛ حتَّى أتشرَّفَ بخدمةِ وطني وَ أمَّتي.

أُضمِّنُ العبارةَ السَّابقةَ سياقَ مقالةٍ أدبيَّةٍ، معَ توضيحِ كيفيَّةِ تخطيطي لبلوغِ هدفي.

أَتذكَّرُ أنَّ

- المقالَ هو: فنٌّ نثريٌّ يَعرِضُ فيه الكاتبُ فكرةً محدَّدةً عنْ موضوعٍ مُعَيَّنٍ، ويَجمعُ عناصرَهُ ويرتِّبُها، وَيستدلُّ عليها؛ حتَّى تؤدِّيَ إلى نتيجةٍ مُعيَّنةٍ بطريقةٍ مؤثِّرةٍ تَجْمَعُ بينَ الإقناعِ والإمتاعِ.
- ويتكوَّنُ المقالُ مِنَ العُنوانِ، والمقدِّمةِ، والعرضِ، والخاتمةِ.
- يتميَّزُ المقالُ الموضوعيُّ بظهورِ الموضوعِ، واختفاءِ شخصيَّةِ الكاتبِ وعواطفِهِ، معَ استخدامِ الأسلوبِ العلميِّ مِنَ التَّرتيبِ المنطقيِّ المتسلسلِ والأسلوبِ الواضحِ في نقلِ الحقائقِ العلميَّةِ وحشدِ الأدلَّةِ ومناقشتِها.

---

* يخ للإثراء ولا يستهدف في التقويم .

الدَّرْسُ الثاني

لقـاءٌ بينَ عـالِمَيْنِ

ماذا لَوِ الْتقى عالمانِ فذَّانِ يتحاورانِ، يُعدِّدُ كُلٌّ منهُما إنجازاتِهِ؟ وماذا لوْ كانا مِنْ حِقْبَتَيْنِ زمنيَّتَيْنِ مختلِفتَيْنِ؟! لا شيءَ يمنعُ عقلَ الإنسانِ أنْ يتخيَّلَ حِوارًا يدورُ بينَ عالِمَيْنِ نابغتَيْنِ، هُما: الْحَسَنُ ابْنُ الْهَيْثَمِ، و (إسحاقُ نِيُوتِنْ).

(نِيـُوتِنْ): مرحبًا بكَ. أنا إسحاقُ نِيُوتِنْ أشهرُ علماءِ الطَّبيعةِ في العالَمِ، وصاحبُ كتابِ (البصريَّاتِ)، ولي قوانينُ عُرِفَتْ وما زالَتْ باسـمي، هيَ(قوانينُ نِيُوتِنْ) فمَنْ أنت؟

اِبنُ الهيثم: أنا الْحَسَنُ بْنُ الهيثم أعظمُ الفيزيائيِّينَ قاطبةً بفضلٍ مِنَ اللهِ ومِنَّةٍ. يشهدُ التَّأريخُ بأنِّي أرفعُ علماءِ المسلمينَ شأنًا، وأعلاهُمْ كَعْبًا، وأرسخُهُمْ قَدَمًا. بلْ في مقدَّمةِ علماءِ الطَّبيعةِ في العصورِ والأحقابِ جميعِها.

(نِيـُوتِنْ): رويدَكَ، رويدَكَ، فلْتذكرْ لي إنجازاتِكَ الَّتي تبوَّأْتَ بـها هذهِ المكانةَ.

اِبنُ الهيثم: إنجازاتي عديدةٌ في البصريَّاتِ وعلمِ الفَلَكِ والرِّياضيَّاتِ، ومِنَ الثَّـابتِ أنَّ كتابي (الْمَناظِرُ) مِـنْ أكـبرِ الكتبِ استيفاءً لبحوثِ الضَّوءِ وأرفعِها قَـدْرًا إنْ لَمْ يتفوَّقْ على بعضِها في هذا البحثِ وغيرِهِ كتشريحِ العينِ وكيفيَّةِ تكوينِ الصُّورِ على شبكيَّتِها. عَلاوةً على أنَّ عرضَ المادَّةِ العلميَّةِ فيهِ يجري وَفْقَ أحدثِ الأساليبِ.

(نِيـُوتِنْ): ولكنَّ أبحاثَكَ لَمْ تأتِ مِنْ فراغٍ فقدِ اعتمدْتَ فيها على النَّظريَّاتِ اليونانيَّةِ.

اِبنُ الهيثم: نعمْ، لقدِ اطَّلَعْتُ على آراءِ اليونانيِّينَ، غيرَ أنِّي لاحظْتُ عدمَ ترابطِ معلوماتِهِمْ في علمِ الضَّوءِ، فأعدْتُ البحثَ فيها، وأصلحْتُ الأخطاءَ، وأتمْتُ النَّقصَ، وابتكرْتُ المستحدثَ مِنَ المباحثِ، وأضفْتُ الجديدَ مِنَ الكشوفِ، وسبقْتُ في غيرِ ذلكَ الأجيالَ والعصورَ، واستوفيْتُ البحثَ إجمالاً وتفصيلاً، وسلكْتُ في إعدادِهِ طرقَ البحثِ العلميِّ ولقدْ أبطلْتُ ودحضْتُ رأيَ (بَطْلَيْمُوسَ وَ إقْلِيدِسَ) القائلِ: بأنَّ "العينَ المجرَّدةَ تُرسِلُ أشعَّةً إلى الأشياءِ الَّتي تُريدُ رؤيتَها". وبيَّنْتُ أنَّ الأشياءَ المرئيَّةَ هيَ الَّتي تعكسُ الأشعَّةَ على العينِ، فتبصرُها بواسطةِ عدستِها، وشرحْتُ كيفَ يُنْظَرُ

إلى الأشياءِ بالعينَيْنِ في آنٍ واحدٍ، فتقعُ صورتانِ على الشَّبكيَّةِ في مَحلَّيْنِ متماثليْنِ، وهذا الرَّأيَ هوَ أساسُ آلةِ (الأسْتَريسْكُوبِ).

(نِيـوتِنْ): وأنا أيضًا اهتممْتُ بعلمِ الضَّوءِ وتوصَّلْتُ إلى ظاهرةِ تكوُّنِ الأضواءِ المكوَّنةِ مِنْ شُعاعِ الشَّمسِ فلقدْ وجَّهْتُ حُزمةً ضوئيَّةً مِنْ أشعَّةِ الشَّمسِ نحوَ منشورٍ زجاجيٍّ في غرفةٍ مظلمةٍ ولاحظْتُ أنَّ الضَّوءَ ينقسمُ إلى درجاتِ اللَّونِ المختلفةِ للطَّيفِ متحلِّلاً إلى عِدَّةِ ألوانٍ تتدرَّجُ مِنَ البنفسجيِّ حتَّى الأحمرِ. وقدْ أصدرْتُ كتابـيَ الشَّهيرَ (البصريَّاتُ) في عامِ أربعةٍ وسبعِ مِئةٍ وألفٍ للميلادِ.

اِبنُ الهيثم: رويدَكَ يا صاح، لقدْ كُنْتُ أنا صاحبَ أوَّلِ التَّجاربِ العلميَّةِ في تحلُّلِ الضَّوءِ إلى ألوانِهِ المعروفةِ بألوانِ الطَّيفِ، بلْ إنَّني وضعْتُ كتابًا في ألوانِ الغروبِ.

(نِيـوتِنْ): أنا لَمْ آخُذْ عنْكَ ذلكَ، ولكنِّي أخذْتُ عَنْ (كِيلَر)، وزدْتُ عليهِ بأنْ أضفتُ منشورًا آخرَ في طريقِ ألوانِ الطَّيفِ فوجدْتُها تتَّحدُ مرَّةً أخرى؛ لِتُكوِّنَ اللَّـونَ الأبيضَ فأثبَتُّ بذلكَ أنَّ الضَّوءَ الأبيضَ مركَّبٌ.

اِبنُ الهيثم: إنَّ(كِيلَر) لَمْ يلتزمِ الأمانةَ العلميَّةَ في النَّقلِ عنِّي، كأمثالِهِ مِنَ العلماءِ الأوربِّيينَ الَّذيـنَ تأثَّـروا بنظريَّاتي، ولكـنَّ التَّعصُّبَ القـوميَّ والْعَقَـديَّ أعمى عُيونَـهُمْ عدا نفرٍ قليلٍ، منهُمُ العالـمُ الشَّـهيرُ(فياردوا) الَّذي اعترفَ أنَّ(كِيلَر) أخذَ معلوماتِهِ في الضَّوءِ ولا سيَّما ما يتعلَّقُ مِنْها بانكسارِ الضَّوءِ في الجوِّ مِنْ كُتبي. فهلْ لكَ جهودٌ غيرُها في علمِ الضَّوءِ؟

(نِيـوتِنْ): نعمْ أجريْتُ العديدَ مِنَ التَّجاربِ على الضَّوءِ وتوصَّلتُ إلى أنَّ بعضَ سلوكاتِ الضَّوءِ تُشابهُ سلوكَ موجاتِ الماءِ الرَّاكدِ إذا أُلْقِيَ فيهِ بحجرٍ. ولقدْ أشعلَ ذلك شرارةَ الأبحاثِ الضَّوئيةِ مِنْ بعدي وكانَ أساسًا لاختراعاتٍ حديثةٍ.

اِبنُ الهيثم: لي أنا أيضًا إنجازاتٌ أخرى قامَتْ عليها مخترعاتٌ حديثةٌ اِعترفَتْ بـها دائرةُ المعارفِ البريطانيَّةِ منْها: تشريحُ العينِ وبيانُ وظائفِ أجزائِها ورسمُ مكوِّناتِها بدقَّةٍ واختراعُ أوَّلِ نظَّارةٍ للقراءةِ. وتضمَّنَتْ

أبحاثي حسابَ درجةِ الانعكاسِ في المَرايا المستديرةِ والمَرايا المحرَّفةِ بالدَّوائرِ. وكانَ لِيَ الأوَّليَّةُ في إجراءِ تجارِبَ بوساطةِ نوعٍ مِنَ (الآلةِ – الثُّقبِ) الَّتي هيَ – في الواقعِ – صورةٌ أُولى لآلةِ التَّصويرِ فيما بعدُ.

(نِيـوتِنْ): لقدْ كانَ لكثيرٍ مِنْ علماءِ الغربِ جهودٌ في هذا المجالِ، وعِلمي بأنَّ(ليُونَاردُو دَافِنْشي) الإيطاليَّ اِخترعَ بالفعلِ الآلةَ الْمُعْتِمَةَ(الكاميرا)،وكانَ لِـ(كِيلَر) جهودٌ في ذلكَ اعتمدَ فيها على قوانينِ (غَالِيلْيُو).

اِبنُ الهيثم: تأكَّدْ يا (نيُوتِنْ) أنَّهُ استضاءَ بنورِ ابنْ الهيثم.

(نِيـوتِنْ): وهلِ استضأْتُ بنورِكَ عندَما اكتشفْتُ قانونَ الجاذبيَّةِ؟! وهلْ أخذْتُ عنْكَ ما توصَّلْتُ إليهِ مِنْ حساباتٍ رياضيَّةٍ في حلِّ مُعْضِلَةِ كيفيَّةِ دورانِ الكواكبِ في الفضاءِ؟!

اِبنُ الهيثم: نعمْ، لقدْ سبقَ وبحثْتُ نظريَّاتِ التَّجاذبِ بينَ الكُتَلِ، وألْمَحْتُ إلى تسارعِ الأجسامِ السَّاقطةِ بفعلِ الجاذبيَّةِ وتوصَّلتُ إلى نظريَّةٍ ذاتِ شأنٍ في الحركةِ والجاذبيَّةِ "فالجسمُ المتحرِّكُ يبقى في حركتِهِ ما لَمْ تؤثِّرْ عليهِ قوَّةٌ خارجيَّةٌ تُوقفُ أوْ تغيِّرُ اتِّجاهَ حركتِهِ".

(نِيـوتِنْ): عجبًا ! إنَّ هذا هوَ قانوني الأوَّلُ للحركةِ ولِيَ في ذلكَ قانونانِ آخرانِ.

اِبنُ الهيثم: لا تعجبْ فكثيرٌ مِنْ علمائِكُمْ لا ينسبونَ الفضلَ إلى أهلِهِ في حينِ أنَّ دينَنا الإسلاميَّ يحثُّنا على الأمانةِ في النَّقلِ والرِّوايةِ. فهأنذا لَخَّصْتُ أعمالَ سابقِيَّ (بَطْلَيْمُوسَ، وإِقْلِيدِسَ والْمَجْرِيطِيِّ) وغيرِهِمْ، ناسبًا لكلٍّ عملَهُ.

(نِيـوتِنْ): وهلْ للعلومِ الأخرى نصيبٌ في إسهاماتِكَ ومؤلَّفاتِكَ ؟

اِبنُ الهيثم: لقدْ مَنَّ اللهُ عليَّ وفتحَ لِيَ الكثيرَ مِنْ أبوابِ العلمِ، فتناوَلَتْ بعضُ مؤلَّفاتي علمَ الحسابِ وعلمَ الأعدادِ (الحسابِ الهنديِّ) والجبرَ والمقابلةَ والهندسةَ المستويةَ والمثلَّثاتِ والفَلكَ، والجغرافيَّةَ، والطِّبَّ، والصَّيدلةَ ...

(نِيـوتِنْ): إنَّك– بحقٍّ – موسوعةٌ علميَّةٌ جامعةٌ.

النَّشاطاتُ التَّعلُّميَّةُ والتَّقويميَّةُ

القراءةُ والأَداءُ

١ – أقرأُ الْفِقْرَة الدَّالَّةَ على ما يلي:

- شهادةِ التَّأريخ بفضلِ ابنِ الهيثم وتفوُّقِه العلميِّ.
- تجارِبِ (نيُوتِنْ) فِي بعضِ سَلوكاتِ الضَّوءِ.
- دحضِ ابْنِ الهيثمِ بعضَ النَّظَريَّاتِ اليونانيَّةِ في الضَّوءِ.

١ – أقرأُ ما يلي وَأضعُ عُنوانًا جانبيًّا يمثِّلُهُ.

- القولَ الأخيرَ لابنِ الهيثمِ.
  - العُنوانُ الجانبيُّ _____
- القولَ الرَّابعَ لِـ (نيُوتِنْ).
  - العُنوانُ الجانبيُّ _____

٢ – أضعُ كلَّ فكرةٍ مِمَّا يلي في مكانِـها الصَّحيحِ مِنَ النَّصِّ.

- التزامُ المسْلمينَ الأمانـةَ العلميَّـةَ في النَّـقلِ، وضَعْفُ ذلكَ عندَ بعضِ علماءِ الغربِ.
- تَجارِبُ ابْنِ الهيثمِ مُنطَلقُ مخترَعاتِ اليومِ.

٣- أقرأُ ما يلي، معَ مراعاةِ نطقِ حرفَي التَّاءِ والطَّاءِ نطقًا صحيحًا.

أَتذكَّرُ أنَّ

مخرجَي التَّاءِ والطَّاءِ: مِنْ طرفِ اللِّسانِ وأطرافِ الثَّنايا العُليا.
ولكنَّ الطَّاءَ مِنْ حروفِ الاستعلاءِ.

نِيُوتِنْ	البصريَّاتُ	ابتكرتُ	دحضْتُ	وجدتُها	تتَّخذُ
قَاطَبةً	تَرَابُطِ	الْأَخْطَاءَ	طُرُق	السِّاقِطَةِ	الطِّبَّ

الفَهمُ والتَّحليلُ

أوَّلاً ـ بعدَ قراءةِ النَّصِّ - أُجيبُ شفهيًّا - عنِ الأسئلةِ التَّاليةِ:

١- بِمَ اشتُهرَ (نِيُوتِنْ)؟
٢- كيفَ يجري عرضُ المادَّةِ العلميَّةِ في كتبِ ابْنِ الهيثم؟
٣- ما الَّذي لاحظَهُ ابنُ الهيثم في آراءِ اليونانيِّينَ في الضَّوءِ؟
٤- لِمَ ظنَّ (نِيُوتِنْ) أنَّه تأثَّرَ بـ (كِيلَر) في تحليلِ الضَّوءِ؟
٥- علامَ يدلُّ اعترافُ ابنِ الهيثمِ بتلخيصِهِ أعمالَ سابقيهِ؟

ثانيًا ـ أختارُ الإجابةَ الصَّحيحةَ الوحيدةَ مِمَّا يلي:

- مِنْ أشهرِ الكتبِ في علمِ الضَّوءِ:
  - (المَناظِرُ) لابنِ الهيثم، و (البصريَّاتُ) لِـ (نِيُوتِنْ).
  - (البصريَّاتُ) لابنِ الهيثم، و (المَناظِرُ) لِـ (نِيُوتِنْ).
  - (المَناظِرُ) و (البصريَّاتُ) لابنِ الهيثمِ.
- ألوانُ الطَّيفِ هيَ:
  - البنفسجيُّ، النِّيليُّ، الأبيضُ، الأخضرُ، الأصفرُ، البرتقاليُّ، الأحمرُ.
  - البنفسجيُّ، النِّيليُّ، الأسودُ، الأخضرُ، الأصفرُ، البرتقاليُّ، الأحمرُ.
  - البنفسجيُّ، النِّيليُّ، الأزرقُ، الأخضرُ، الأصفرُ، البرتقاليُّ، الأحمرُ.
- أوَّلُ مَنِ اخترعَ (الكاميرا):
  - (ليُونارْدُو دافِنْشي).
  - الحسنُ بْنُ الهيثمِ.
  - (غاليلْيُو).
- مِنَ العلماءِ الَّذين تأثَّرَ بِهِمُ ابْنُ الهيثمِ في أبحاثِ الضَّوءِ:
  - (كيلَر، نِيُوتِنْ، دَافِنْشي).
  - (ديكارتْ، نِيُوتِنْ، بَطْلَيْمُوسْ).
  - (إِقْلِيدِسْ، بَطْلَيْمُوسْ، المَجْريطي).

ثالثًا- أُقارنُ بينَ نظريَّةِ (إِقْلِيدِسَ وبَطْلَيْمُوسَ) ونظريَّةِ ابنِ الهيثمِ في كيفيَّةِ حدوثِ الإبصارِ.

رأيُ إِقْليدِسَ و بَطْلَيْمُوسَ	رأيُ ابْنِ الهيثمِ
○	○
○	○
○	○

رابعًا- أصِلُ بينَ المادَّةِ في قائمةِ (أ) ووظيفتِها في قائمةِ (ب).

أ	ب
الجاذبيَّةُ الأرضيَّةُ.	المقارنةُ بينَ طرفَي المعادلةِ المتماثلةِ وتوحيدُ الحدودِ.
انعكاسُ الضَّوءِ.	تغيُّرٌ في مسارِ الضَّوءِ عندَ انتقالِهِ مِنْ وسَطٍ شفَّافٍ إلى آخَرَ يختلفُ عنْهُ في الكثافةِ الضَّوئيَّةِ.
انكسارُ الضَّوءِ.	تحليلُ الضَّوءِ الأبيضِ إلى ألوانِهِ السَّبعةِ الَّتي يتركَّبُ منها.
المقابلةُ.	ارتدادُ أشعَّةِ الضَّوءِ عَنِ الأجسامِ الصَّقيلةِ.
تحليلُ الضَّوءِ.	خاصِّيَّةُ جذبِ الأرضِ الأجسامَ.

خامسًا ـ أَكملُ بما يناسبُ:

- أعادَ ابْنُ الهيثمِ النَّظرَ في أبحاثِ سابقيهِ في الضَّوءِ، فعمَدَ إلى :

- إصلاحِ الأخطاءِ.
- _____
- _____

- اِعترفَتْ دائرةُ المعارفِ البريطانيَّةِ بسَبْقِ ابنِ الهيثمِ في :

- تشريحِ العينِ.
- _____
- _____

- مِنْ إنجازاتِ (نِيُوتِنْ) العلميَّةِ :

- إثباتُ أنَّ الضَّوءَ الأبيضَ مركَّبٌ.
- _____
- _____

- مِنَ العلومِ الَّتي أسهمَ فيها ابنُ الهيثمِ غيرِ الفيزياءِ :

- الفلَكُ .
- _____
- _____

سادسًا ـ بِمَ أُفسِّرُ – علميًّا – الظَّواهرَ التَّاليةَ:

- النَّظرَ إلى الأشياءِ يتمُّ بالعينَيْنِ في آنٍ واحدٍ.

- دورانَ الكواكبِ في الفضاءِ دونَ أنْ تسقطَ.

سابعًا ـ أتخيَّرُ السُّلوكَ المناسبَ لمبادئي.

طُلِب منِّي إعدادُ بحثٍ علميٍّ أعتمدُ فيهِ على الرَّجوعِ إلى بعضِ الكُتبِ.

- أكتبُ بحثي دونَ الإشارةِ لأصحابِ الآراءِ.
- أكتبُ بحثي، وأُشيرُ إلى بعضِ أصحابِ الآراءِ.
- أكتبُ بحثي، وأُثبتُ أسماءَ أصحابِ الآراءِ كلِّها.

اللُّغةُ والتَّذوُّقُ

١ – أجيءُ بالأصلِ الثُّلاثيِّ للكلماتِ التَّاليةِ:

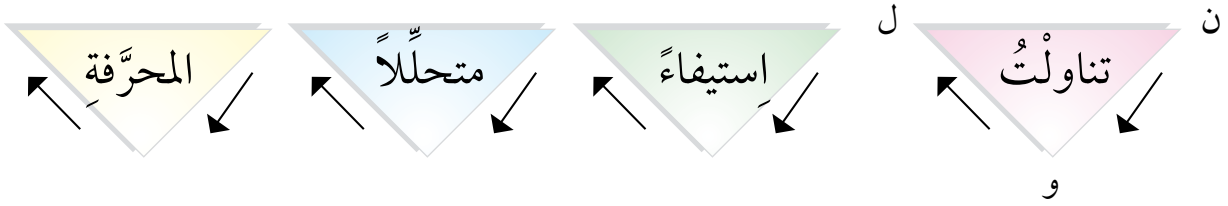

٢- أبحثُ في مُعجمِ الكتابِ المدرسيِّ عنْ معاني الكلماتِ التَّاليةِ:

منشورٌ _____

تعصُّبٌ _____

٣- آتي منَ النَّصِّ بجمعِ ما يلي:

إنجازٌ	_____	اِختراعٌ	_____
إسهام	_____	مؤلَّفٌ	_____

٤- أجيءُ مِنْ عندي بمفردِ ما يلي:

أبحاثٌ	تجارِبُ	بصريَّاتٌ	مناظرُ
_____	_____	_____	_____

٥- آتي مِنَ النَّصِّ بأضدادِ ما يَلي:

تفصيلاً ⟷ الحِيادَ

٦- أصِلُ عباراتِ المجموعةِ (أ) بما يناسبُها مِنَ المجموعةِ (ب).

أ	ب
ابنُ الهيثمِ أعظمُ الفيزيائيِّينَ قاطِبةً.	عابسةً.
قدَّمَتْ هِنْدُ الشَّرابَ قاطبةً إيَّاهُ.	جميعًا.
رأيْتُ أختي اليومَ قاطبةً.	مازحةً.
الحكيمُ لا يتحدَّثُ بكلامٍ فَذٍّ.	متفرِّد.
الظَّالـمُ فَذٌّ برأيِهِ.	شاذّ.
(نِيُوتِنْ) عالِمٌ فَذٌّ بينَ علماءِ عصرِهِ.	مستبِدّ.

٧- أملأُ الفراغَ فيما يَلي بنعتٍ حقيقيٍّ مُناسبٍ معَ الضَّبطِ.

نَموذجٌ ● هذا حِوارٌ بينَ عالِمَيْنِ نابغَتَيْنِ.

- أرسلْتُ إلى أختي رسالةً _____
- اِطَّلعْتُ في مكتبةِ المدرسةِ على كتبٍ _____

كُوفِئَتِ التِّلميذتانِ _____

إنَّ في الكونِ آياتٍ _____ تستدعي النَّظرَ و التَّدبُّرَ.

٨- أملأُ الفراغَ باسمٍ مبدوءٍ بـهمزةِ قطعٍ.

أشهرُ علماءِ الطَّبيعةِ في العصرِ الحديثِ _____

العينُ المجرَّدةُ تُرسلُ _____ إلى الأشياءِ الَّتي تُريدُ رؤيتَها.

عرَّفَ ابْنُ الهيثمِ نفسَهُ قائلاً: _____ أعظمُ الفيزيائيِّينَ قاطبةً.

اخترعَ ابْنُ الهيثمِ _____ نظَّارةٍ للقراءةِ.

تتَّحِدُ ألوانُ الطَّيفِ مكوِّنةً لونًا _____

ذِكرُ الإنسانِ المصدرَ العلميَّ الَّذي تأثَّرَ بهِ _____ علميَّةٌ.

٩- أُوضِّحُ دَلالةَ العباراتِ التَّاليةِ:

- أعْلاهُمْ كَعْبًا، وأرسخُهُمْ قَدَمًا.

_____

- إنَّكَ موسوعةٌ علميَّةٌ جامعةٌ.

_____

- أبحاثُكَ لَمْ تأتِ مِنْ فراغٍ.

_____

- وُلد ابنُ الهيثمِ بالبصرةِ عامَ (٣٥٤هـ-٩٦٥م) وماتَ عامَ (٤٣٠هـ/ ١٠٤٠م) ووُلدَ (إسحقُ نِيُوتِن) عامَ (١٦٤٢م) وماتَ عام ١٧٢٧م.
- كانَ (نِيُوتنُ) حريصاً على نيلِ الوظيفةِ، فلمَّا تحقَّقتْ لهُ قلَّ إنتاجُهُ العلميُّ، وتقلَّصَتْ بحوثُهُ أمَّا ابْنُ الهيثمِ فقدْ تولَّى الوظيفةَ الَّتي أسندَها إليهِ الحاكمُ، وهوَ كارهٌ إيَّاها، وكانَ-معَ ذلكَ- يكتفي بقوتِ يومِهِ، وماتَ متنسِّكًا زاهدًا بالقاهرةِ.
- مِنَ العلومِ الَّتي كانَ لابنِ الهيثمِ إسهاماتٌ فيها أيضًا: مسائلُ المنطقِ والفلسفةِ، وقضايا الفقهِ و علمِ الكلامِ. ولهُ رسائلُ كثيرةٌ في الآدابِ، والأخلاقِ، والسِّياساتِ.
- ناقشَ ابنُ الهيثمِ في مؤلَّفاتِهِ: الظِّلالَ، والخسوفَ، والكسوفَ، وعلَّلَ ظهورَ الهلالِ، والغَسَقِ، وقوسِ الغمامِ، الَّتي عجَزَ عنْ شرحِها علميًّا الفيلسوفُ (أرسْطُو) ذاتُهُ.
- يُعَدُّ (المَناظِرُ) أهمَّ مؤلَّفاتِ ابنِ الهيثمِ في علمِ الضَّوءِ، ويحوي آراءً جريئةً مبتكرةً في علمِ الضَّوءِ، ويتكوَّنُ مِنْ سبعةِ أجزاءٍ، وقدْ ظلَّ المرجعَ الرَّئيسَ لهذا العلمِ في أوربَّا منذُ القرنِ الحاديَ عشَرَ إلى القرنِ التَّاسعَ عشرَ، فقدْ ترجمَهُ القسِّيسُ البولونيُّ (فيتلو) إلى اللَّاتينيَّةِ عامَ (١٢٧٠م)، ونسبَهُ لنفسِهِ، وكذلكَ فعلَ عالمٌ أوُربِّيٌّ آخرُ، هوَ(جُون بِنْكام) قبلَ هذا التَّأريخِ.
- مِنْ أبرزِ الَّذينَ تأثَّروا بآراءِ ابنِ الهيثمِ و أساليبِهِ (رُوجَر بَاكُون، و يُوهَاينس كِيلَر).
- يُعَدُّ (نِيُوتِن) رائدَ علمِ (الميكانيكا) بالإضافةِ إلى أبحاثِهِ في الضَّوءِ. ومِنْ مؤلَّفاتِهِ: النَّظريَّةُ الجديدةُ عَنِ النُّورِ و الألوانِ، ولهُ أبحاثٌ في الحركةِ، و الحسابِ العلميِّ، وطريقةِ التَّفاضُلِ، والقواعدِ الحسابيَّةِ للفلسفةِ الطَّبيعيَّةِ. و هوَ واضعُ قانونِ الجاذبيَّةِ، وَمُبَلْورُ حسابِ التَّفاضلِ و التَّكامُلِ.

النَّشاطُ المُصاحِبُ*

أرجِعُ إلى بعضِ الكُتبِ الخاصَّةِ بعلماءِ العَربِ والمسلمينَ، وأُسجِّلُ مِنْها اختراعاتٍ أُخرى سبقَ بـها العربُ غيرَهُمْ.

مِنْ هذهِ المراجع:

١- (مسلمونَ علَّموا العالَمَ) لمحمَّد عليّ عثمان.

٢- (موسوعةُ علماءِ الفيزياءِ) للدكتور موريس شِرْبِل.

٣- (موسوعةُ علماءِ العربِ و المسلمينَ) للدكتور محمَّد فارس.

* للإثراء ولا يستهدف في التقويم .

التَّعبيرُ الكِتابيُّ*

أَتذكَّرُ أنَّ

التَّقريرَ هوَ:

* كتابةُ حقائقَ موضوعيَّةٍ عَنْ أمرٍ معيَّنٍ، بهدفِ اتِّخاذِ قرارٍ بشأنِهِ.
* يتطلَّبُ جمعَ المعلوماتِ مِنْ مصادرِها في الكتبِ أوْ بواسطةِ الزِّياراتِ.
* يُكتَبُ بطريقةٍ منظَّمةٍ وبتسلسُلٍ منطقيٍّ.
* يُراعى فيه الدِّقَّةُ والوُضوحُ والبُعدُ عَنِ الخيالِ أوِ الاستنتاجاتِ السَّريعةِ.
* يتضمَّنُ توصياتٍ ومقترحاتٍ في آخرِهِ.

أكتبُ تقريرًا عنْ أبرزِ إنجازاتِ علماءِ المسلمينَ في مجالٍ واحدٍ منْ مجالاتِ العلومِ كالهندسةِ أوِ الطبِّ أو أي مجالٍ آخرَ، معَ الاستفادةِ منْ الموسوعاتِ العلميَّةِ والمراجعِ المناسبةِ.

* للإثراء ولا يستهدف في التقويم .

الدَّرْسُ الثَّالثُ

التَّنميةُ المائيَّةُ في دولِ الخليجِ العربيَّةِ

خرجَ أبي معَ المئاتِ صِغارًا وكِبارًا، شيبًا وشبَّانًا؛ لتأديةِ صلاةِ الاستسقاءِ في الفضاءِ الواسعِ، وهناكَ ارتفعتِ الأيدي إلى السَّماءِ، وتعالَتِ الأصواتُ بالدُّعاءِ تستجدي في ذِلَّةٍ وخضوعٍ رحمةَ الله – تعالى – فالجفافُ يقتلُ الآلافَ في كلِّ مكانٍ. وأدركَتْ رحمةُ الله عز وجل يومَها عبادَهُ، وشقَّ سكونَ اللَّيلِ رعدٌ قويٌّ قَصْفُهُ، وخرجَ النَّاسُ إلى الطُّرُقاتِ يهلِّلونَ ويكبِّرونَ، وانهمرتِ المياهُ مِنَ السَّماءِ تملأُ الأرضَ جداولَ وغُدرانًا، فابتسمَتِ الوجوهُ، واطمأنَّتِ النُّفوسُ.

ولَمَّا عادَ أبي سألْتُهُ قائلاً: ما أغزرَ هذهِ المياهَ الَّتي أغرقَتِ الصَّحراءَ، وملأتِ الوديانَ! أينَ تذهبُ يا أبي ؟ فأجابَني: تتسرَّبُ يا بُنيَّ في باطنِ الأرضِ؛ لتنضمَّ إلى أنهارٍ في الأعماقِ، نسمِّيها المياهَ الجوفيَّةَ.

– وهلْ هناكَ كثيرٌ مِنْ هذهِ المياهِ في كلِّ مكانٍ تحتَ الأرضِ ؟

– نعمْ في أماكنَ كثيرةٍ ما دامَتْ طبقاتُ الأرضِ تسمحُ باختزانِ هذهِ المياهِ.

– مِنْها نستخرجُ ما نحتاجُ إليهِ عنْ طريقِ الآبارِ يا أبي ؟

– نعمْ، هوَ ذاكَ يا بُنيَّ. وهكذا يُنزِلُ الله –تعالى– الأمطارَ، فنأخذُ حاجتَنا مِنَ الماءِ، ويرتوي الطَّيرُ والحيوانُ والزَّرعُ، وتمتلئُ الْغُدْرانُ، ويتسرَّبُ كثيرٌ منْهُ إلى أعماقِ الأرضِ؛ لنأخذَ منْهُ في أيَّامِ الجفافِ.

– وهلْ هذهِ المياهُ المخزونةُ كثيرةٌ وكافيةٌ يا أبي ؟

– نعمْ يا بُنيَّ، أمَّا حجمُها وكَمِّيَّاتُها ومواطنُها فعِلْمُها عندَ ربِّي، ولَمْ تكُن لدينا مشكلةٌ قديمًا، فالآبارُ العذْبَةُ مياهُها منتشرةٌ في كلِّ مكانٍ، وفضلُ الله– تعالى – كبيرٌ، ولكنَّ المشكلةَ حينَ نهيِّئُ الأرضَ للزِّراعةِ، ونرمي الْحَبَّ وننتظرُ، فإذا لَمْ يُصبْنا المطرُ، كانَ الجفافُ؛ فتموتُ

الأرضُ، ويهلِكُ الزَّرعُ والضَّرعُ، وتكونُ الكارثةُ. كانَ هذا في الماضي يا بُنـيَّ، أمَّا الآنَ فما أقسى المحنةَ وما أشَدَّها !

– ولماذا يا أبتاهُ ؟ أيكونُ ذلكَ لكثرةِ السُّكَّانِ ؟

– ليسَ هذا فقطْ يا بُنَـيَّ. إنَّ التَّطوُّرَ الَّذي تشهدُهُ الحياةُ المعاصرةُ في الزِّراعةِ والصِّناعةِ والعُمرانِ لا تسيرُ حركتُهُ بدونِ الماءِ. لقدْ قالَ تباركَ وتعالى: ﴿وَجَعَلْنَا مِنَ ٱلْمَآءِ كُلَّ شَىْءٍ حَىٍّ﴾[1].

إنَّ إدارةَ المصانعِ، وتوليدَ الطَّاقةِ الكهربائيَّةِ، وعمليَّاتِ التَّدفئةِ في الشِّتاءِ، والتَّبريدِ في الصَّيفِ، وتشغيلَ جميعِ الأجهزةِ الحديثةِ في كثيرٍ مِنَ الأحيانِ يتوقَّفُ على الماءِ.

– وماذا تفعلُ دُوَلُنا الخليجيَّةُ، وليسَ فيها أنـهارٌ ؟

– هذا ما يُفكِّرُ فيهِ العلماءُ، والخبراءُ، ولعلَّ مِنْ أبرزِ المهامِّ الَّتي تشغلُ المسؤولينَ، والمهتمِّينَ في دُولِنا الخليجيَّةِ التَّنميةُ المائيَّةُ.

– وإلى أينَ وصلَ العلماءُ في هذا المجالِ يا أبـي؟

– يتَّجهُ العلماءُ إلى تعرُّفِ مواطنِ تجمُّعِ المياهِ الجوفيَّةِ في الْمَنْطَقَةِ، وتنميةِ هذهِ الموارِدِ، والدَّعوةِ الْمُلِحَّةِ إلى ترشيدِ الاستهلاكِ. وهناكَ مقترحاتٌ كثيرةٌ منها:

التَّفكيرُ في تطهيرِ مياهِ المجاري، وتكريرِها للإفادةِ منْها في الرَّيِّ، والغسيلِ، والاستهلاكِ الصِّناعيِّ، والبناءِ، والإطفاءِ. وهناكَ التَّوسُّعُ في مرافقِ إنتاجِ المياهِ العذبةِ مِنَ الخليجِ، وهذا يقتضي بالضَّرورةِ وضْعَ هذهِ المرافقِ تحتَ عُيونِ الحمايةِ الجوِّيَةِ والبحريَّةِ، والبرِّيَّةِ،

---

[1] سورةُ الأنبياءِ، مِنَ الآيةِ (٣٠).

وتشديدَ الرَّقابةِ عليها صحِّيًّا ووِقائـيًّا ؛ فهيَ أغلى وأعزُّ مِنْ مواردِ النِّفطِ.

لقدْ عاشَتْ دُوَلُ الخليجِ العربيَّةُ آمنةً مستقِرَّةً قبلَ النِّفطِ، ويُمكنُ أن تعيشَ في ظلِّ الاستقرارِ بعدَ نضوبِهِ، ولكنَّها لا تستطيعُ أنْ تعيشَ بدونِ ما يكفيها مِنَ الماءِ. ومِنْ هنا جاءَتْ أهمِّيَّةُ مرافقِ المياهِ، وحتميَّةُ توفيرِهِ وتخزينِ احتياطيٍّ كبيرٍ مِنْهُ؛ حتَّى تبقى سِمَةُ الاستقرارِ الأمنـيِّ والاقتصاديِّ والاجتماعيِّ مكفولةً.

النَّشاطاتُ التَّعلُّميَّةُ والتَّقويميَّةُ

القراءةُ والأَداءُ

١- أضَعُ العناوينَ التَّاليةَ أمامَ ما يمثِّلُها مِنَ الْفِقَرِ.

- مشكلةُ المياهِ في دُوَلِ الخليجِ.
- مصيرُ مياهِ الأمطارِ.
- آلاتُ العصرِ الحديثةِ و الماءُ.

٢- أُحدِّدُ الْفِقْرَةَ الَّتي ترتبطُ بعُنوانِ النَّصِّ ارتباطًا مباشرًا، ثمَّ أضعُ أمامَها عُنوانًا جانبيًّا مناسبًا.

٣- أختارُ الفكرةَ المحوريَّةَ (العامَّةَ) المناسبةَ للنَّصِّ مِمَّا يلي:

- دُوَلُ الخليجِ العربيَّةِ ومصادرُ المياهِ.
- مشكلةُ قِلَّةِ المياهِ في دُوَلِ الخليجِ، ومقترحاتٌ لحلِّها .
- مقترحاتٌ للتَّنميةِ المائيَّةِ في دُوَلِ الخليجِ؛ تلبيةً لحاجةِ السُّكَّانِ،وتسييرًا للآلاتِ العصريَّةِ.

٤- أقرأُ الْفِقْرَةَ الَّتي تدلُّ على إقامةِ صلاةِ الاستسقاءِ و آثارِها، و أُعبِّرُ عنْ جلالِ المشهدِ الأوَّلِ، و الفرحِ في المشهدِ الثَّاني، و أقفُ الوقْفاتِ المناسبةَ.

٥-أنطِقُ الكلماتِ التَّاليةَ، معَ إخراجَ حرفَيِ الغَيْنِ وَالقافِ مِنْ مخرجَيْهِما الصَّحيحَيْنِ.

أَتذكَّر أنَّ

- مخرجَ الْغَيْنِ: مِنْ أدنى الحلقِ وأقربِهِ مِمَّا يلي الفمَ.
- مخرجَ القافِ: ما بينَ أقصى اللِّسانِ وما يحاذيهِ مِنَ الحنَكِ الأعلى.

الغيثَ	غُدرانًا	أغزرَ	أغرقَتْ
الاستسقاءِ	الطُّرُقات	أقسى	فقطْ

الفَهمُ والتَّحليلُ

أوَّلاً ـ بعدَ قراءةِ النَّصِّ أُجيبُ عمَّا يلي شفهيًّا:

١ – ما مصادرَ المياهِ في الطَّبيعةِ ؟

٢ – متى تُقامُ صلاةُ الاستسقاءِ ؟

٣ – كيفَ يمكنُ الإفادةُ مِنَ المياهِ الجوفيَّةِ ؟

٤ – تطَّورَتِ الحياةُ فتعدَّدتْ مجالاتُ استخدامِ المياهِ في العصرِ الحديثِ. أُمثِّلُ لذلكَ.

ثانيًا ـ أضعُ إشارةَ (✓) عنْ يَمينِ الإجابةِ الصَّحيحةِ.

- حكمُ صلاةِ الاستسقاءِ
  - فَرْضُ عَيْنٍ على كلِّ مسلمٍ ومسلمةٍ.
  - فرضُ كفايةٍ إذا قامَ بهِ بعضُ المسلمينَ سقطَ الإثمُ عَنِ الباقينَ.
  - سُنَّةٌ مِنْ سنَنِ الرَّسولِ ﷺ.
- مِنَ الموارِدِ الطَّبيعيَّةِ للمياهِ :
  - نزولُ المطرِ وجريانُ الأنهارِ.
  - إنزالُ المطرِ بوسائلَ صناعيَّةٍ.
  - تجميعُ مياهِ المجاري ثمَّ تنقيتُها.

- تعتمدُ التَّنميةُ المائيَّةُ في دولِ الخليجِ على

◆ المصادرِ الطَّبيعيَّةِ.
◆ المصادرِ الصِّناعيَّةِ.
◆ المصادرِ الطَّبيعيَّةِ والصِّناعيَّةِ.

ثالثًا- أضعُ علامة (✓) أوْ (×) عنْ يمينِ العبارةِ المناسبةِ.

◆ لا تحتاجُ المصانعُ إلى الماءِ بلِ الكهرَباءِ.
◆ المياهُ الجوفيَّةُ في باطنِ الأرضِ كانَتْ أمطارًا هائلةً على مدى قرونٍ طويلةٍ.
◆ تُستخرجُ المياهُ الجوفيَّةُ مِنْ طريقِ الآبارِ.
◆ مِنْ مصادرِ الماءِ في دُولِ مجلسِ التَّعاونِ الأنـهارُ العذبةُ.
◆ ترشيدُ استهلاكِ المياهِ مِنْ أهمِّ مصادرِ تنميتِها.
◆ تمتلئُ الأوديةُ بالمياهِ مِنْ طريقِ ما ينبعُ فيها مِنْ مياهٍ جوفيَّةٍ.

رابعًا- أُرتِّبُ المصادرَ التَّاليةَ للمياهِ على أساسِ الإفادةِ منْها في مواجهةِ النُّموِّ الزِّراعيِّ والعُمرانيِّ في مِنْطَقَةِ الخليجِ.

○ تعرُّفُ مواطنِ تجمُّعِ المياهِ الجوفيَّةِ.
○ تطهيرُ مياهِ المَجاري واستخدامُها في بعضِ المجالاتِ.
○ تحليةُ مياهِ الخليجِ.
○ الاعتمادُ على هطولِ الأمطارِ في مواسـمِها.
○ تجميعُ مياهِ الأمطارِ والإفادةُ منْها.

خامسًا ـ أُكملُ ما يلي:

- باطنُ الأرضِ مخزنٌ لخيرٍ كثيرٍ يعوِّضُ ما نقصَ على ظهرِها؛ مثلُ:
  - المعادنِ.

- منَ الآلاتِ الحديثةِ التي تحتاجُ إلى الماءِ:
  - أجهزةُ مكيِّفاتِ الهواءِ.

- التوسُّع في إنتاجِ المياهِ العذبةِ يقتضي:
  - حمايتها أمنيًّا جوًّا وبرًّا وبحرًا.

- الماءُ ضروريٌّ للحياةِ... ويتطلَّبُ ذلكَ:
  - ضرورةُ توفيرِ مرافقِ المياهِ.

سادسًا- أكتشفُ الخطأَ في العباراتِ التَّاليةِ وأُصوِّبُهُ.

- بالكهرباءِ نحيا، وبالماءِ ترقى الحياةُ.

- بالنِّفطِ لا بالماءِ يُمكنُ لدُوَلِ الخليجِ أنْ تعيشَ .

- في باطِنِ صحاري الدُّوَلِ الخليجيَّةِ النِّفطُ أوِ الجفافُ.

سابعًا- أُجيبُ شفهيًّا عمَّا يلي:

ماذا أفعلُ في المواقفِ التَّاليةِ:

- وجدْتُ أنبوبَ مياهٍ انفجرَ أمامَ منـزِلنا، فملأتِ المياهُ الشَّارعَ والشَّوارعَ المجاورةَ.
- وجدْتُ أخي الصَّغيرَ يقذفُ بالأوراقِ والمهملاتِ في خزَّانِ المياهِ.
- رأيْتُ تلميذًا قدْ نظَّفَ يَدَيْهِ ولَمْ يُحكِمْ إغلاقَ صُنبورِ المياهِ في المدرسةِ.
- أردْتُ إرشادَ أخي إلى طريقةٍ أفضلَ لريِّ حديقةِ المنـزِلِ.

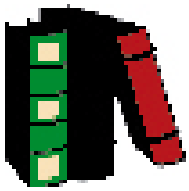

اللُّغةُ والتَّذوُّقُ

١- أضَعُ الكلماتِ التَّاليةَ في الفراغِ المناسبِ، معَ الاستفادةِ مِنْ معانيها في معجمِ الكتابِ المدرسيِّ.

اِستسْقى　　يستَجديَ　　نَضَبَ

- _____ الماءُ مِنَ البئرِ.
- _____ عابرُ السبيلِ البدويَّ ماءً.
- يُكْرَهُ في الإسلامِ أنْ _____ المسكينُ الغنيَّ العطاءَ.

٢- أضعُ إشارةَ (✓) عنْ يَمينِ المعنى المرادِ.

- تتسرَّبُ الأمطارُ إلى أعماقِ الأرضِ. أيْ:
  - تُغطِّي مياهُ الأمطارِ سطحَ الأرضِ.
  - تتسلَّلُ مياهُ الأمطارِ إلى جوفِ الأرضِ.
  - تظهرُ مياهُ الأمطارِ كالسَّرابِ فوقَ الأرضِ.
- ترشيدُ استهلاكِ الماءِ، يعني:
  - اِستخدامَ الماءِ بقلَّةٍ؛ حفاظًا عليهِ.
  - اِستخدامَ الماءِ عندَ الحاجةِ.
  - حسنَ استخدامِ الماءِ عندَ الحاجةِ.

- ويُهلِكَ الزَّرعَ و الضَّرْعَ، تعني:

- يُهلِكَ الكائناتِ الحيَّةَ جميعَها .
- يُهلِكَ الزَّرعَ وإناثَ الحيواناتِ ذاتِ الضُّروعِ.
- يُهلِكَ الزَّرعَ والحيواناتِ.

٣- أُكملُ الفراغَ بضدِّ كُلِّ كلمةٍ مُلَوَّنةٍ مِمَّا يلي:

خرجَ لصلاةِ الاستسقاءِ الكبارُ و_____ ، الشِّيبُ و_____ .

نحتاجُ الماءَ في عمليَّاتِ التَّدفئةِ في _____ ، و_____ في الصَّيفِ.

إذا لَمْ يُصِبْنا المطرُ كانَ الجفافُ فتَموتُ الأرضُ، و إذا _____

المطرُ كانَ _____ الأرضُ.

٤-أصوغُ على غِرارِ المثالِ:

رشَّدَ	برَّدَ	طهَّرَ	شدَّدَ	فكَّرَ
ترشيدًا	_____	_____	_____	_____
نـمَّى	وعَّى	دفَّـأَ	حلَّى	هيَّأَ
تنميةً	_____	_____	_____	_____

٥- يُسمَّى صوتُ الرَّعدِ: قصفٌ.

فلماذا يُسمَّى

- صوتُ الرِّيحِ. _____
- صوتُ الشجرِ _____
- صوتُ الماءِ. _____

٦- ما أغزرَ هذهِ المياهَ !

ما نوعُ هذا الأسلوبِ ؟

_____

- أستخرجُ مِنَ النَّصِّ عبارتَيْنِ تنتهجانِ هذا الأسلوبَ ؟
- _____
- _____

٧- أُوضِّحُ - شفهيًّا - ما أتذوَّقُهُ مِنْ جمالٍ في كُلِّ تعبيرٍ مِمَّا يلي:

شقَّ سكونَ اللَّيلِ رعدٌ قويٌّ قصفُهُ.

وارتفعتِ الأيدي إلى السَّماءِ، وتعالَتْ أصواتُ الدُّعاءِ، تستجدي في ذِلَّةٍ وَخُضوعٍ رحمةَ اللهِ - تعالى بنـزولِ الغيثِ.

٨- أُحوِّلُ جملةَ النَّعتِ المكتوبةِ باللَّونِ الأزرقِ إلى نعتٍ سببـيٍّ على غِرارِ النَّموذجِ.

نَموذجٌ

- شقَّ سكونَ اللَّيلِ رعدٌ قصفُهُ قويٌّ.
  شقَّ سكونَ اللَّيلِ رعدٌ قويٌّ قصفُهُ.

- لديْنا آبارٌ مياهُها عَذْبةٌ.

○ _____

- في دولِ الخليجِ محطَّاتُ تحليةٍ مرافقُها محميَّةٌ.

○ _____

- للَّهِ عز وجل رحمةٌ أبوابُها واسعةٌ.

○ _____

- ذكرَ أبي مقترحاتٍ نتائجُها جيِّدةٌ.

○ _____

٩- أُكْملُ ما يَلي عَلى غِرارِ المثالِ، وأنْتَبهُ إلى رسمِ همزةِ القطْعِ.

هَلَكَ	بَرزَ	غَرِقَ	خَرَجَ	نَزَلَ	دارَ	فـادَ
أهلكَ						
إهلاكًا						

تَجارِبُ المملكةِ في التَّنميةِ المائيَّةِ

- أَعْلَنتْ جامعةُ الملك عبدِ العزيزِ بجدَّةَ أنَّ هناكَ نتائجَ مشجِّعةً للبحوثِ الَّتي أُجريَتْ للنَّظرِ في إمكانيَّةِ اسْتخدامِ ماءِ الْبحرِ لِرَيِّ المزروعاتِ، فقدْ أنتجَ ماءُ البحرِ المالحِ - الَّذي خُفِّفَتْ نسبةُ تركيزِ الملحِ فيهِ إلى عشرينَ ألفِ جزءٍ في المليونِ - نصفَ معدَّلاتِ إنتاجِ المحاصيلِ الَّتي تُسقى بالماءِ العاديِّ.
- مِنْ طرقِ تنميةِ المياهِ السَّطحيَّةِ والمحافظةِ عليها في المملكةِ:
  - ❊ اسـتخدامُ طُرُقٍ تقنيةٍ مختلفةٍ لحصارِ مياهِ الأمطارِ للإكثارِ مِنْ مياهِ السُّيولِ، مِنْ طريقِ تحويلِ مجراها إلى مناطقَ تخزينِها بإقامةِ جُسورٍ وعقومٍ وقواطعَ.
  - ❊ عملُ مُدرَّجاتٍ زراعيَّةٍ في المناطقِ الجنوبيَّةِ المرتفعةِ؛ للاستفادةِ مِنْ مياهِ الأمطارِ في الزِّراعةِ مِنْ طريقِ التَّحكُّمِ في تعريةِ التُّربةِ وتنميةِ زيادةِ رُطوبتِها.
  - ❊ إقامةُ منشآتِ الإعاقةِ في بعضِ الأوديةِ الضَّيِّقةِ الَّتي تَصبُّ في أرضٍ صخريَّةٍ على جانبَيْ جبالِ السَّراةِ؛ وذلكَ لتعوقَ وتُؤخِّرَ جريانَ الفيضاناتِ الكبيرةِ، وتُسَهِّلَ عمليَّةَ تغذيةِ المناطقِ الواقعةِ في أعلى الأوديةِ، وتسمحَ بمرورٍ بطيءٍ للمياهِ المجمَّعةِ.

النَّشاطُ المُصاحِبُ

١- أذكرُ أمثلةً لمشروعاتِ المملكةِ في مجالِ الاستفادةِ مِنْ:

- مياهِ البحرِ المالحةِ.

- مياهِ الأمطارِ و السُّيولِ.

٢- أذكرُ مصادرَالمياهِ في المدينةِ أوِالقريةِ الَّتي أعيشُ فيها.

٣- أصفُ صلاةَ الاستسقاءِ .

٤ – أذكرُ مثالَيْنِ لاستخدامِ التَّقنيةِ الحديثةِ في الحصولِ على الماءِ أوِ البحثِ عنْهُ.

التَّعبيرُ الكِتابيُّ *

اللَّوحاتُ الإرشاديَّةُ

أَتذكَّرُ أنَّ

- اللَّوحاتِ الإرشاديَّةَ تتضمَّنُ تعليماتٍ أوْ معلوماتٍ داعيةً إلى الالتزامِ بنظامٍ معيَّنٍ، وتُستخدَمُ داخلَ المدرسةِ وخارجَها، وفي الطُّرُقاتِ والأماكنِ العامَّةِ والمؤسَّساتِ.
- مِنْ مُميِّزاتِها: وضوحُ أسلوبِها وإيجازُهُ، معَ التَّركيزِ عَلى الإيجابيَّاتِ الَّتي تتحقَّقُ مِنْ جرَّاءِ اتِّباعِها. ويُمكنُ الاستعانةُ ببعضِ الصُّورِ والرُّسومِ فيها.

أُشاركُ في الدَّعوةِ إلى ترشيدِ استهلاكِ المياهِ بعملِ لوحاتٍ إرشاديَّةٍ وأُضمِّنُها آيةً مِنَ القرآنِ الكريمِ أوْحديثًا نبويّا شريفًا.

* للإثراء ولا يستهدف في التقويم .

الدَّرْسُ الرابعُ

المـزاحُ النَّبـــوِيُّ

هلْ كانَ رسولُ الله مُحَمَّدٌ ﷺ على جلالِ قدرِهِ وسموِّ مكانتِهِ وانشغالِ بالِهِ بمهامِّ الرِّسالةِ وأعباءِ القيادةِ وهدايةِ النَّاسِ - يمزحُ ؟!

نعمْ كانَ ﷺ يمزحُ ويُداعبُ ويهزِلُ ولكنْ بقلَّة؛ لاستيعابِ الجدِّ وقتَهُ كلَّهُ، إلاَّ أنَّهُ كانَ في مزاحِهِ ومداعبتِهِ يُقدِّمُ معروفًا لأصحابِهِ بما يُدخِلُ عليهِمْ وعلى أطفالِهِمْ مِنَ الغِبْطَةِ والسُّرورِ والمرحِ والْحُبورِ.

حدَّثَ أنسُ بْنُ مالكٍ رضي الله عنه فقالَ: إنَّ رجلاً أتى النَّبـيَّ ﷺ فاسْتَحْمَلَهُ أيْ (طلبَ منهُ أنْ يحملَهُ على بعيرٍ ونحوِهِ)، فقالَ لهُ ﷺ: "إنَّا حاملوكَ عَلى وَلَدِ النَّاقَةِ" فقالَ الرَّجلُ: يا رسولَ الله ما أصنعُ بولدِ النَّاقةِ ؟ فقالَ رسولُ الله ﷺ: "وَهَلْ تَلِدُ الإبِلَ إلاَّ النُّوقُ ؟" (١).

كما حدَّثَ رضي الله عنه فقالَ: كانَ رجلٌ مِنْ أهلِ الباديةِ يُقالُ لهُ: زاهرٌ، وكانَ رسولُ الله ﷺ يُحِبُّهُ، وكانَ هوَ رجلاً دميمًا، فأتاهُ النَّبـيُّ ﷺ وهوَ يبيعُ متاعَهُ، فاحتضنَهُ مِنْ خَلْفِهِ ولا يُبْصِرُهُ، فقالَ الرَّجلُ: أَرْسِلْنـي، مَنْ هذا ؟ فالتفتَ فعرفَ النَّبـيَّ ﷺ فجعلَ لا يَأْلُو ما ألصقَ ظَهرَهُ بصدرِ النَّبـيِّ ﷺ حينَ عَرَفَهُ وجعلَ النَّبـيُّ ﷺ يقولُ: "مَنْ يَشْتَري الْعَبْدَ" فقالَ يارسولَ الله ﷺ، إذنْ واللهِ تجدْني كاسدًا، فقالَ النَّبـيُّ ﷺ: "لَكِنْ عِنْدَ الله لَسْتَ بِكاسِدٍ" (٢).

وحدَّثَ أيضًا رضي الله عنه أنَّ النَّبـيَّ ﷺ قالَ لهُ: "يا ذا الأُذُنَيْنِ" (٣).

وحدَّثَ الْحَسَنُ الْبَصْرِيُّ - رحمهُ الله تعالى - فقالَ : أتتِ امرأةٌ النَّبـيَّ ﷺ فقالَتْ: يا رسولَ الله ، اُدعُ الله لي أنْ يُدْخِلَني الجنَّةَ . قالَ : "يا أُمَّ فُلان ، إنَّ الْجَنَّةَ لا يَدْخُلُها عَجوزٌ" فَولَّتِ العجوزُ تبكي ، فقالَ : "أَخْبِروها أنَّها لا تَدْخُلُها وَهِيَ عَجوزٌ ،

(١) ، (٢) ، (٣) رواه أحمدُ .

فَإِنَّ الله – تعالى – يقولُ: ﴿عُرُبًا أَتْرَابًا ۝٣٧﴾ (١)» (٢).

وحدَّثَ أنَّ امرأةً جاءَتْ تسألُ عَنْ زوجِها، فقالَ لها النَّبـيُّ: «زَوْجُكِ الَّذي في عَيْنَيْهِ بَياضٌ» (٣) فبكَتْ وظنَّتْ أنَّ زوجَها عَمِيَ. فَأُعْلِمَتْ أنَّ العينَ لا تخلو مِنْ بياضٍ.

النَّشاطاتُ التَّعلُّميَّةُ والتَّقويميَّةُ

القراءةُ والأَداءُ

١ – أضَعُ العناوينَ الجانبيَّةَ أمامَ ما يُمثِّلها مِنَ الْفِقَرِ.

- مِزاحُ الرَّسولِ ﷺ و آثارُهُ على النَّاسِ.
- مِزاحُهُ معَ الرِّجالِ.
- مِزاحُهُ معَ النِّساءِ.

٢ – أصوغُ الفكرةَ المـحْوَرِيَّةَ (العامَّةَ) للنَّصِّ.

الفكرةُ المحوريَّةُ: _____

(١) سورةُ الواقعةِ. (٢)، (٣) رواهُما الحسنُ البصريُّ.

٣- أقرأُ تفسيرَ الرَّسولِ ﷺ لِقولتِهِ حينَ مزاحِهِ معَ المرأةِ العجوزِ، وأنتبهُ إلى إبدالِ تنوينِ الفتحِ ألفًا عندَ الوقفِ على فواصلِ الآياتِ.

الفَهمُ والتَّحليلُ

أوَّلاً- بعدَ قِراءتي النَّصَّ أُجيبُ عمَّا يلي:

١- لِمَ كانَ مِزاحُهُ ﷺ قليلاً؟ ٢-كيفَ كانَ مِزاحُهُ ﷺ؟ ٣- ما أثرُ مِزاحِهِ ﷺ على صحابتِهِ؟

ثانيًا- آتي بالعباراتِ التي تدلُّ على ما يلي:

- بشارةِ الرَّسولِ ﷺ لِزاهرٍ.

- تفضيلِهِ ﷺ نداءَ الآخرينَ بكُنيَتِهِمْ .

ثالثًا- علامَ تدلُّ المواقفُ التَّاليةُ:

- اِحتضانُ الرَّسولِ ﷺ زاهرًا مِنْ خَلْفِهِ.

- اِستمرارُ زاهرٍ في إلصاقِ ظهرِهِ بصدرِ النَّبيِّ ﷺ.

رابعًا ـ أُكْملُ الجدولَ التَّالِيَ معَ الاستفادةِ مِنَ المثالِ.

الموقفُ	وجهُ المِزاحِ فيهِ	وجهُ الحقِّ فيهِ
"إنَّا حاملوكَ على ولدِ النَّاقةِ." "مَنْ يَشْتَري هَذا الْعَبْدَ ؟" "يا ذا الأُذُنَيْنِ" "إِنَّ الْجَنَّةَ لا تَدْخُلُها عَجوزٌ" "زَوْجُكِ الَّذي في عَيْنَيْهِ بَياضٌ".	جعلُ السَّائلِ يعتقدُ انتفاءَ إركابِهِ.	كلُّ الإبلِ الصَّغيرةِ والكبيرةِ قدْ ولَدَتْها النَّاقةُ. مَنْ يُصاحبُ هذا الرَّجُلَ الَّذي هوَ عبدُالله تعالى. معجزةُ الله في إعادةِ الشَّباب إلى كلِّ امرأةٍ عجوزٍ حينَ دخولِها الجنَّةَ.

خامسًا ـ أُبيِّنُ ما أستنتِجُهُ مِنَ المواقفِ التَّاليةِ، على غِرارِ المثالِ.

الموقفُ	الاستنتاجُ
عَنْ أبي هريرةَ قالوا: يا رسولَ الله، إنَّكَ تُداعبُنا. قالَ: "إنِّي لا أقولُ إلاَّ حقًّا" رواهُ أحمدُ .	جوازُ المِزاحِ في دائرةِ الحقِّ.

المـــوقـــفُ	الاستـنـتـاجُ
● قولُ الرَّسول ﷺ لزاهرٍ: "أَنْتَ عِنْدَ الله ● غالٍ" على الرُّغمِ مِنْ دمامتِهِ.	○ _____ _____ ○ _____ _____

سادسًا ـ أضعُ علامةَ (✓) عنْ يمينِ العبارةِ الَّتي تُعدُّ مِنَ الـمِزاحَ، و علامةَ (×) عن يمينِ العبارةِ الَّتي تُعدُّ مِنَ التَّنابُزِ بالألقابِ.

- ◇ يا قصيرةُ (قصير).
- ◇ يا ذاتَ اليدينِ.
- ◇ يا أمَةُ.
- ◇ يا سوداءُ (أسود).

اللُّغةُ والتَّذوُّقُ

١ – أجيءُ بالمفردِ مِنَ الجموعِ التَّاليةِ، ثُمَّ أُوضِّحُ معناهُ.

عُرُب	_____	_____
أَتْراب	_____	_____

٢- آتي مِنَ النَّصِّ بمثالٍ للعَلاقاتِ التَّاليةِ:

- ترادفٍ: _____
- تضادٍّ: _____
- تشابهٍ في الحروف: _____

٣- أُعبِّرُ بكلمةٍ واحدةٍ عمَّا يلي معَ الاستفادةِ مِنَ المثالِ.

لستَ بكاسدٍ	ليسَتْ بعجوزٍ	لستَ بأعمى	ليسَتْ بثيِّبٍ
مرغوبٌ	_____	_____	_____

٤- أُكملُ ما يلي:

- اِستحملَهُ: طَلَبَ منهُ أنْ يحملَهُ.
- استوقفَهُ: _____
- _____: طَلَبَ منهُ أنْ يعطِفَ عليهِ.
- _____: طَلَبَ منهُ أن يُنجِدَهُ.

٥- أستبدلُ (غيرَ) بـ (سوى) في الجمَلِ التَّاليةِ وأضبطِها، معَ الاستفادةِ مِنَ النَّموذجِ.

نَموذجٌ

- لا يقولُ الرَّسولُ ﷺ سوى الحقِّ.
- لا يقولُ الرَّسولُ ﷺ غيرَ الحقِّ.

- لا تلدُ النُّوقُ سوى الإبلِ.

لا تلدُ النُّوقُ _____ الإبلِ.

● لَمْ يَمزحِ الرَّسولُ ﷺ مِزاحًا سوى مِزاحٍ يُدخِلُ الغِبطةَ و السُّرورَ.

◎ لَمْ يمزَحِ الرَّسولُ ﷺ مِزاحًا _____ مِزاحٍ يُدخِلُ الغِبطةَ والسُّرورَ.

٦- أجيءُ بالماضي مِنَ الكلماتِ التَّالية، وأنتبهُ إلى رسمِ الألفِ اللَّـيِّنَةِ آخرَهُ، معَ الاستفادةِ مِنَ المثالِ:

تبكي	هدايةِ	يـــأوي	تخلوَ	اُدعُ	غالٍ	يَـــأْلو
بكى	_____	_____	خـــلا	_____	_____	_____

فَتـــــــاوى

● يجوزُ للمرأةِ أنْ تحضرَ مجالسَ العلمِ شـريطةَ ألاَّ تكونَ متطيِّبةً وَلا متبرِّجةً، غير مختلطةٍ بالرِّجالِ. و إذا سألَتْ في حاجةٍ ضروريَّةٍ فعلَيْها تجنُّبَ الخضوعِ و اللِّينِ في القولِ، فصوتُ المرأةِ المجرَّدِ الَّذي ليسَ معَهُ خضوعٌ ليسَ بعورةٍ؛ لأنَّ النساءَ كُنَّ يُكلِمْنَ النَّبـيَّ ﷺ و يسألنَهُ عنْ أمورِ دينِهنَّ، وكذا كنَّ يُكلِمْنَ الصَّحابةَ- رضوانُ اللهِ تعالى عليْهِمْ- في حاجتِهنَّ.

● لا بأسَ بالتَّفكُّهِ بالكلامِ و المزاحِ إذا كانَ بحقٍّ و صدقٍ، معَ عدمِ الإكثارِ مِنْ ذلكَ.أمَّا ما كانَ بالكذبِ فلا يجوزُ لقولِ النَّبـيِّ ﷺ: "وَيْلٌ للَّذي يُحَدِّثُ فَيَكْذِبُ لِيُضْحِكَ بِهِ الْقَوْمَ، وَيْلٌ لَهُ، ثمَّ وَيْلٌ لَهُ" أخرجَهُ أبو داودَ والتِّرمذيُّ و النَّسائيُّ. مِنْ كتابِ فتاوى المرأةِ لمجموعةٍ مِنَ العلماءِ

النَّشاطُ الْـمُصاحِبُ

١ – أجيءُ بآيةٍ مِنَ القرآنِ الكريمِ تَصِفُ حُسنَ عِشرةِ رسولِ اللهﷺ لصحابتِهِ وجميلِ مُخالطَتِهِ إيَّاهُم.

٢ – سُئلَ النَّخعيُّ: هلْ كانَ أصحابُ رسول اللهﷺ يضحكونَ ؟

قالَ: نعمْ، وَ الإيمانُ في قلوبِهِمْ مثلُ الجبالِ الرَّواسي.

أكتبُ مثالاً لموقفٍ مِنْ مِزاحِ الصَّحابةِ.

التَّعبيرُ الكِتابيُّ*

أَتذكَّرُ أنَّ

التَّعليقَ هوَ : تحليلُ موقفٍ معيَّنٍ بعباراتٍ مُختصرَةٍ مُركَّزةٍ ، تتضَّمنُ رأيَ المعلِّقِ الشَّخصيَّ ، واستشهادَهُ بالأدلَّةِ ، معَ ربطِ الموقفِ بنقضِهِ أوْ ما يُشابِهُهُ مِنْ مواقفَ جديدةٍ في الحياةِ .

أستعينُ بما أعرِفُهُ عنْ بناءِ الفقرِ ، وأَذكرُ موقفَيْنِ مِنَ مواقفِ المِزاحِ الَّذي يحدثُ بينَ النَّاسِ في الواقعِ، ثمَّ أُعَلِّقُ عليها، معَ الاستشهادِ بما يناسبُ مِنَ الأدلَّةِ الشَّرعيَّةِ.

* للإثراء ولا يستهدف في التقويم .

الدَّرْسُ الخامِسُ

الإسلامُ وحمايةُ البيئةِ مِنَ التَّلوُّثِ

آلافٌ مِنَ الحيواناتِ البحريَّةِ الْمَيْتَةِ ملقاةٌ على شواطئِ الخليجِ العربيِّ قذفَتْ بها أمواجُهُ، ومشاهدُ مؤلمةٌ مِنْ طيورِ الْخَرْشَنَةِ واللَّقالقِ والنَّوارسِ الَّتي أُعيقَتْ عَنِ الطَّيرانِ أوِ الغوصِ في الماءِ لتراكُمِ زيتِ النِّفطِ على ريشِها؛ ما يُعجِّلُ بموتِها، ونهارٌ لَمْ تُرَ فيهِ الشَّمسُ، فتحوَّلَ إلى ليلٍ بهيمٍ؛ لكثافةِ سُحُبِ الدُّخانِ الصَّاعدةِ مِنْ آبارِ البترولِ المحترقةِ، وأمطارٌ قَطَراتُها سوداءُ حِمْضِيَّةٌ سقطَتْ مِنْ تلكَ السُّحبِ فأضرَّتْ بالأرضِ والماءِ والزَّادِ والعبادِ!

تلكَ هيَ الكوارثُ الَّتي نجمَتْ عنْ تلوُّثِ البيئةِ في مِنْطَقَةِ الخليجِ العربيِّ إبَّانَ حربِ الخليجِ. إنَّها مشاهدُ مِنَ الطُّغيانِ والفسادِ الَّذي حاربَهُ الإسلامُ. فقدْ تكرَّرَ في القرآنِ الكريمِ النَّهيُ عنْ إفسادِ الأرضِ بعدَ أنْ خلقَها اللهُ – تعالى – صالحةً مهيَّئةً لمنفعةِ المستخلفينَ فيها. قالَ عزَّ وجلَّ: ﴿ . . وَلَا تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ بَعْدَ إِصْلَاحِهَا . . ﴾ (١). كما قرَّرَ سبحانَهُ وتعالى أنَّه لا يُحبُّ الفسادَ ولا يُحبُّ المفسدينَ.

وفسادُ البيئةِ وتلوُّثُها لَمْ ينتجْ عنْ أطماعِ الشُّعوبِ وأضرارِ الحروبِ فقطْ، بلْ نتجَ أيضًا عَنِ التَّقدُّمِ التِّقانيِّ والحضاريِّ في العصرِ الحديثِ، وسعيِ الإنسانِ نحوَ الرَّفاهيةِ؛ ما أدَّى إلى إحداثِ اضطرابٍ في توازنِ الموادِّ والأحياءِ على الأرضِ، وبالتَّالي تلوُّثِ الهواءِ والماءِ والتُّربةِ.

ففي كلِّ يومٍ تنفُثُ مداخنُ المصانعِ آلافَ الأطنانِ مِنَ الغازاتِ والغبارِ والأتربةِ الَّتي تُفسدُ الهواءَ، فتُصيبُ الإنسانَ بأمراضِ الجهازِ التَّنفُّسيِّ وأمراضِ العُيونِ والحساسيَّةِ. كما ثبتَ أنَّ السَّياراتِ هيَ أسوأُ أسبابِ تلوُّثِ الهواءِ. فالغازاتُ الَّتي تنبعثُ مِنْ عادمِ السَّيَّاراتِ أثناءَ احتراقِ الوَقودِ تُسبِّبُ هذا التَّلوُّثَ.

---

(١) سورةُ الأعرافِ، مِنَ الآيةِ (٨٥).

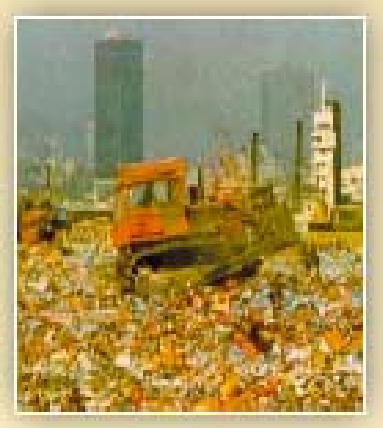

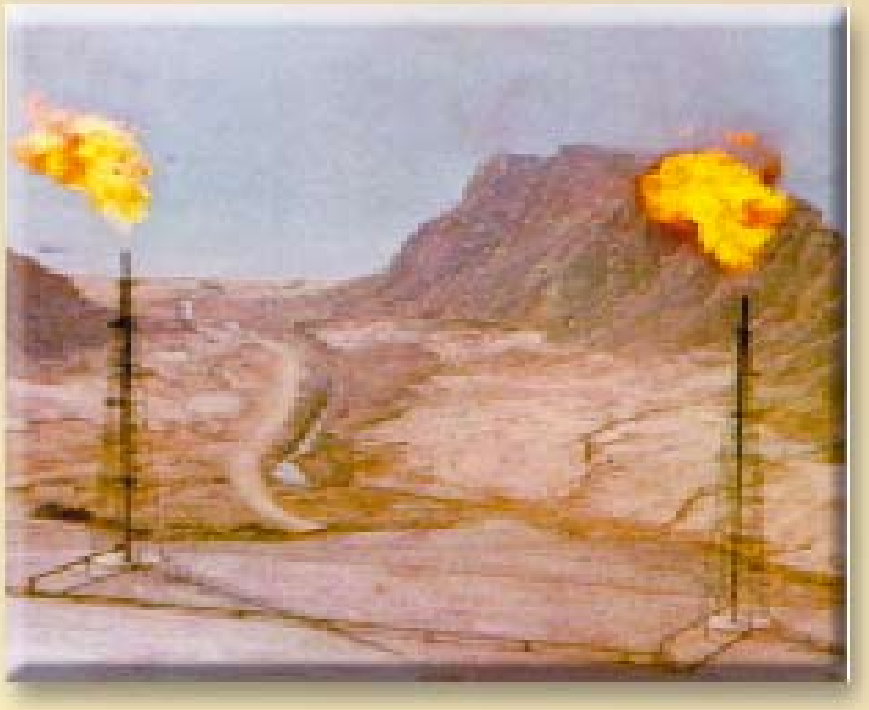

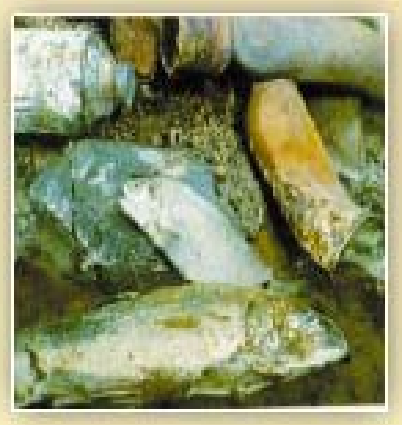

وأخطرُها بلا ريب غازُ (أوَّل أُكْسيد الكَرْبون)، وهُو غازٌ خانقٌ وسامٌّ. كما أنَّ الإشعاعَ المنبعثَ منَ التَّفجيرات الذَّرِّيَّة في المجالَيْن العسكريِّ والصِّناعيِّ يُحدثُ تشوُّهات خِلْقيَّةً وأمراضًا خبيثةً تتوارثُها الأجيالُ إنْ لَمْ تُسبِّب الموتَ. وتصاعُدَ الإشعاعات والغازات يؤدِّي إلى تكسير طبقة (الأُوزُون) المحيطة بالأرض مُحْدثًا تغييرات كبيرةً، أهمُّها زيادةُ حرارة الجوِّ. وتلوُّثُ الهواء يُؤثِّرُ على كفاية عمليَّة التَّمثيل الضَّوئيِّ للنَّبات لاختزال الدُّخَان أشعَّةَ الشَّمس، كما يتسَّببُ في تسمُّم ونَفَق الماشية.

وتلوُّثُ الْهَواء على النَّحو السَّابق يؤدِّي إلى تلوُّث الأمطار، وبالتَّالي تلَوُّث مصادر الماء منَ الأنـهار والبحار والمحيطات. وما تصبُّهُ المصانعُ ومحطَّاتُ توليد الطَّاقة الكهرَبائيَّة يوميًّا منْ مقاديرَ هائلة منَ الْمُخَلَّفات، وما تَمُجُّهُ فيها قنواتُ المصارف الصِّحِّيَّة والمجاري منْ مخلَّفات الإنسان؛ يتسبَّبُ كلُّ ذلكَ في موت الكائنات البحريَّة أوْ تسمُّمها، ثمَّ تسمُّم الإنسان عندَ أكلها. كما تتسرَّبُ مياهُ المجاري إلى باطن الأرض فتلوِّثُ المياهَ الجوفيَّةَ بما فيها منْ (بكْتيريا) وصبْغات كيميائيَّة. وقدْ تكونُ ناقلاتُ النِّفط العملاقةُ سببًا في تلوُّث مياه البحار والمحيطات بالنِّفط؛ إمَّا لحوادث غرَقها، أوْ لقيامها بعمليَّات تنظيف خزَّاناتها وإلقاء مياه الغَسْل الملوَّثة في عَرض البحر. إنَّهُ انتحارٌ شاملٌ للكائنات الحيَّة ومنها الإنسانُ، تسبَّبتْ فيه يدُ بعض بني البشر !

وتلوُّثُ التُّربة امتدادٌ لتلوُّث الهواء والماء. فالماءُ الملوَّثُ يتخلَّلُ التُّربةَ فيجعلُها غيرَ صالحة للزِّراعة. وتراكمُ المخلَّفات الصُّلبة الَّتي تُفرزُها المصانعُ والمزارعُ ، أو الرَّمادُ المتبقِّي بعدَ إحراقها- يُؤثِّر على تركيب التُّربة فيُفقدُها خصوبتَها؛ ما يؤدِّي إلى ما يُسمَّى بخَبَث التُّربة. كما أنَّ طُرُقَ الزِّراعة الحديثة والأسمدة الكيميائيَّة والمبيدات الحشريَّة المستخدَمة فيها أفسدَت الأرضَ وقلَّلَت الإنتاجَ خلافَ ما كانَ متوقَّعًا. ومِمَّا يزيدُ الطِّينَ بلَّةً استخدامُ الطَّائرات في رشِّ المزارع بالمبيدات؛ ما يؤدِّي إلى تلوُّث الحبوب والثِّمار فيصلُ تأثيرُها السَّامُّ إلى جسم الإنسان.

وهكذا ظهرَ الفسادُ في البرِّ والبحر. إنَّـها صورةٌ سوداءُ قاتمةٌ صنعَها الإنسانُ بنفسه، ويذوقُ وَبالَها الآنَ ، وسوفَ يُعاني الكَثيرَ مِنْ جَرَّائِها في السَّنواتِ القادمةِ. إنَّها مصداقُ قـولـهِ – تعـالـى – :﴿ ظَهَرَ ٱلْفَسَادُ فِى ٱلْبَرِّ وَٱلْبَحْرِ بِمَا كَسَبَتْ أَيْدِى ٱلنَّاسِ لِيُذِيقَهُم بَعْضَ ٱلَّذِى عَمِلُوا۟ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ ﴾ (١). فما المخرجُ مِنْ هذهِ الكـوارثِ جميعِها ؟

إنَّهُ يكـونُ بالعودةِ إلى كتـابِ الله – تعالى– لتنفيذِ شرائعـهِ ، وتَرَسُّـم قوانينِه. لقدْ أرادَ الله – تعالى – أنْ يستخلفَ الإنسانَ في الأرضِ، فهوَ مديرٌ لها، منتفعٌ بـها، لاَ مالكًا متصرِّفًا فيها؛ لذا يجبُ أنْ يكونَ أمينًا عليْها وعلى مواردِ البيئةِ والحياةِ فيها، يستثمرُها بشكلٍ رشيدٍ مِنْ غيرِ تبذيرٍ ولا إسرافٍ، أو تعطيلٍ لمواردِها، أوْ إفسادٍ وتلويثٍ واعتداءٍ. وهوَ مَدْعُوٌّ إلى عِمارَتِها، وتنميةِ مواردِها بتحسينِها وإزالةِ الضَّررِ عنْها على وَفْقِ القاعـدةِ الفقهيَّةِ (الضَّرَرُ يَجبُ أَنْ يُزالَ وَيُدْفَعَ)، ولكنْ (ليسَ بضررٍ مثلِه أَوْ أكبرَ مِنْهُ). وأنْ يسعى للتَّوفيقِ بينَ متطلَّباتِ التَّنميةِ وسلامةِ البيئةِ.

إنَّ حمايةَ البيئةِ والمحافظةَ عليْها مِنَ التَّلوُّثِ واجبٌ دينيٌّ فرديٌّ وجماعيٌّ. يلتزمُ به كلُّ فردٍ، ويقومُ به وُلاةُ الأمورِ بمقتضى المسؤوليَّةِ المُناطةِ بهِمْ. وقدْ كانَتْ حكومةُ المملكةِ سبَّاقةً في القيامِ بـهذهِ المسؤوليَّةِ، وشاركَتْ دُوَلَ العالمِ في ذلكَ، فبذلَتْ جهودًا كبيرةً للتَّصدِّي لكارثةِ تلوُّثِ مياهِ الخليجِ، فعملَتْ على تنظيفِ وحمايةِ شواطئِها مِنَ التَّلوُّثِ وإعادةِ الحياةِ الفطريَّةِ البحريَّةِ إلى مياهِها، وضمانِ سلامةِ مياهِ الشُّربِ الَّتي يتمُّ تحليتُها في محطَّاتِ التَّحليةِ، مُسْتَخدِمةً في ذلكَ أحدثَ الأجهزةِ المتطوِّرةِ؛ ما حدا المحافلَ الدَّوليَّةَ أنْ تشهدَ بمستوياتِ المملكةِ الرَّفيعةِ في المحافظةِ على نقاءِ البيئةِ وتنظيفِها مِنَ التَّلوُّثِ.

---

(١) سورةُ الرُّومِ، الآيةُ (٤١).

النَّشاطاتُ التَّعلُّميَّةُ والتَّقويميَّةُ

القراءةُ والأَداءُ

١ – أُكملُ العناوينَ الجانبيَّةَ على وَفْقِ ورودِها في النَّصِّ.

- أسبابُ تلوُّثِ الهواءِ وآثارُهُ الضَّارَّةُ.

أسبابُ _____

أسبابُ _____

٢ – أقرأُ مقدَّمةَ وخاتمةَ النَّصِّ قراءةً صامتةً، وَأضعُ لكلٍّ منهُما عُنوانًا جانبيًّا مناسبًا.

المقدَّمةُ: _____

الخاتمةُ: _____

٣ – أُحدِّدُ على النَّصِّ الْفِقَرَ الَّتي تُشيرُ إلى ما يلي:

- موقفِ الإسلامِ مِنْ إفسادِ وتلويثِ البيئةِ.
- كيفيَّةِ المحافظةِ على مواردِ البيئةِ في الإسلامِ وتنميتِها.

٤ – أُكملُ الفكرةَ المحوريَّةَ العامَّةَ للنَّصِّ.

إسهامُ الإنسانِ في تلُّوثِ الهواءِ و_____ و_____ و ما ينتجُ عنْهُ مِنْ _____ الَّتي لا يتمُّ تلافيها إلاَّ بـ_____ و_____ و سلامةِ البيئةِ.

٥- أقرأُ الجملَ التَّاليةَ، وأنطِقُ القافَ والكافَ نُطقًا سليمًا.

أَتذكَّرُ أنَّ

- مخرجَ القافِ بينَ أقصى اللِّسانِ مِمَّا يلي الحلقَ، معَ ما فوقَهُ مِنَ الحنكِ الأعلى، وحقُّهُ التَّفخيمُ.
- ومخرجَ الكافِ تحتَ مخرجِ حرفِ القافِ بقليلٍ، وحقُّهُ التَّرقيقُ، فهوَ مِنْ حروفِ الاستفالِ.

- محطَّاتُ توليدِ الطَّاقةِ الكهربائيَّةِ.
- وقدْ تكونُ ناقلاتُ النِّفطِ العملاقةُ.
- احتراقُها يُؤثِّرُ على تركيبِ التُّربةِ.
- خِلافَ ما كانَ متوقَّعًا.
- فقدْ تكرَّرَ في القرآنِ الكريمِ.

الفَهمُ والتَّحليلُ

أوَّلاً- بعدَ قراءتي النَّصَّ، أُجيبُ شفهيًّا عمَّا يلي:

١- ما الأسبابُ العامَّةُ لتلوُّثِ وفسادِ البيئةِ ؟

٢- ما موقفُ الإسلامِ مِنْ إفسادِ البيئةِ ؟

٣- ماذا فعلَتِ المملكَةُ للتَّصدِّي لكارثةِ تَلوُّثِ مياهِ الخليجِ العربيِّ إبَّانَ حربِ الخليجِ؟

ثانيًا- أختارُ الإجابةَ الصَّحيحةَ لكلِّ عبارةٍ فيما يلي:

- مِنْ أسوأ أسبابِ تلوُّثِ الهواءِ:
  - ناقلاتُ النِّفطِ العملاقةُ .
  - السَّيَّاراتُ.
  - الطَّائراتُ.
- تكسَّرتْ طبقةُ (الأُوزونِ) المحيطةِ بالأرضِ نتيجةَ
  - سقوطِ أجرامٍ كبيرةٍ مِنَ الفضاءِ.
  - اختراقِ مَرْكَباتِ الفضاءِ الغلافَ الجوِّيَّ.
  - كثرةِ الغازاتِ وَالإشعاعاتِ الذَّرِّيَّةِ.
- غازُ (أوَّلِ أُكْسيدِ الْكَرْبونِ) ينتجُ عنْ
  - المصانعِ الكبيرةِ .
  - عادمِ محرِّكاتِ السَّيَّاراتِ.
  - السَّيَّاراتِ القديمةِ.
- تتمُّ حمايةُ محطَّاتِ التَّحليةِ مِنَ التلوُّثِ
  - بالأجهزةِ الحديثةِ المتطوِّرةِ .
  - بالموادِّ الكيميائيَّةِ.
  - بإقامتِها بعيدًا عَنِ البحرِ.

ثالثًا ـ أُحدِّدُ أنواعَ التَّلوُّثِ التَّاليةَ:

١ – تَسرُّبُ كمِّيَّاتٍ هائلةٍ مِنَ النِّفطِ مِنَ النَّاقلاتِ العملاقةِ

٢ – استخدامُ المبيداتِ الحشريَّةِ والأسمدةِ الكيميائيَّةِ.

٣ – غازاتُ العادمِ في السَّيَّاراتِ.

٤ – الرَّمادُ النَّاتجُ عنْ إحراقِ المخلَّفاتِ الصُّلبةِ.

٥ – تسرُّبُ الإشعاعِ الذَّرِّيِّ مِنَ المفاعلاتِ النَّوويَّةِ.

٦ – مخلَّفاتُ محطَّاتِ توليدِ الطَّاقةِ الكهربائيَّةِ.

رابعًا ـ أصِلُ بينَ مصدرِ التَّلوُّثِ في القائمةِ (أ) والآثارِ السَّيِّئةِ النَّاتجةِ عنهُ في القائمةِ (ب).

أ	ب
الإشعاعُ الذَّرِّيُّ.	موتُ الكائناتِ البحريَّةِ.
غازاتُ مداخنِ المصانعِ.	خَبَثُ التُّربةِ.
رشُّ المزروعاتِ بالمبيداتِ مِنْ طريقِ الطَّائراتِ.	تلويثُ المياهِ الجوفيَّةِ.
دفنُ المخلَّفاتِ الصُّلبةِ.	الإصابةُ بأمراضِ الجهازِ التَّنفُّسيِّ والعيونِ.
	تسمُّمُ الإنسانِ مِنْ أكلِ الثِّمارِ والحبوبِ الملوَّثةِ.

خامسًا ـ أضعُ علامةَ (✓) أو (×) عنْ يمينِ العبارةِ المناسبةِ.

- التَّقدُّمُ التِّقانيُّ أدَّى إلى سعادةِ ورفاهيةِ البشريَّةِ.
- ينتجُ عنْ ثُقبِ طبقةِ الأُوزونِ زيادةُ حرارةِ الجوِّ.
- مياهُ المجاري تُلوِّثُ مياهَ الأنـهارَ والْمياهَ الجوفيَّةَ في باطنِ الأرضِ.
- مسؤوليَّةُ المحافظةِ على البيئةِ تقتصرُ على وُلاةِ الأمورِ.
- الهواءُ الملوَّثُ يلوِّثُ الماءَ و التُّربةَ.

سادسًا ـ أُعلِّلُ ما يلي:

- تأثيرَ الهواءِ الملوَّثِ بالدُّخَانِ على نموِّ النَّباتِ.

_____

- سقوطَ قطَراتِ المطرِ السَّوداءِ على سواحلِ الخليجِ العربيِّ إبَّانَ حربِ الخليجِ.

_____

- موتَ كثيرٍ مِنَ الكائناتِ البحريَّةِ في البلدانِ الصِّناعيَّةِ أوِ انقراضَها أوْ تسمُّمَها.

_____

سابعًا- أُعلِّقُ شفهيًّا على التَّصرُّفاتِ التَّاليةِ:

١- حفرِ خزَّاناتِ مياهِ الصَّرفِ الصِّحِّيِّ للمنازلِ بجوارِ خزَّاناتِ مياهِ الشُّربِ.
٢- دفنِ المخلَّفاتِ في الأرضِ؛ لأنَّ تحلُّلَها وتلوُّثَ التُّربةِ والمياهِ الجوفيَّةِ بِـها لا يكونُ إلاَّ بعدَ زمـنٍ طويلٍ.
٣- منعِ الدُّولِ المتقـدِّمةِ بعضَ صناعاتِها الَّتي ينتُجُ عنْها كَمِّيَّاتٌ هائلةٌ مِنَ الملوِّثاتِ وَتصديرِ تَقانتِها إلى الدُّولِ النَّاميةِ.

ثامنًا- أختارُ القاعدةَ الفقهيَّةَ الملائمةَ لعلاجِ كلِّ موقفٍ يُلوِّثُ البيئةَ مِمَّا يلي:

- الضَّررُ لا يزالُ بمثلِهِ.
- يُختارُ أَهوَنُ الشَّرَّيْنِ.
- درءُ المفاسدِ مقدَّمٌ على جلبِ المصالحِ.
- تصنيعُ موادَّ تجميليَّةٍ تُؤدِّي تركيباتُها ومخلَّفاتُها إلى تلوُّثِ البيئةِ.

القاعدةُ الفقهيَّةُ: _____

- رميُ مخلَّفاتِ المصانعِ والمجاري في مياهِ الأنـهارِ والبحارِ .

القاعدةُ الفقهيَّةُ: _____

- القضاءُ على أنواعِ الحشراتِ الضَّارَّةِ القليلةِ بالـمبيداتِ الحشريَّةِ.

القاعدةُ الفقهيَّةُ: _____

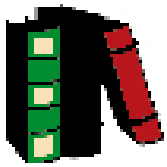

اللُّغةُ والتَّذوُّقُ

١ – مِنْ معاني (نَفَقَ): نَفدَ، ماتَ، رُغِبَ فيهِ.
فَما المعنى المقصودُ بِـها في جُملةِ "تلوُّثُ الهواءِ يؤدِّي إلى تسمُّمِ ونفَقِ الماشيةِ"؟

٢ – مِنَ الكلماتِ الواردةِ في النَّصِّ: (تَنْفُثُ) و (تَمُجُّ).
أضعُ كُلاًّ مِنهُما في الفراغِ المناسبِ، حسَبَ مَعنى كُلٍّ.

_____ الطِّفلُ الشَّرابَ مِنْ فيهِ.
المسلمُ يستعيذُ مِنْ شرِّ الَّتي _____ في الْعُقَدِ.

٣–أُوضِّحُ معاني الكلماتِ التَّاليةِ مِنْ معجمِ الكتابِ المدرسيِّ.

وَبالُها _____

ليلٌ بـهيمٌ _____

٤–أذكرُ أضدادَ الكلماتِ التَّاليةِ الواردةِ في النَّصِّ.

تلوُّثِ	الإفسادِ	الضَّررُ	باطنِ	تبذيرٍ

٥-أجيءُ بمفردِ كلِّ جمعٍ مِنَ الجموعِ التَّاليةِ:

لقالِقُ	نوارِسُ	كوارِثُ	مبيداتٌ	أجهزةٌ	قنواتٌ

٦-أستخدمُ التَّعبيراتِ التَّاليةَ في جُملٍ مِنْ إنشائي على غِرارِ استخدامِها في النَّصِّ.

بلا ريبٍ | مِمَّا يزيدُ الطِّينَ بِلَّةً | مِنْ جرَّاءِ | إِبَّان

٧- أيُّهُما أقوى في التَّعبيرِ عَنِ المعنى المقصودِ ؟ معَ ذكرِ السَّببِ.

- كانَتْ حكومةُ المملكةِ سبَّاقةً في القيامِ بمسؤوليَّةِ حمايةِ البيئةِ.
- كانَتْ حكومةُ المملكةِ سابقةً في القيامِ بمسؤوليَّةِ حمايةِ البيئةِ.

السَّببُ: _____

- السَّيَّارةُ أسوأُ أسبابِ تلوُّثِ الهواءِ.
- إنَّ السَّيَّارةَ أسوأُ أسبابِ تلوُّثِ الهواءِ.
- إنَّ السَّيَّارةَ هيَ أسوأُ أسبابِ تلوُّثِ الهواءِ.

السَّببُ: _____

٨- مِنْ أدواتِ الاستثناءِ (خَلا، ما خَلا، عَدا، ما عَدا، حَاشا).

أُتِمُّ أساليبَ الاستثناءِ التَّاليةَ بما يناسبُ معَ الاسترشادِ بالنَّموذجِ.

نَموذجٌ

- طلبُ العلمِ فريضةٌ عَدا علمٍ اسْتُخدِمَ في مضَرَّةِ الآخَرينَ.
- طلبُ العلمِ فريضةٌ ما عَدا علمٍ اسْتُخدِمَ في مضَرَّةِ الآخَرينَ.

الاختراعُ مطلوبٌ _____ يؤدِّي إلى ضررٍ.

الاختراعُ مطلوبٌ _____ يؤدِّي إلى ضررٍ.

للإنسانِ أنْ يستثمرَ مواردَ البيئةِ _____ فيهِ تلويثٌ لها.

للإنسانِ أنْ يستثمرَ مواردَ البيئةِ _____ فيهِ تلويثٌ لها.

الأضرارُ يجبُ أنْ تُزالَ _____ يزالُ بِضَرَرٍ أكبرَ منهُ.

الأضرارُ يجبُ أنْ تُزالَ _____ يزالُ بِضَرَرٍ أكبرَ منهُ.

٩- أصوغُ الفعلَ الماضيَ مِنَ الكلماتِ التَّاليةِ، وأنْتبهُ إلى رسمِ الألفِ اللَّيِّنةِ آخرَ الفعلِ.

التَّصدِّي	يؤدِّي	تنميةٍ	ملقاةٌ	اعتداءٍ	مُقتضى	مستوياتٍ

أنواعٌ أخرى للتَّلوُّثِ

نوع التَّلوُّث	تعريفُهُ	أسبابهُ و مصادرُهُ	أضرارُهُ	موقفُ الإسلامِ منهُ
التَّلوُّثُ السَّمعيُّ	ويُقصدُ بهِ التَّغيُّرُ المستمرُّ في أشكالِ حركةِ الموجاتِ الصَّوتيَّةِ بحيثُ تتجاوزُ شدَّةُ الصَّوتِ المعدَّلَ الطبيعيَّ المسموحَ لـلأذُنِ أن تلتقطَهُ وتوصِلَهُ إلى الجهازِ العصبيِّ.	مِنْ مصادرِ التَّلوُّثِ الصَّوتيِّ: ١-أصواتُ الطَّلقاتِ النَّاريَّةِ. ٢-المفرقعاتُ. ٣-صخَبُ مكبرات الصوت من المذياع أو المسجل ونحوها. ٤-أصواتُ منبِّهاتِ السَّيَّاراتِ والآلاتِ الكهربائيَّةِ.	١- ضعفُ السَّمعِ أوِ الصَّمَمِ. ٢- اِرتفاعُ ضغطِ الدَّمِ. ٣- تهيُّجُ الجهازِ العصبيِّ غيرِالإراديِّ. ٤- اِرتفاعُ نسبةِ السُّكَّرِ في الدَّمِ. ٥- اِضطرابُ الجهازِ الهضميِّ.	نهى القرآنُ الكريمُ عنْ إحداثِ الضَّوضاءِ والضَّجَّةِ والأصواتِ المرتفعةِ، قالَ تعالى: ﴿وَٱقۡصِدۡ فِي مَشۡيِكَ وَٱغۡضُضۡ مِن صَوۡتِكَۚ إِنَّ أَنكَرَ ٱلۡأَصۡوَٰتِ لَصَوۡتُ ٱلۡحَمِيرِ﴾. سورةُ لقمانَ
التَّلوُّثُ بالمبيداتِ الحشريَّةِ.	اِستخدامُ المركَّباتِ الكيميائيَّةِ التَّخليقيَّةِ بهدفِ إبادةِ الآفاتِ الَّتي تُصيبُ النَّباتاتِ الزِّراعيَّةَ، أوِ الَّتي تُضايقُ البشرَ بوجهٍ عامٍّ.		١- تقليلُ خصوبةِ التُّربةِ الزِّراعيَّةِ، وانخفاضُ إنتاجيَّتِها. ٢- قتلُ الكائناتِ الحيَّةِ الَّتي تُمثِّلُ الدَّورَ المهمَّ في التَّوازنِ الطَّبيعيِّ للبيئةِ. ٣- اِستنشاقُ المبيداتِ أوِ العملُ في مجالِ تصنيعِها يُسبِّبُ التَّسمُّمَ والإصابةَ بالرَّبوِ والسَّرطانِ. ٤- إصابةُ الإنسانِ باضطراباتِ وظائفِ الكَبِدِ.	يُخالفُ القاعدةَ الفِقْهيَّةَ: «الضَّررُ لا يُزالُ بمثلِهِ».

نوع التَّلوُّث	تعريفُهُ	أسبابهُ و مصادرُهُ	أضرارُهُ	موقفُ الإسلامِ منهُ
التَّلوُّثُ بالأدويةِ و العقاقيرِ.		مِنْ أسبابِهِ: ١- إساءةُ استخدامِ الأدويةِ أو الإفراطُ في تناوُلِها. ٢- استخدامُ الأدويةِ المهدِّئةِ و المنوِّمةِ. ٣- الإفراطُ في استخدامِ المسكِّناتِ أو المنبِّهاتِ.	١- الإصابةُ بأعراضٍ جانبيَّةٍ كعُسرِ الهضمِ والطَّفحِ الجلديِّ. ٢- الإصابةُ بالكآبةِ والانطواءِ والرَّغبةِ في الانتحارِ. ٣- الغيبوبةُ الدَّائمةُ.	قال تعالى: ﴿ وَلَا تُلْقُوا بِأَيْدِيكُمْ إِلَى التَّهْلُكَةِ ﴾ سورةُ البقرةِ، الآيةُ (١٩٥)
تلوُّثُ الغذاءِ.	احتواءُ الموادِّ الغذائيَّةِ على أيَّةِ جراثيمَ مسبِّبةٍ للأمراضِ، أوْ أيَّةِ موادَّ كيميائيَّةٍ أوْ طبيعيَّةٍ أوْ مُشعَّةٍ تُؤدِّي إلى حدوثِ تسمُّمٍ غذائيٍّ.	مِنْ أسبابِهِ: ١- التَّلوُّثُ البكتيريُّ للغذاءِ، وتُسهِمُ الحشراتُ المنزليَّةُ كالذُّبابِ وَالصَّراصيرِ في نقلِ الجراثيمِ المسبِّبةِ للتَّلوُّثِ. ٢- التَّلوُّثُ الكيميائيُّ وينتقلُ إلى الإنسانِ عنْ طريقِ مأكولاتِهِ.		خيرُ وسيلةٍ لحمايةِ الغذاءِ مِنَ التَّلوُّثِ هيَ منعُ حدوثِهِ وذلكَ باتِّباعِ القواعدِ العامَّةِ للنَّظافةِ والوقايةِ، ومراقبةِ اللَّهِ -تعالى- في إعدادِ الطَّعامِ وطهيِهِ وبيعِهِ قالَ تعالى: ﴿ وَكُلُوا وَاشْرَبُوا مِن رِّزْقِ اللَّهِ وَلَا تَعْثَوْا فِي الْأَرْضِ مُفْسِدِينَ ﴾ سورة البقرةِ، الآيةُ (٦٠).

النَّشاطُ الْـمُصاحِبُ

١ – أملأُ الجدولَ التَّاليَ:

مصدرُ الضَّررِ	طريقةُ إزالَتِهِ الحاليَّةُ	اقتراحُك لإزالتِهِ دونَ أضرارٍ
١ –ميــاهُ المجاري. ٢ –المخلَّفاتُ الصُّلبةُ.		

٢ – أبحثُ في سورةِ البقرةِ عَنِ الآيةِ الَّتي تدلُّ على توقُّعِ الملائكةِ إفسادَ الإنسانِ الأرضَ، ثُمَّ أكتبُها،وأُسجِّلُ رقْمَها.

٣-أختارُ الطَّريقةَ الملائمةَ في رأيي لتفادي أنواعِ التَّلوُّثِ التَّاليةِ:

مِنْ طُرُقِ تفادي تلوُّثِ الهواءِ بغازاتِ عادمِ السَّيَّاراتِ:

- اِختراعُ محوِّلاتٍ تعملُ على تحويلِ الغازاتِ الضَّارَّةِ إلى غازاتٍ غيرِ ضارَّةٍ.
- اِختراعُ وَقودٍ بديلٍ عَنِ البنـزينِ لا يعتمدُ على البترولِ.
- التَّوصُّلُ إلى تركيبةٍ جديدةٍ مِنَ البنـزينِ المحسَّنِ ذاتِ مواصفاتٍ تُقلِّلُ مِنْ ملوِّثاتِهِ.
- العودةُ إلى استخدامِ العَرَباتِ الَّتي تجرُّها الدَّوابُّ أوِ الدَّراجاتِ الهوائيَّةِ.

مِنْ طُرُقِ تفادي تلوُّثِ التُّربةِ بالأسمدةِ و المبيداتِ:

- التَّوازنُ بينَ استخدامِ الأسمدةِ العضويَّةِ و الكيميائيَّةِ.
- اِستخدامُ طُرُقِ المكافحةِ الحيويَّةِ بتربيةِ حشراتٍ تفترسُ الْحشراتِ الضَّارَّةَ.
- إبقاءُ الحشراتِ الضَّارَّةِ عندَ حدِّ التَّحمُّلِ دونَ استخدامِ المبيداتِ.
- زراعةُ أنواعٍ مختلفةٍ مِنَ المحاصيلِ في الدَّوراتِ الزِّراعيَّةِ المتتاليةِ على التُّربةِ.

التَّعبيرُ الكِتابيُّ *

كتابةُ التَّقريرِ

أَتذكَّرُ أنَّ

التَّقريرَ هُوَ: وسيلةٌ مِنْ وسائلِ الاتِّصالِ بينَ الأشخاصِ، ويُقَرِّرُ فيهِ كاتبُهُ حقائقَ موضوعيَّةً عَنْ أمرٍ مُعيَّنٍ يصفُ فيهِ عملاً أوْ حدثًا وَقَعَ لهُ أوْ لغيرِهِ أوْ برامجَ، أوِ اجتماعاتٍ...وتتنوَّعُ الحقائقُ المعروضةُ فيهِ وَفْقَ نوعِ الموضوعِ، ويحتاجُ إلى تنظيمٍ في عَرْضِ المعلوماتِ ودقَّةٍ ووضوحٍ، مَعَ البُعدِ عَنِ الاستنتاجاتِ المتسرِّعَةِ والتَّعليقاتِ الشَّخصيَّةِ.

هناكَ مَنْ يقولُ: إنَّ التَّصنيعَ هوَ السَّبيلُ الوحيدُ للتَّقدُّمِ والحضارةِ وسعادةِ الإنسانِ، بينَما يقولُ آخرونَ: إنَّ التَّصنيعَ جَلَبَ للإنسانِ مأساةً كبيرةً اسمُها (التَّلوُّثُ). أَكتبُ مقالاً يتناولُ آراءَ المؤيّدين للتصنيعِ والمعارضينَ لهُ، مَعَ بيانِ وجهةِ نظري الخاصَّة.

* للإثراء ولا يستهدف في التقويم .

الدَّرْسُ السادسُ

فَرسانُ (ثروةٌ مَحمِيَّةٌ)

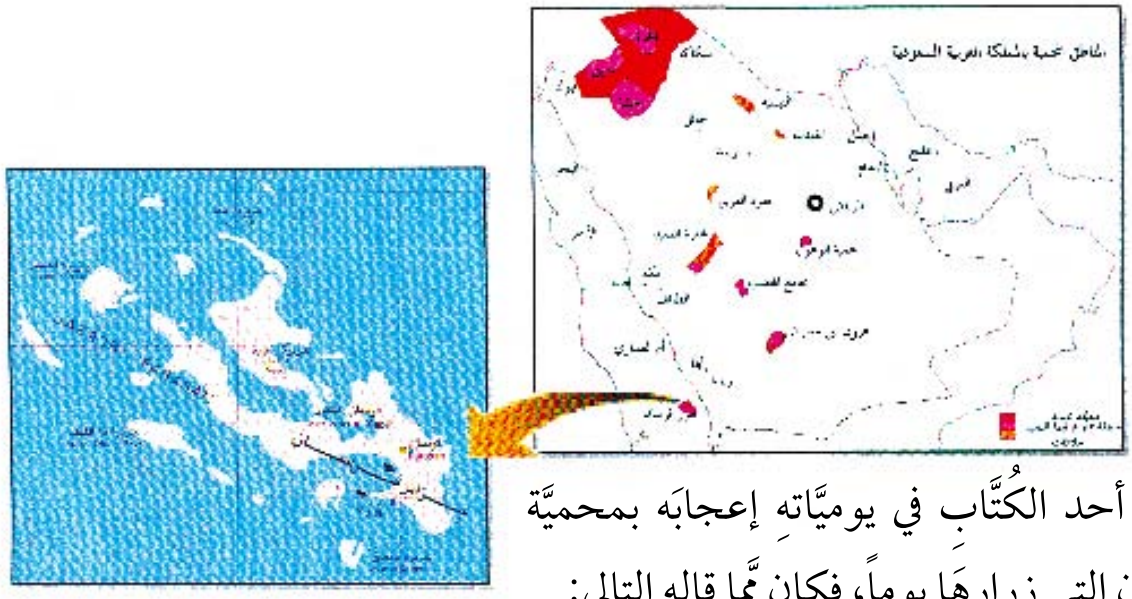

سطَّر أحد الكُتَّاب في يوميَّاته إعجابَه بمحميَّة فرسان التي زرارهَا يوماً، فكان مِّما قاله التالي:

كلَّما ذُكِرَت النَّوارس والبَجَعُ مِنَ الطُّيورِ المقيمةِ والمهاجِرةِ، تذكَّرتُ جُزُرَ فَرسانَ. حيثُما شاهدْتُ العجائبَ في أعماقِ البحارِ، فلنْ أنسى حدائقَ المْرجان في ضِفافِ فَرسانَ. وإذا مرَّ أمامَ ناظريَّ غزالٌ رشيقٌ، تقفزُ في مِرآةِ خيالي صُوَرُ الغِزْلانِ راتعةً في فَرسَانَ.

ولِمَا تَزْخَرُ بِهِ جُزُرُ فَرسانَ مِنْ أحياء فطريَّة متنوِّعة؛ فقدْ أعلنتِ الهيئةُ الوطنيَّةُ لحماية الحياةِ الفطريَّةِ وإنمائِها في عام تسعةٍ وأربَع مئةٍ وألفٍ للهجرةِ أنَّها مِنْطَقَةٌ مَحْمِيَّةٌ ، فكانَتْ كغيرِها منَ المَحْمِيَّاتِ تجربةً حضاريَّةً أعادَتِ التَّوازُنَ إلى النِّظام البيئيِّ، وأثمرَتْ جهودُ الهيئةِ فيها – بفضلِ الله تعالى – حتَّى أصبحَتْ نَموذجاً فريداً للمَحْمِيَّاتِ البرِّيَّة، ومثالاً حيًّا للعملِ الصَّالحِ الَّذي يمكثُ في الأرض فينفع النَّاسَ. وقدِ اكسبَتْ هذِه الْجُزُرُ أهَمِّيةً اقتصاديَّةً كُبرى في ظلِّ الحمايةِ،فأصبحَتْ متنفَّسًا لِمُحبِّي الْبَرِّ،

وهُواةَ رياضةِ الْغوْصِ وصَيدِ السَّمكِ، كما جذبَتِ العلماءَ والباحثينَ منْ داخلِ المملكةِ وخارجِها.

ولقدْ سَعِدْتُ برحلةٍ شائقة إلى مَحْمِيَّةِ فَرَسانَ، ففي يومٍ مشهودٍ منْ عُمُري اجتزْتُ البحرَ بالعبَّارةِ المخصَّصةِ لنقل الرُّكابِ مجَّانًا مِنْ مدينة جازانَ إلى جُزُرِ فَرَسانَ في جنوبِ شرقِ البحرِ الأحمرِ. ومِنْ بُعْد تمتَّعَتْ نواظرُنا بشواطئِها الخضراءِ الْمُسيَّجَةِ بغابات أشجارِ (المانْجروف)، حتَّى وصلْنا إلى أكبرِ الْجُزُرِ المأهولةِ بالسُّكَّانِ (فَرَسانَ الكُبرى). وشاهدْنا انعكاس ظلالِها على مياهِ البحرِ مكوِّنًا معَ رمالِ الشَّاطئِ الذَّهبيَّةِ لوحةً طبيعَّيةً بديعةً، أثْرَتْها أهازيجُ الطُّيورِ الآمنةِ في حِمى هذه الأشجارِ والشُّجَيْرات الَّتي أعادتِ الهيئةُ زراعتها في مِنطَقَةِ خوْرِ فَرَسَانَ، بعدَ أنْ تعرَّضَتْ للجفافِ. وتكاتفَتْ جهودُ المسؤولينَ في الجهاتِ المختلفةِ على جعلِ المياهِ تتدفَّقُ إليها لاستمرارِ بقائِها ونموِّها. وفي داخلِ الجزيرةِ شكَّلَتْ أشجارُ الطَّلحِ والأراكِ والسِّدرِ والنِّخيلِ والصَّبَّارِ بيئةً مُناسبةً للحيوانات والطُّيُورِ الْمُقيمةِ ومستراحاً للطُّيور المهاجرةِ مِنْ إفريقيَّةَ وغيرها.

ولكوني مِنْ عُشَّاقِ مشاهدةِ الطُّيُورِ، فقدْ ظَلَلْتُ أرقُبُ وأرقُبُ أنواعاً مُتعدِّدةً منها مَّما تَعُجُّ به الجزيرةُ. فرأيْتُ مِنْ طيورِ البحرِ البَجَعَ والْخَرْشِنَةَ والنَّوارسَ الَّتي تلتقطُ مايصل إلى البحرِ، وكأنَّها حريصةٌ على إبقاء مياهِهِ نظيفةً غيرَ ملوَّثةٍ . ولَمَسْتُ كيفَ تنعُمُ الطُّيورُ الشَّاطئيَّـةُ في فَرَسانَ كمالِكِ الحزينِ وطائرِ أبو ملْعَقَةٍ والنَّحام (فلامنجو). وشاهدْتُ على البَرِّ طيورَ الحِدَأة والرَّخَـم وهيَ تعتلي ذُرا الأشجارِ والجبلِ، وكذلكَ العُقابَ النِّساريَّ الَّذي تفوقُ أعدادُهُ هنا أعدادَهُ في أيِّ موقعٍ في العالَمِ. وتزيدُ أنواعُ الطُّيورِ في هذهِ الْجُزُرِ عَنْ مِائَةٍ وأربعينَ نوعاً، إذْ كثُـرَتْ أعـدادُها في ظِـلِّ الحمايةِ والرِّعايةِ داخلَ المحميَّةِ وما فيها مِنْ بيئةٍ مناسبةٍ.

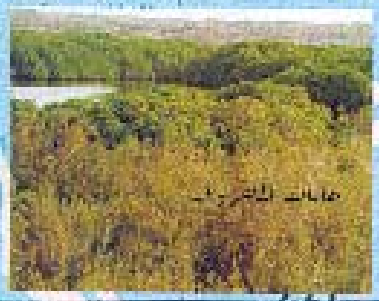

جزيرة راسب
Ra's Hasib
FARASAN
جزيرة سجيد
Jazirat Sajid
فرسان الكبير
Farasan al Kabir
فرسان
Farasan
السيحي
Al Shi
جزيرة دمسق
Jazirat Dumsuq

ولَمَّا كُنْتُ مِنْ هُواةِ الغَوصِ، ركِبْتُ قارباً لأسْعَدَ برُؤيةِ الحيواناتِ البحريَّةِ الَّتي نادراً ما تُشاهَدُ.ففي مِنْطَقَةِ الحشَائشِ شاهدْتُ عروسَ البحرِ (الأُطُومَ) العجيبَةَ وهيَ تتغذَّى على تلك الحشائشِ، وكذلكَ السَّلاحفَ الْخضراءَ الَّتي عملَتِ الهيئةُ على إنقاذِها مِنَ الانقراضِ. ومعَ تَهادي القاربِ صَحِبَتْني مجموعةٌ مِنَ الدَّلافينِ، وهيَ تقفزُ في حركةٍ مَرِحَةٍ مصدرة صوتاً رقيقاً. وفي أعماقِ البحرِ تمتَّعْتُ بمرأى الشِّعابِ الْـمَرْجانيَّةِ مختلفة الأشكال والألوان مالا يخطُرُ على البالِ، وكأنَّها حدائقُ جميلةٌ تحتَ الماءِ، تجوبُها أنواعٌ متباينةٌ مِنَ الأسماك الملوَّنةِ كالفراشةِ والرُّوميِّ والملائكةِ والجاويشِ وببَّغاءِ البحرِ. وعلى الرُّغم مِنْ منظرِ سمكةِ (الرَّاكودا) والقِرْشِ المخيفِ، إلاَّ أنَّني أَصْرَرْتُ على مشاهدةِ بقيَّةِ الأحياءِ المائيَّةِ مِنَ السَّلاحفِ البحريَّةِ خَطَّافيَّةِ الْمِنْقارِ وهيَ تتنزَّهُ بينَ حدائقِ الْـمَرْجانِ.

وقدِ امتدَّتْ أيادي الخيرِ مِنْ هيئةِ حمايةِ البيئةِ، واستَزْرَعَتْ كثيراً مِنَ الشِّعابِ الْـمَرْجانيَّةِ ومحارِ (البوصرِ)، ونقلَتْها إلى المياهِ الَّتي دُمِّرَتْ فيها هذهِ الشِّعابُ مِنْ أَثَرِ الأنشطةِ السَّلبيَّةِ لبعضِ صيَّادي السَّمكِ.

وأكثرُ ماشدَّ انْتباهي،وأَسَرَ ناظري غزالُ (الإِدْميِّ) الفَرَسانيُّ، وهوَ يمرحُ في ربوعِهِ الفِطْريَّةِ مِنَ المزارعِ والفَلَواتِ والرُّبا والْجروفِ، حتىَّ الطُّرُقاتِ وبينَ المارَّةِ. وقدْ كانَتْ جهودُ الهيئةِ متميِّزةً وسريعةً في زيادةِ أعدادِهِ، إذْ تضاعفَتْ ستَّ مرَّاتٍ عمَّا كانتْ عليهِ قبلَ الحمايةِ.

هذهِ مشاهدُ يسيرةٌ مَّا رأَيْتُهُ مِنْ ثرواتٍ طبيعيَّةٍ متجدِّدَةٍ تملأُ سماءَ هذهِ المحميَّةِ وأرضَها ومياهَها، علِقَتْ في الذَّاكرةِ وسُرَّ بها الفؤادُ، وزادَ انشراحَ صدري ما لَمَسْتُهُ مِنْ تعاونِ المواطنينَ معَ المسؤولينَ في المحافظةِ على هذهِ الموارِدِ الطبيعيَّةِ، ما يدُلُّ على وَعْيِهِمْ بأَهَمِّيتِها في دعمِ الاقتصادِ الوطنِّي مِنْ أجلِ خيرِ البلادِ.

النَّشاطاتُ التَّعلُّميَّةُ والتَّقويميَّةُ

القراءةُ والأداءُ

١ – أَضَعُ العناوينَ الجانبيَّةَ التَّاليةَ أمامَ ما يمثِّلُها مِنَ الْفِقَرِ.

الغطاءُ النَّباتيُّ في جزيرةِ فَرسانَ.

أهمُّ الحيواناتِ البرِّيَّةِ.

أنواعُ الطُّيورِ.

الحياةُ البحريَّةُ.

٢ – أَقرأُ الْفِقْرَةَ الَّتي تبدأُ مِنْ قولِهِ: " لِما تزخرُبِهِ... " إلى "... وخارجها" قراءةً صامتةً، ثمَّ أَضعُ عُنواناً جانبيًّا مناسباً لها.

العُنوانُ الجانبيُّ:

٣ – أَصوغُ مِنَ العناوينِ الجانبيَّةِ السَّابقةِ فكرةً محوريَّةً (عامَّةً) مناسبةً للنَّصِّ.

الفكرةُ المحوريَّةُ:

٤ – أيُّهُما أنسبُ لمضمونِ النَّصِّ العُنوانُ المذكورُ أَمْ أحدُ العناوينِ التَّاليةِ، معَ التَّعليلِ شفهيًّا.

- ذكرياتٌ عَنْ مَحْميَّةِ فَرسانَ.
- رحلةٌ إلى مَحْميَّةِ فَرسانَ.
- الطَّبيعةُ البِكْرُ في فَرسانَ.

٥ – أَقرأُ مقدِّمةَ النَّصِّ وأُعبِّرُ عَنْ تعلُّقِ الكاتبِ بذكرَياتِهِ عَنْ جُزُرِ فَرَسانَ، معَ تلوينِ الصوتِ بما يُناسبُ أساليبَ الشَّرطِ.

٦ – أَقْرأُ الجملَ التَّاليةَ معَ مُراعاةِ إخراجَ حَرْفَيِ القافِ والكافِ مِنَ المخرجِ السَّليمِ لكلَيْهِما.

أَعلمُ أنَّ

مخرجَ حرفِ القاف بينَ أقصى اللِّسان ممَّا يلي الحلقَ معَ ما فوقَهُ مِنَ الْحَنَكِ، وحقُّهُ التفخيمُ الأعلى، ومخرجَ حَرفِ الكافِ تحتَ مخرجِ حرفِ القافِ بقليلٍ وحقُّهُ التَّرقيقُ فهوَ مِنْ حروفِ الاستفالِ.

- اكتسبتْ أهمِّيَّةً اقتصاديَّةً كُبرى.
- وكذلكَ العُقابَ النِّساريَّ.
- ولكوني مِنْ عُشَّاقِ.
- لِنقلِ الرُّكَّابِ
- ركبتُ قارباً.

الفَهمُ والتَّحليلُ

أوَّلاً – بعدَ قراءةِ النَّصِّ، أجيبُ شفهيّا عمَّا يلي:

١ – أينَ تقعُ جُزُرُ فرسانَ ؟

٢ – ما أهمُّ الْجُزُرِ المأهولةِ بالسُّكَّانِ؟

٣ – أعُدُّ أنواعَ الحياةِ الفِطْرِيَّةِ في مَحْمِيةِ فَرَسانَ.

٤ – ما الجهةُ المسؤولةُ عَنْ حمايةِ الحياةِ الفِطْرِيَّةِ في المملكةِ؟

ثانياً – أَكتُبُ الأرقامَ الدَّالَّةَ في الفراغاتِ التَّاليَة:

- أُعْلِنَتْ جُـزُرُ فَـرَسانَ مَحْمِيَّة عام (_____ هـ)
- تزايدُ أنواعُ الطُّيورِ في جُزُرِ فَرَسان عَنْ (_____)نوعاً
- تضاعفَتْ أعدادُ الغزْلان في جُزُر فَرَسان بعدَ إعلانها مَحْمِيَّةً (_____) مرَّات.

ثالثاً – أُصنِّفُ أنواعَ الطُّيورِ التَّاليةِ في جدولٍ مُناسبٍ حسبَ أماكنِ وجودِها في فَرسانَ.

العُقابُ النِّساريُّ

الرَّخمُ | مالكُ الحزينُ

الْبَجَعُ | النَّوارس | النَّحامُ

رابعاً – أُمثِّلُ لما يلي:

- أشجارٍ شاطئيَّة:
- أشجارٍ داخليَّة:
- حيوانٍ برِّيٍّ:
- حيوانٍ بَحْرِيٍّ مُخيف:
- حيوانٍ بَحْرِيٍّ مُهدَّدٍ بالانقراض:

خامساً – أُكمِلُ مايلي:

- مِنَ الأسماكِ المتوافرةِ في جُزُرِ فَرَسانَ:
  - الفراشةُ.
  - _____
  - _____
- مِنْ نتائجِ جَعْلِ فَرَسانَ مَحْمِيَّةً:
  - أصبحتْ مُتَنَفَّساً لِمُحِبِّي سِياحةِ البرِّ.
  - _____
  - _____
- مِنْ جهودِ الهيئةِ الوطنيَّةِ لحمايةِ الحياةِ الفِطْرِيَّةِ في جُزُرِ فَرَسانَ:
  - اِستزراعُ الشُّعَبِ الْمَرْجانيَّةِ في شواطئِها.
  - _____
  - _____

سادساً – أُعلِّلُ مايلي:

- إعلانَ جُزُرِ فَرَسانَ مَحْمِيَّةً.
  - _____
  - _____
- كثرةَ أنواعِ الطُّيورِ في جُزُرِ فَرَسانَ.
  - _____

سابعاً – أَستنتـجُ مِنَ النَّصِّ:

- الوقتَ الَّذي ذهبَ فيه الكاتبُ إلى فَرَسانَ.
  - _____
- هواياتِه.
  - _____

ثامناً – أَتوقَّعُ ماذا يُمكنُ أنْ يحدُثَ لَوْ لَمْ تُنْشَأِ الهيئةُ الوطنيَّةُ لحمايةِ الحياةِ الفِطْرِيَّةِ في المملكةِ.

- _____
- _____
- _____

اللُّغةُ والتَّذوُّقُ

١ – آتي بما يلي:

- مفردَ أهازيجَ: _____ شُجَيراتٍ: _____
- الأصلَ الثُّلاثيَّ لـ مأهولةً: _____ مسَيجةٍ: _____
- مرادفَ تَزْخَرُ: _____

٢ – أَستخدمُ الكلماتِ التَّاليةَ في جُملٍ مِنْ إنشائي.

- مثالٌ حيٌّ
- على الرَّغْمِ
- لاتخطرُ على بالٍ

٣ – أَصوغُ على غِرارِ المثالِ.

حَمى	رَعى	هَدى	رَأى	جَلى
مَحْمِيَّةٌ				

٤ – قالَ اللهُ – تعالى –: ﴿ فَأَمَّا ٱلزَّبَدُ فَيَذْهَبُ جُفَآءً وَأَمَّا مَا يَنفَعُ ٱلنَّاسَ فَيَمْكُثُ فِى ٱلْأَرْضِ ﴾

سورة الرَّعد ، من الآيةِ (١٧).

- أتي مِنَ النَّصِّ بالعبارةِ الَّتي اقْتُبِسَتْ مِنَ الآيةِ السَّابِقة.

٥ – أَضعُ في الفراغِ الفعلَ المناسب ممَّا يلي، وأُغيِّرُ ما يلزمُ.

يقصِّرُ ، يتمتَّعُ ، يصطادُ

- المسافرون _____ بمشهدِ الشَّواطئِ المسيَّجةِ بالغاباتِ في فَرَسانَ.
- هواةُ الصَّيدِ المُحبُّونَ لوطنِهِمْ لنْ _____ في غيرِ أوقاتِ الصَّيدِ المسموحِ بِها.
- المسؤولونَ في حمايةِ الحياةِ الفِطْرِيَّةِ لَمْ _____ في بذلِ قُصارى جهدِهِمْ.

٦ – أكملُ ما يلي على غِرارِ المثالَيْن.

خُطوةٌ خُطا	رَبوةٌ ـــــــ	ذِرْوَةٌ ـــــــ	
فَلَواتٌ فَلا	قَنَواتٌ ـــــــ	مَهَواتٌ ـــــــ	

معلوماتٌ تَهُمُّني

* تبعدُ جُزُرُ فَرَسانَ عَنْ ساحلِ جازانَ بحوالَيْ (٤٠) كم. وتتبعُ إداريًّا منْطَقَةَ جازانَ.
* تضمُّ مجموعةُ جُزُرِ فَرَسانَ (٤٨) جزيرةً، أكبرُها جزيرةُ فَرَسانَ الكبرى والسَّقِيدُ وقمَّاحُ وهيَ الْجُزُرُ الآهلةُ بالسُّكَّانِ فقطْ.
* تقضي الأنظمةُ في هذهِ الْجُزُرِ بمنعِ الصَّيدِ منعاً باتًّا طَوالَ العامِ ما عدا صيدَ السَّمكِ.
* مِنْ أعمالِ الهيئةِ الوطنيَّةِ لحمايةِ الحَياةِ الفِطْريَّةِ وإنمائِها في المملكَةِ:
١ – حمايةُ الْـمَواطِنِ الطَّبيعيَّةِ للحياةِ الفطريَّةِ.
٢ – إنماءُ الحياةِ الفِطريَّةِ ولا سيَّما النَّادرةِ منها والمهدَّدةِ بالانقراضِ.
٣ – استصدارُ الأنظمةِ والقوانينِ الدَّاعمةِ لجهودِ الحمايةِ والإنماءِ.
٤ – التَّوعيةُ والإرشادُ في مجالِ المحافظةِ على الحياةِ الفِطْريَّةِ.
* مِنْ أهمِّ الْمَحْميَّاتِ: في الشَّمالِ (حَرَّةَ الْحَرَّةِ، الْخُنْفَةُ، الطُّبَيْقُ). في الوسَطِ:(الْوُعُولُ، مَجَازَةُ الصَّيْدِ، مجامعُ الْهَضْبِ). في الجنوبِ:(عُرُوقُ بَني مُعارِضٍ). في الجبالِ العاليةِ: (رَيْدَةُ). في الْجزُرِ: (جُزُرُ فَرَسَانَ، أمُّ الْقَمَاري).
* مِنَ الحيواناتِ الَّتي تَمَّ حمايتُها مِنَ الانقراضِ: طيورُ الْحبارى والغِزْلانُ، والمها العربيُّ (الْوُضَيحيُّ).

النَّشاطُ المصاحبُ

١ – أُمثِّلُ لأربعةِ حيواناتٍ مشهورةٍ تعيشُ في بيئةِ المملكةِ:

- _____
- _____
- _____
- _____

٢ – أَكتُبُ تعليقاً مُناسباً في الرَّسمِ الْهَزْلِيِّ (الكاريكاتير) التَّالي:

التَّعبيرُ الكتابيُّ *

١ - أَكتُبُ لوحاتٍ إرشاديَّةً تتضمَّنُ كلٌّ منها ملاحظةً واحدةً عَنْ حمايةِ ونظافةِ البيئةِ عَلى النَّحوِ التَّالي:

* لوحةٌ إرشاديَّةٌ تُوضَعُ في إحدى الْـمَحْمِيَّات.

* لوحةٌ إرشاديَّةٌ تُوضَعُ بجوارِ حديقةٍ عامَّةٍ.

* لوحةٌ إرشاديَّةٌ تُوضَعُ عندَ مدخلِ مَقْصِفِ المدرسةِ.

---

* للإثراء ولا يستهدف في التقويم .

صُوَرٌ
مِنْ حَياةِ الصَّحابَةِ

عِكرمةُ بنُ أبي جهل، عَدِيُّ بْنُ حاتم
الطَّائِيُّ

الدَّرْسُ الأوَّلُ

عِكْرِمَةُ بنُ أبي جَهْلٍ "مرحبًا بالرَّاكبِ المُهاجِرِ" مِنْ تحيَّةِ النَّبيِّ ﷺ لعكرمة

كانَ في أواخِرِ العِقْدِ الثَّالثِ مِنْ عُمُرِهِ، يومَ صَدَعَ نَبِيُّ الرَّحْمةِ بِدَعْوةِ الْهُدى والحقِّ. وكانَ مِنْ أَكْرَمِ قُرَيْشٍ حَسَبًا، وأَكْثَرِهِمْ مالاً وأَعَزِّهِمْ نَسَبًا. وكانَ جديرًا بهِ أَنْ يُسْلِمَ كما أَسْلَمَ نُظَراؤُهُ، مِنْ أمثالِ سَعْدِ بْنِ أبي وقَّاصٍ وَمُصْعَبِ بنِ عُمَيْرٍ وغيرِهما مِنْ أبناءِ البُيُوتاتِ الْمَرموقَةِ في مكَّةَ لولا أبوهُ. فمَنْ يكونُ هذا الأبُ يا تُرى ؟!

"سيأتيكُمْ عكْرِمَةُ مؤمناً مُهاجراً، فَلا تسُّبوا أَباهُ، فَإنْ سَبَّ الميِّتِ يُؤْذي الْحَيَّ ولا يبلغُ الميِّتَ"
محمَّدٌ رسولُ الله ﷺ

إِنَّهُ جَبَّارُ مَكَّةَ الأكْبَرُ، وزَعيمُ الشِّرْكِ الأوَّلُ، وَصاحِبُ النَّكالِ الَّذي امْتَحَنَ اللهُ -تعالى- بِبَطْشِهِ إيمانَ المؤمنينَ فَثَبَتوا، وَاخْتَبَرَ بِكَيْدِهِ صِدْقَ الموقِنينَ فَصَدَقوا.

إِنَّه أبو جَهْلٍ وكَفى، هذا أَبوهُ، أمَّا هوَ فَعِكْرِمَةُ بْنُ أَبي جَهْلٍ المخزومِيُّ، أَحَدُ صناديدِ قريشٍ المعدودينَ وَأَبْرَزُ فرسانِها الْمَرموقينَ.

وَجَدَ عِكْرِمَةُ بْنُ أَبي جَهْلٍ نَفْسَهُ مدفوعًا بِحُكْمِ زَعامَةِ أبيهِ إلى مُنَاوَأَةِ محمَّدٍ ﷺ؛ فَعادى الرَّسولَ ﷺ أَشَدَّ العِداءِ، وَآذى أَصْحابَهُ أَفْدَحَ الإِيذاءِ وَصَبَّ على الإِسلامِ والمسلمينَ مِنَ النَّكالِ ما قَرَّتْ بِهِ عينُ أبيهِ.

ولَمَّا قادَ أبوهُ مَعْرَكَةَ الشِّرْكِ يَوْمَ بَدْرٍ، وَأَقْسَمَ باللاَّتِ وَالْعُزَّى ألاَّ يَعُودَ إلى مَكَّةَ إلاَّ إذا هَزَمَ محمَّدًا، نَزَلَ بِبَدْرٍ وَأَقامَ عليها ثلاثًا يَنْحَرُ الْجَزُورَ، وَيَشْرَبُ الْخُمورَ، وَتَعْزِفُ لهُ القِيانُ بالمعازِفِ، لَمَّا قادَ أبو جهلٍ هذهِ المعركَةَ كانَ ابْنُهُ عِكْرِمَةُ عَضُدَهُ الَّذي يعتَمِدُ عليهِ، ويدَهُ الَّتي يبطِشُ بِها.

ولكِنَّ اللاَّتَ والعُزَّى لَمْ يُلَبِّيا نداءَ أبي جَهْلٍ لأَنَّهُما لا يسمعانِ، ولَمْ يَنْصُراهُ في مَعْرَكَتِهِ لأَنَّهُما عاجزانِ، فَخَرَّ صريعًا دونَ بَدْرٍ، ورآهُ ابنُهُ عِكْرِمَةُ بِعَيْنَيْهِ، ورِماحُ المسلمينَ تَنْهَلُ مِنْ دَمِهِ ، وَسَمِعَهُ بأُذُنَيْهِ وهوَ يُطْلِقُ آخِرَ صَرْخَةٍ انْفَرَجَتْ عَنْها شَفَتاهُ.

عادَ عِكْرِمَةُ إِلى مَكَّةَ بَعْدَ أَنْ خَلَّفَ جُثَّةَ سَيِّدِ قريشٍ في بَدْرٍ؛ فقدْ أَعْجَزَتْهُ الهزيمةُ عَنْ أَنْ يَظْفَرَ بـها ليدفِنَها في مكَّةَ، وَأَرْغَمَهُ الفِرارُ على تَرْكِها للمسلمينَ؛ فَأَلْقَوْها في القَليبِ مَعَ العَشَراتِ مِنْ قَتْلى المشركينَ، وأهالوا علَيْها الرِّمالَ.

وَمُنْذُ ذلكَ اليومِ أَصْبَحَ لِعِكْرِمَةَ بْنِ أَبي جَهْلٍ مَعَ الإِسْلامِ شأنٌ آخَرُ. فقدْ كانَ يُعاديهِ في بادِئِ الأَمْرِ حَمِيَّةً لأَبيهِ فَأَصْبَحَ يُعاديهِ اليومَ ثأرًا لَهُ. وَمِنْ هُنا انْبَرى عِكْرِمَةُ وَنَفَرٌ مِمَّنْ قُتِلَ آباؤُهُمْ في بَدْرٍ، يُؤَرِّثونَ نارَ العَداوَةِ في صدورِ المشركينَ على محمَّدٍﷺ، ويُضْرِمونَ جَذْوَةَ الثَّأْرِ في قلوبِ الْمَوْتورِينَ مِنْ قريشٍ، حَتَّى كانَتْ وَقعةُ أُحُدٍ.

خَرَجَ عِكْرِمَةُ بْنُ أَبي جَهْلٍ إِلى أُحُدٍ، وَأَخْرَجَ مَعهُ زوجَهُ أُمَّ حكيمٍ لِتَقِفَ مَعَ النِّسْوَةِ الْمَوْتوراتِ في بدرٍ وراءَ الصُّفوفِ، وَتَضْرِبَ مَعَهُنَّ على الدُّفوفِ، تَحْريضًا لقريشٍ على القِتالِ، وَتَثْبيتًا لِفُرْسانِها إذا حَدَّثَتْهُمْ أَنْفُسُهُمْ بالفِرارِ.

وَجَعَلَتْ قريشٌ على مَيْمَنَةِ فُرْسانِها خالدَ بْنَ الوليدِ، وعلى مَيْسَرَتِهِمْ عِكْرِمَةَ بْنَ أَبي جَهْلٍ، وَأَبْلى الفارِسانِ الْمُشْرِكانِ في ذلكَ اليومِ بلاءً رَجَّحَ كَفَّةَ قُرَيْشٍ على محمَّدٍﷺ وَأَصْحابِهِ، وَحَقَّقَ لِلْمُشْرِكينَ النَّصْرَ الكبيرَ؛ ما جَعَلَ أبا سفيانَ يقولُ: هذا بيومِ بدرٍ. وفي يومِ الْخَنْدَقِ، حاصَرَ المشركونَ المدينَةَ أَيَّامًا طويلةً فَنَفِدَ صَبْرُ عِكْرِمَةَ بْنِ أبي جَهْلٍ، وَضاقَ ذَرْعًا بالحِصارِ، فَنَظَرَ إِلى مكانٍ ضَيِّقٍ مِنَ الْخَنْدَقِ، وَأَقْحَمَ جوادَهُ فيهِ فاجْتازَهُ، ثمَّ اجتازَهُ وراءَهُ بِضْعَةُ نَفَرٍ في أَجْرأِ مُغامَرَةٍ ذَهَبَ ضَحِيَّتَها عَمْرُو بْنُ عَبْدِ وُدٍّ الْعامِرِيُّ، أَمَّا هوَ فلَمْ يُنَجِّهِ إِلاَّ الفِرارُ.

وفي يومِ الْفَتْحِ رأَتْ قريشٌ أَلاَّ قِبَلَ لها بمحمَّدٍ وأصْحابِهِ، فَأَزْمَعَتْ على أَنْ تُخَلِّيَ لَهُ السَّبيلَ إليمَكَّةَ، وقدْ أعانَها على اتِّخاذِ قرارِها هذا ما عَرَفَتْهُ مِنْ أَنَّ الرَّسولَ ﷺ أَمَرَ قُوَّادَهُ أَلاَّ يُقاتِلوا إِلاَّ مَنْ قاتَلَهُمْ مِنْ أَهْلِ مَكَّةَ.

لكِنَّ عِكْرِمَةَ بْنَ أبي جَهْلٍ ونفرًا مَعَهُ خرجوا على إِجْماعِ قريشٍ، وَتَصَدَّوْا للجَيْشِ الكبيرِ، فهزَمَهُمْ خالدُ بْنُ الوليدِ في مَعْرَكَـةٍ صغـيرةٍ قُتِلَ فيـها مَنْ قُتِلَ منهُمْ ولاذَ بالفِرارِ مَنْ أَمْكَنَهُ الفِرارُ، وكانَ في جُمْلَةِ الفارِّينَ عِكْرِمَةُ بْنُ أبي جَهْلٍ.

عندَ ذلكَ أُسْقِطَ في يَدِ عِكْرِمَةَ، فَمَكَّةُ نَبَتْ بهِ بعدَ أنْ خَضَعَتْ لِلمسلمينَ. والرَّسولُ ﷺ عَفا عَمَّا سَلَفَ مِنْ قريشٍ تِجاهَهُ. لكِنَّهُ اسْتَثنى منهُمْ نفرًا سَمَّاهُمْ وَأَمَرَ بقتْلِهِمْ وإِنْ وُجِدوا تَحْتَ أَسْتارِ الْكَعْبَةِ. وكانَ في طَليعَةِ هؤلاءِ النَّفَرِ عِكْرِمَةُ بْنُ أبي جَهْلٍ؛ لذا تَسَلَّلَ مُتَخَفِّيًا مِنْ مَكَّةَ، ويَمَّمَ وَجْهَهُ شَطْرَ الْيَمَنِ، إِذْ لَمْ يَكُنْ ملاذٌ إِلاَّ هناكَ.

عندَ ذلكَ مَضَتْ أُمُّ حكيم زَوْجُ عِكْرِمَـةَ بْنِ أبي جَهْلٍ وهِندُ بنتُ عُتْبَةَ إِلى مَنْزِلِ رسولِ اللَّهِ ﷺ فَدَخَلْنَ عليهِ، وَعِنْدَهُ اثْنتانِ مِنْ أزواجِهِ وابنتُهُ فاطِمَةُ ونساءٌ مِنْ نِساءِ بني عَبْدِالْمُطَّلِبِ، فَتَكَلَّمَتْ هِندُ وهيَ مُتَنَقِّبَةٌ وقالَتْ: يا رسولَ اللَّهِ، الحمدُ للَّهِ الَّذي أَظْهَرَ الدِّينَ الَّذي اختارَهُ لِنَفْسِهِ، وإِنِّي لأَسْأَلُكَ أَنْ تَمَسَّني رَحِمُكَ بخيرٍ، فإِنِّي امْرَأَةٌ مُؤْمِنَةٌ مُصَدِّقَةٌ، ثُمَّ كَشَفَتْ عَنْ وَجْهِها وقالَتْ: هِنْدُ بِنْتُ عُتْبَةَ يا رسولَ اللَّهِ، فقالَ لها الرَّسولُ ﷺ: " مَرْحَبًا بكِ " فقالَتْ: واللَّهِ يا رسولَ اللَّهِ ما كان عَلى وَجْهِ الأرضِ بيتٌ أَحَبُّ إِلَيَّ أَنْ يَذِلَّ مِنْ بيتِكَ،ولقدْ أصبحتُ وما عَلى وجهِ الأرضِ بيتٌ أَحَبُّ إِلَيَّ أَنْ يَعِزَّ مِنْ بيتِكَ. فقالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ:"وزِيَادَةً أيضًا". ثمَّ قامَتْ أُمُّ حكيم زوجُ عِكْرِمَةَ بْنِ أَبي جَهْلٍ فأسلمَتْ وقالَتْ: يا رسولَ اللَّهِ، قدْ هَرَبَ مِنْكَ عِكْرِمَـةُ إِلى اليمنِ خَوْفًا مِنْ أَنْ تَقْتُـلَهُ فَـأَمِّـنْـهُ أَمَّـنَكَ اللَّهُ، فقـالَ ﷺ: " هوَ آمِـنٌ ".

فخرجَتْ مِنْ ساعَتِها في طَلَبِهِ، حَتَّى أَدْرَكَتْهُ عِنْدَ ساحِلِ الْبَحْرِ في مِنْطَقَةِ تِهامَةَ، وهوَ يُفاوِضُ نُوتِيًّا مُسْلِمًا على نَقْلِهِ، والنُّوتِيُّ يقولُ لهُ: أَخْلِصْ حتَّى أَنْقلَكَ. فقالَ لهُ عِكْرِمَةُ:

وكيفَ أُخْلِصُ؟ قالَ: تقولُ أَشْهَدُ أَنْ لا إِلهَ إِلاَّ اللَّهُ وأَنَّ محمَّدًا رسولُ اللَّهِ.

فقالَ عِكْرِمَةُ: ما هَرَبْتُ إِلاَّ مِنْ هذا. وفيما هُما كذلكَ إِذْ أَقْبَلَتْ أُمُّ حكيمٍ على عِكْرِمَةَ وقالَتْ: يا ابنَ عَمِّ، جئْتُكَ مِنْ عِنْدِ أَوْصَلِ النَّاسِ، وَأَبَرِّ النَّاسِ، وخيرِ النَّاسِ مِنْ عِندِ محمَّدِ بنِ عبدِ اللَّهِ، وقدِ استأمنْتُ لكَ مِنْهُ فَأَمَّنَكَ فَلا تُهْلِكْ نَفْسَكَ، فقالَ: أنتِ كَلَّمْتِهِ؟ قالَتْ: نَعَمْ، أنا كَلَّمْتُهُ فَأَمَّنَكَ، وَما زالَتْ بِهِ تُؤَمِّنُهُ وَتُطَمْئِنُهُ حَتَّى عادَ معَها.

وفيما هما في مَنْزِلٍ نَزَلا بِهِ في الطَّريقِ أرادَ عِكْرِمَةُ أنْ يَخْلُوَ بِزَوجِهِ، فأَبَتْ ذلِكَ أَشَدَّ الإِباءِ وقالَتْ: إِنِّي مُسْلمةٌ وأنتَ مُشْرِكٌ، فتَمَلَّكَهُ الْعَجَبُ وقالَ: إِنَّ أَمْرًا يحولُ دونَكِ ودونَ الْخَلْوَةِ لأَمرٌ كبيرٌ. فلمَّا دنا عِكْرِمَةُ مِنْ مَكَّةَ، قالَ الرَّسولُ ﷺ لأصحابِهِ: " سَيَأْتيكُمْ عِكْرِمَةُ بْنُ أَبي جَهْلٍ مُؤْمِنًا مُهاجِرًا، فلا تَسُبُّوا أَباهُ ؛ فَإِنَّ سَبَّ الْمَيِّتِ يُؤْذِي الْحَيَّ وَلا يَبْلُغُ الْمَيِّتَ ". وما هُوَ إلاَّ قليلٌ حتَّى وصَلَ عِكْرِمَةُ وزوجُهُ إلى حَيْثُ يجلِسُ رسولُ الله ، فَلَمَّا رآهُ النَّبيُّ ﷺ وَثَبَ إليهِ مِنْ غيرِ رِداءٍ فَرَحًا بِهِ، ولَمَّا جَلَسَ رسولُ اللهِ ﷺ وَقَفَ عِكْرِمَةُ بَيْنَ يَدَيْهِ وقالَ: يا محمَّدُ، إِنَّ أُمَّ حكيمٍ أَخْبَرَتْني أَنَّكَ أَمَّنْتَني فقالَ النَّبيُّ ﷺ: "صَدَقَتْ، فَأَنْتَ آمِنٌ " فقالَ عِكْرِمَةُ: إلامَ تَدْعو يا محمَّدُ ؟ قالَ: " أَدْعوكَ إِلى أَنْ تَشْهَدَ أَنْ لا إِلهَ إلاَّ الله وأَنِّي عَبْدُ الله ورسولُهُ، وأَنْ تُقيمَ الصَّلاةَ، وأَنْ تُؤْتِيَ الزَّكاةَ "حتَّى عَدَّ أركانَ الإِسلامِ كُلَّها. فقالَ عِكْرِمَةُ: والله ما دَعَوْتَ إِلاَّ إِلى حَقٍّ، وما أَمَرْتَ إلاَّ بخيرٍ، ثمَّ أَردَفَ يقولُ: قدْ كُنْتَ فينا - والله - قَبْلَ أَنْ تَدْعوَ إِلى ما دَعَوْتَ إِليهِ وأنتَ أَصْدَقُنا حديثًا وَأَبَرُّنا برًّا. ثمَّ بسطَ يَدَهُ وقالَ: إِنِّي أَشْهَدُ أَنْ لا إِلهَ إلاَّ الله وَأَشْهَدُ أَنَّكَ عَبْدُهُ وَرَسولُهُ، ثمَّ قالَ: يا رسولَ الله عَلِّمْني خَيْرَ شَيْءٍ أَقولُهُ. فقالَ: " تقولُ: أَشْهَدُ أَنْ لا إِلهَ إلاَّ الله، وَأَنَّ محمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ" فقالَ عِكْرِمَةُ: ثمَّ ماذا ؟ قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: " تقولُ: أُشْهِدُ الله، وأُشْهِدُ مَنْ حَضَرَ أَنِّي مُسْلِمٌ مُجاهِدٌ مُهاجِرٌ ". فقالَ عِكْرِمَةُ ذلكَ. عندَ هذا قالَ لهُ الرَّسولُ ﷺ " اليومَ لا تَسْأَلُني شيئًا

أُعْطيهِ أَحَدًا إلاَّ أَعْطَيْتُكَ إيَّاهُ " فقالَ عِكرمةُ : إنِّي أَسْأَلُكَ أَنْ تَسْتَغْفِرَ لي كُلَّ عَداوَةٍ عَادَيْتُكَها، أَوْ مسيرٍ أَوْضَعْتُ فيهِ، أَوْ مَقامٍ لَقِيتُكَ فيهِ، أَوْ كلامٍ قُلْتُهُ في وَجْهِكَ أَوْ غَيْبَتِكَ. فقالَ الرَّسولُﷺ: " اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَهُ كُلَّ عداوةٍ عادانيها، وَكُلَّ مَسيرٍ سارَ فيهِ إلى موضِعٍ يريدُ بهِ إطفاءَ نورِكَ، واغْفِرْ لهُ ما نالَ مِنْ عِرْضي في وَجْهي أَوْ أنا غائبٌ عَنْهُ " فَتَهَلَّلَ وجهُ عِكْرِمَةَ بِشْرًا وقالَ : أَما واللهِ، يا رسولَ اللهِ، لا أَدَعُ نَفَقَةً أَنْفَقْتُها في صَدٍّ عَنْ سبيلِ اللهِ إلاَّ أَنْفَقْتُ ضِعْفَها في سبيلِ اللهِ، ولا قِتالاً قاتَلْتُهُ صَدًّا عَنْ سبيلِ اللهِ إلاَّ قاتلْتُ ضِعْفَهُ في سبيلِ اللهِ.

ومُنذُ ذلكَ اليومِ انْضَمَّ إلى مَوْكِبِ الدَّعوةِ فارِسٌ باسِلٌ في ساحاتِ القِتالِ، عَبَّادٌ قَوَّامٌ قَرَّاءٌ لِكِتابِ اللهِ في المساجِدِ؛ فقدْ كانَ يَضَعُ الْمُصْحَفَ على وَجْهِهِ ويقولُ: كتابُ ربِّي، كَلامُ رَبِّي، وهوَ يَبْكي مِنْ خَشْيَةِ اللهِ.

بَرَّ عِكْرِمَةُ بما قَطَعَهُ للرَّسولِﷺ مِنْ عَهْدٍ، فما خاضَ المسلمونَ مَعْرَكَةً بَعْدَ إسلامِهِ إلاَّ وخاضَها مَعَهُمْ، ولا خَرَجوا في بَعْثٍ إلاَّ كانَ طَليعَتَهُمْ. وفي يومِ الْيَرْموكِ أَقْبَلَ عِكْرِمَةُ على الْقِتالِ إقْبالَ الظَّامِئِ على الماءِ البارِدِ في اليومِ القائِظِ. ولَمَّا اشْتَدَّ الكربُ على المسلمينَ في أَحَدِ المواقِفِ، نَزَلَ عَنْ جَوادِهِ وكَسَرَ غِمْدَ سيفِهِ، وأَوْغَلَ في صفوفِ الرُّومِ، فبادَرَ إليهِ خالدُ بْنُ الوليدِ وقالَ: لا تَفْعَلْ يا عِكْرِمَةُ فَإِنَّ قَتْلَكَ سَيَكونُ شديدًا على المسلمينَ، فقالَ: إليكَ عَنِّي يا خالدُ، فلقدْ كانَ لَكَ معَ رسولِ اللهِ ﷺ سابِقَةٌ، أَمَّا أنا وأبي فقدْ كُنَّا مِنْ أشدِّ النَّاسِ عَلى رسولِ اللهِ، فَدَعْني أُكَفِّرْ عَمَّا سَلَفَ مِنِّي، ثمَّ قالَ: لَقَدْ قاتَلْتُ رسولَ اللهِﷺ في مَواطِنَ كثيرةٍ وَأَفِرُّ مِنَ الرُّومِ اليومَ؟! إنَّ هذا لنْ يكونَ أبدًا. ثمَّ نادى في المسلمينَ: مَنْ يبايِعُ على الموتِ؟ فبايَعَهُ عَمُّهُ الحارِثُ بْنُ هِشامٍ، وضِرارُ بْنُ الأَزْوَرِ في أربعِ مِئَةٍ مِنَ المسلمينَ،

فقاتَلوا دونَ فُسْطاطِ خالدٍ رضي الله عنه أَشَدَّ الْقِتالِ، وذادوا عنْهُ أَكْرَمَ الذَّوْدِ. ولَمَّا انْجَلَتْ مَعْرَكَةُ اليرموكِ عَنْ ذلكَ النَّصْرِ المؤزَّرِ للمسلمينَ؛ كانَ يَتَمَدَّدُ على أَرْضِ اليَرْموكِ ثلاثةُ مجاهدينَ أَثْخَنَتْهُمُ الجِراحُ همْ: الحارثُ بْنُ هشام، وعَيَّاشُ بْنُ أبي ربيعَةَ، وعِكْرِمَةُ بْنُ أَبي جَهْلٍ، فَدعَا الحارِثُ بماءٍ لِيَشْرَبَهُ فَلَمَّا قُدِّمَ لهُ نَظَرَ إِليهِ عِكْرِمَةُ فقالَ: ادفعوهُ إِليهِ. فلمَّا قرَّبوهُ مِنْهُ نَظَرَ إِليهِ عَيَّاشٌ فقالَ: اِدفعوهُ إِليهِ. فلمَّا دَنَوا مِنْ عَيَّاشٍ وجدوهُ قد قَضى نَحْبَهُ، فلمَّا عادوا إِلى صاحِبَيْهِ وجدوهُما قدْ لَحِقا بهِ- رضيَ الله عنهُمْ أجمعينَ - وسقاهُمْ مِنْ حَوْضِ الكَوْثَرِ شَرْبَةً لا يَظْمَأُونَ بَعْدَها، وحَباهُمْ خَضْراءَ الفِرْدوسِ يَرْتَعونَ فيها أَبَدًا.

النَّشاطاتُ التَّعلُّمِيَّةُ والتَّقويميَّةُ

النَّشاطُ المُصاحِبُ

أوَّلاً ـ مِنْ خِلالِ قراءَتي سيرةَ الصَّحابيِّ عِكْرِمَةَ أُجيبُ عمَّا يلي:

١ - كيفَ وقفَ والدُ عِكْرِمَةَ مِنْ دعوةِ المصطفى ﷺ ؟

٢ - ما اسمُ المعركةِ الَّتي بُلِيَتْ فيها قريشٌ بشرٍّ هزيمة ؟ ولِمَ سُمِّيَتْ بذاكَ الاسمِ ؟

٣ - مَنْ أشهرُ قُوَّادِ قريشٍ في معركةِ أُحُد ؟ وما نتيجةُ المعركةِ ؟

٤ - كيفَ نجا عِكْرِمَةُ إِبَّانَ اجتيازِهِ خندقَ المسلمينَ يومَ الأحزابِ؟

٥ - ما موقفُ النَّبيِّ ﷺ مِنْ عِكْرِمَةَ وصحبِهِ بعدَ الفتحِ ؟

ثانيًا- أحذفُ الْخَيارَ الخطأَ مِمَّا يلي:

- اِشتدَّ عِداءُ عِكْرِمَةَ للنَّبيِّ ﷺ بعدَ بدرٍ وذلكَ؛

  - حَمِيَّةً لأبيهِ.
  - ثأرًا لأبيهِ.
  - ثأرًا للمنهزمينَ.

- خرجَتْ زوجُ عِكْرِمَةَ معَهُ يومَ أُحُدٍ؛

  - لشربِ الخمورِ ونحرِ الْجَزورِ.
  - لتحريضِ قريشٍ على القتالِ.
  - لتشبيتِ الفرسانِ إذا أرادوا الفِرارَ.

- لَمْ تُقاتِلْ قُريشٌ محمَّدًا يومَ الفتحِ؛

  - ليقينِها بضَعفِها إزاءَ قوَّةِ النَّبـيِّ ﷺ.
  - لخوفِها على أبنائِها ونسائِها الَّذين كانوا في صُحبةِ النَّبـيِّ ﷺ.
  - لعلمِها بقرارِ النَّبـيِّ ﷺ في انتفاءِ مقاتلةِ أهلِ مكَّةَ إلاَّ إذا قاتلوهُ.

- إقبالُ عِكْرِمَةَ على القتالِ يومَ اليرموكِ؛

  - لرغبتِهِ في التَّكفيرِ عَنْ سيِّئاتِهِ السَّابقةِ.
  - للتَّباهي بفروسيَّتِهِ وشجاعتِهِ.
  - لِجَسارتِهِ وثباتِهِ أمامَ العدوِّ.

ثالثًا ـ أضعُ إشارةَ (✓) أوْ (×) عنْ يمينِ العبارةِ المناسبةِ.

- هندُ بنتُ عُتْبَةَ زوجُ عِكْرِمَةَ بْنَ أبي جهلٍ.
- سُمِّيَتْ غزوةُ الأحزابِ بغزوةِ الخندقِ.
- بايعَ عِكْرِمَةَ بعضُ صحبِهِ على الموتِ يومَ اليرموكِ.
- اِستُشهدَ الحارثُ بْنُ هشامٍ وعيَّاشٌ بعدَ ارتوائِهما مِنْ ماءٍ قُدِّمَ إليْهِما.

رابعًا ـ أُعلِّلُ ما يلي:

- تأخُّرَ إسلامِ عِكْرِمَةَ عنْ نُظَرائِهِ مِنْ ساداتِ مكَّةَ.

_____

_____

- عدمَ تلبيةِ اللاَّتِ والعُزَّى نداءَ أبي جهلٍ وانتفاءِ وفائِهِما بِقَسَمِهِ.

_____

_____

- ترْكَ عَدِيٍّ جُثَّةَ أبيهِ في موقعِ الهزيمةِ.

_____

_____

مواقفُ وشخصيَّاتٌ

١ – آتي مِنَ القصَّةِ بموقفٍ واحدٍ لِكُلِّ دَلالَةٍ مِمَّا يلي:

- إيثارِ المؤمنِ أخاهُ على نفسِهِ.

- حبِّ الزَّوجةِ زوجَها وخوفِها عليهِ مِنَ الهلاكِ.

- حميَّةِ العصبيَّةِ تمنعُ الإنسانَ مِنْ رؤيةِ الحقِّ.

٢ – أقرأُ العباراتِ التَّاليةَ وأُحدِّدُ فيها القائلَ والمخاطَبَ والمرادَ مِنَ الكلماتِ الملوَّنةِ.

- "الحمدُ للهِ الَّذي أظهرَ الدِّينَ الَّذي اختارَهُ لنفسِهِ، وإنِّي لأسألُكَ أنْ تَمَسَّني رَحمُكَ بِخَيْرٍ".

القائلُ: _____

المخاطَبُ: _____

المعنى المرادُ: _____

- (أَخْلِصْ حتَّى أَنْقُلَكَ)

  - القائلُ: _____
  - المخاطَبُ: _____
  - المعنى المرادُ: _____

- "يا ابنَ عَمِّ، جِئتُك مِنْ عندِ أفضلِ النَّاسِ، وأبرِّ النَّاسِ، وخيرِ النَّاسِ... وقدْ استأمنْتُ لكَ منْهُ فأمَّنَكَ، فلا تُهْلِكْ نفسَكَ".

  - القائلُ: _____
  - المخاطَبُ: _____
  - المعنى المرادُ: _____

٣ – آتي مِنَ القصَّةِ بما يلي:

- قولٍ واحدٍ أُدلِّلُ بهِ على صدقِ نبوَّةِ محمَّدٍ ﷺ.

  _____

قولٍ للنَّبـيِّ يُبْرِزُ أدبًا مِنَ الآدابِ الإسلاميَّةِ.

_____

قولٍ لعكرمةَ يُوضِّحُ دورَهُ في الإسلامِ.

_____

٤- ما الَّذي جعلَ عكرمةَ مُقْبِلاً على الموتِ مندفعًا إليهِ بعدَ أنْ كانَ فارًّا منْهُ في السَّابقِ؟

٥- علامَ أستدلُّ مِمَّا يلي:

- وثوبِ النَّبـيِّ ﷺ إلى عكرمةَ مِنْ غير رداءٍ عليهِ.
- وضعِ عكرمةَ الْمُصْحَفَ على وجهِهِ وبكائِهِ ومناجاتِهِ ربَّهُ عندَما يقرأُ القرآنَ الكريمَ.
- دعاءِ النَّبـيِّ ﷺ لعكرمةَ بالمغفرةِ على كلِّ أعمالِهِ وأقوالِهِ السَّابقةِ رُغمَ سُوئِها.

٦- أتخيَّلُ مشاعرَ عكرمةَ بعدَ الفتحِ ومشاعِرَهُ بعدَ إقناعِ زوجِهِ إيَّاهُ بالعودةِ إلى المدينةِ. أصفُها وأُقارنُ بينَها.

اللُّغةُ والتَّذوُّقُ

١ – أستخرجُ مِنَ المعجم المدرسيِّ معانيَ الكلماتِ التَّاليةِ وأُوضِّحُ مادَّتَها.

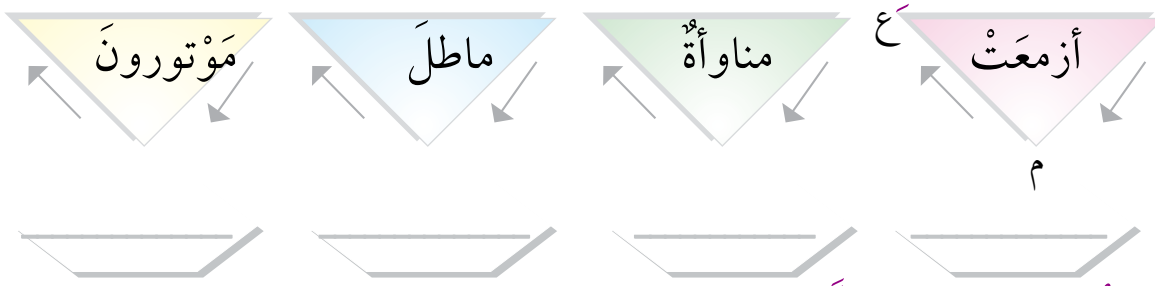

٢ – أجيءُ بمفردِ الجموعِ التَّاليةِ.

صناديدُ	فرسانٌ	مُوقِنونَ	مَوْتوراتٍ	نُظراءُ

٣ – أيُّ الأسلوبَيْنِ أكثرُ جمالاً في التَّعبيرِ عَنِ المعنى ؟ ولماذا ؟

- كانَتْ رماحُ المسلمينَ تَنْهَلُ مِنْ دمِهِ.
- كانَتْ رماحُ المسلمينَ تُصيبُ جسدَهُ.

السَّببُ: _____

- يُضرمونَ جَذْوَةَ الثَّأرِ في قلوبِ الْمَوْتورينَ.
- يُثيرونَ الحقدَ في نفوسِ المنهزمينَ.

السَّببُ: _____

٤ – أستخدمُ التَّعبيراتِ التَّاليةَ في جُملٍ مِنْ إنشائي.

قَرَّتْ بهِ العينُ　　ضاقَ ذرعًا بالأمرِ　　وزيادةً أيضًا

٥ – سارَ عكرمة بْنُ أبي جهلٍ وشاطئَ تِهامَةَ مُتَّجِهًا إلى اليمنِ.

أ – أضبِطُ الكلمةَ الملوَّنةَ، وأُشيرُ إلى السَّببِ.

ب – أحوِّل المصدر المؤول إلى مصدر صريح في الجمل التالية.

أعجزَتهُ الهزيمة عن أن يظفر بها　　إنِي أسألك أن تستغفر لي

ج – أجعلُ الأسماءَ التَّاليةَ بدلاً في جمل مفيدة.

مُصْعَب بن عُمَيْرٍ　　الموكب　　الرَّبيع

٦ – أتأمَّلُ الأسماءَ التَّاليةَ:

الحارثُ بْنُ هشامٍ | عيَّاشُ بْنُ أبي ربيعةَ | ضِرارُ بْنُ الأزورِ

- لِمَ كُتِبَتْ (بْنُ) على الرَّسمِ الَّذي رأيتُهُ ؟

_____

- أكتبُ الأسماءَ السبعة الَّتي تبدأُ بـهمزةِ وصلٍ.

_____ _____ _____

_____ _____ _____

- أ ختارُ اثنينِ مِنْها، وأضعُ كلاًّ في جملةٍ مِنْ إنشائي.

_____

_____

النَّشاطُ الْـمُصاحِبُ

أعودُ إلى أحدِ كُتبِ السِّيرةِ النَّبويَّةِ وأجيءُ منْها بِموقفٍ يتَّضحُ فيهِ إيثارُ الأنصارِ إخوانَهُمْ مِنَ المهاجرينَ على أنفسِهِمْ.

_____

_____

التَّعبيرُ الكِتابيُّ *

التَّلخيص

أَتذكَّرُ أنَّ

التَّلخيصَ: كتابةُ المادَّةِ المقروءةِ بطريقةٍ مختصرةٍ مفيدةٍ في إيجازٍ مُحْكَمٍ دونَ إخلالٍ بالمعنى الأصليِّ أوْ تحويرِ المادَّةِ العلميَّةِ الأصليَّةِ.

مِنْ أبرزِ خصائصِ التَّلخيصِ:

- إيرادُ الجملِ الموحيَةِ والآراءِ المُهِمَّةِ.
- نقلُ التَّعريفِ والشَّاهدِ المناسبِ كما هوَ.
- التزامُ الأمانةِ العلميَّةِ في النَّقلِ.
- التَّعبيرُ بأسلوبِ الملخِّصِ نفسِهِ والتَّقيُّدُ بقواعدِ التَّرقيمِ.
- الإشارةُ إلى اسمِ مؤلِّفِ القصَّةِ وعُنوانِها وأهمِّ شخصيَّاتِها وأحداثِها.

أُلَخِّصُ بقلمي مشـــاركةَ عكرمةَ بْنَ أبي جهلٍ في يومِ اليرموكِ بما لا يتجاوزُ ستَّةَ أسطرٍ.

* للإثراء ولا يستهدف في التقويم .

الدَّرْسُ الثَّاني

عَدِيُّ بْنُ حاتِمٍ الطَّائِيُّ

في السَّنَةِ التَّاسِعَةِ لِلْهِجْرَةِ دانَ للإسلامِ مَلِكٌ مِنْ ملوكِ العربِ بعدَ نُفورٍ، ولانَ للإيمانِ بعدَ إعْراضٍ وَصَدٍّ. وأَعْطى الطَّاعةَ رسولَ اللهﷺ بعدَ إباءٍ.

ذلِكُمْ هُوَ عَدِيُّ بْنُ حاتِمٍ الطَّائِيُّ الَّذي يُضْرَبُ الْمَثَلُ بجُودِ أبيهِ.ورِثَ عَدِيٌّ الرِّئاسةَ عَنْ أبيهِ فَمَلَّكَتْهُ طَيِّئٌ عليها، وفَرَضَتْ لَهُ الرُّبُعَ في غنائِمِها، وَأَسْلَمَتْ إلَيْهِ الْقِيادَ.

ولَمَّا صَدَعَ الرَّسولُ الكريمُﷺ بِدَعْوَةِ الْهُدى والحقِّ، وَدانَتْ لَهُ العربُ حَيًّا بَعْدَ حَيٍّ؛ رَأى عَدِيٌّ في دعوةِ النَّبيِّ ﷺ زَعامَةً تُوشِكُ أَنْ تَقْضِيَ على زَعامَتِهِ، ورِياسَةً ستُفْضي إلى إزالَةِ رياستِهِ، فَعادى الرَّسولَﷺ أَشَدَّ العَداوَةِ – وهوَ لا يَعْرِفُهُ – وَأَبْغَضَهُ أَعْظَمَ الْبُغْضِ قَبْلَ أنْ يراهُ وظَلَّ على عَداوَتِهِ لِلإسْلامِ قريبًا مِنْ عشرينَ عامًا حَتَّى شَرَحَ اللَّهُ صدرَهُ لدعوةِ الْهُدى والحقِّ. ولإسْلامِ عَدِيِّ بْنِ حاتِمٍ قِصَّةٌ لا تُنْسى. فَلْنَتْرُكْ لِلرَّجُلِ نَفْسِهِ الحديثَ عَنْ قِصَّتِهِ؛ فهوَ بِها أَوْلى، وَ بِرِوايَتِها أَجْدَرُ.قَالَ عَدِيٌّ: ما مِنْ رَجُلٍ مِنَ الْعَرَبِ كانَ أَشَدَّ مِنِّي كَراهَةً لرسولِ اللهِ حينَ سمعْتُ بِهِ؛ فقدْ كنْتُ امْرَأً شريفًا، وكنْتُ نَصْرانِيًّا، وكنْتُ أَسيرُ في قومي بالْمِرْباعِ؛ فآخُذُ الرُّبُعَ مِنْ غنائِمِهِمْ كما كانَ يَفْعَلُ غيري مِنْ ملوكِ العربِ.فَلَمَّا سمعْتُ برسولِ اللهِ ﷺ كَرِهْتُهُ. وَلَمَّا عَظُمَ أَمْرُهُ وَ اشْتَدَّتْ شَوْكَتُهُ، وَجَعَلَتْ جُيوشُهُ وَسَراياهُ تُشَرِّقُ وَتُغَرِّبُ في أَرْضِ العَرَبِ؛ قلْتُ لغلامٍ لي يَرْعى إبِلي: لا أبا لكَ، أَعْدِدْ لي مِنْ إبِلي نُوقًا سِمانًا سَهْلَةَ القِيادِ وارْبِطْها

قريبًا منِّي، فإنْ سمعْتَ بجيشٍ لِمحمَّدٍ أوْ بِسَرِيَّةٍ مِنْ سراياهُ قدْ وَطِئَتْ هذهِ البلادَ فأعْلِمْني.

وفي ذاتِ غَداةٍ أَقْبَلَ عَلَيَّ غلامي وقالَ: يا مَوْلايَ، ما كُنْتَ تَنْوي أَنْ تَصْنَعَهُ إذا وَطِئَتْ أَرْضَكَ خيلُ محمَّدٍ فاصْنَعْهُ الآنَ، فقلْتُ: وَلِمَ ؟! ثَكِلَتْكَ أُمُّكَ. فقالَ: إنِّي قدْ رأيْتُ راياتٍ تجوسُ خِلالَ الدِّيار، فسألْتُ عنْها، فقيلَ لي هذهِ جيوشُ محمَّدٍ. فقلْتُ لهُ: أَعْدِدْ لِيَ النُّوقَ الَّتي أَمَرْتُكَ بإِعْدادِها وقرِّبْـها منِّي. ثمَّ نَهَضْتُ لِساعَتي؛ فَدَعَوْتُ أَهْلي وأوْلادي إلى الرَّحيلِ عَنِ الأرْضِ الَّتي أَحْبَبْناها، وجَعَلْتُ أُغِذُّ السَّيرَ نحوَ بلادِ الشَّامِ لأَلْحَقَ بِأَهْلِ ديني مِنَ النَّصارى وَأَنْزِلَ بينَهُمْ.

وقدْ أَعْجَلَني الأمرُ عَنِ اسْتِقْصاءِ أهلي كُلِّهِمْ، فَلَمَّا اجْتَزْتُ مواضِعَ الْخَطَرِ، تَفَقَّدْتُ أَهْلي، فَإِذا بي قدْ تَرَكْتُ أُختًا لي في مَواطِننا في نَجْدٍ معَ مَنْ بَقِيَ هناكَ مِنْ طَيِّءٍ. ولَمْ يكُنْ لي مِنْ سبيلٍ إلى الرُّجوعِ إليها.فَمَضَيْتُ بِمَنْ معيَ حتَّى بَلَغْتُ الشَّامَ، وأقمْتُ فيها بينَ أبناءِ ديني. أَمَّا أُختي فقدْ نَزَلَ بِها ما كنْتُ أَتَوَقَّعُهُ وأخشاهُ.

لقدْ بَلَغَني وأنا في ديارِ الشَّامِ أنَّ خيلَ محمَّدٍ أغارَتْ على ديارِنا وَأَخَذَتْ أُختي في جُمْلَةِ مَنْ أَخذَتْهُ مِنَ السَّبايا وَسِيقَتْ إلى يَثْرِبَ. وهناكَ وُضِعَتْ مَعَ السَّبايا في حظيرَةٍ عِنْدَ بابِ الْمَسْجِدِ، فَمَرَّ بِها النَّبـيُّﷺ فقامَتْ إليهِ وقالَتْ: يا رسولَ اللهﷺ، هَلَكَ الْوالِدُ، وغابَ الْوافِدُ؛ فَامْنُنْ عَلَيَّ مَنَّ اللهُ عليكَ. فقالَ: ومَنْ وافِدُكِ ؟ فقالَتْ: عَدِيُّ بْنُ حاتِمٍ.فقالَ: الفارُّ مِنَ اللهِ ورسولِهِ؟! ثمَّ مَضى رسولُ اللهِ ﷺ وَتَرَكَها، فلمَّا كانَ الْغَدُ مَرَّ بِها فقالَتْ لَهُ مِثْلَ قَولِها بالأَمْسِ، فقالَ لها مِثْلَ قولِهِ. فلمَّا كانَ بعدَ الْغَدِ مَرَّ بِها وقدْ يَئِسَتْ منْهُ فلَمْ تَقُلْ شيئًا، فأشارَ لها رَجُلٌ مِنْ خَلْفِهِ أَنْ قومي إليهِ وكلِّميهِ فقامَتْ إليهِ فقالَتْ: يا رسولَ اللهِ، هَلَكَ الْوالِدُ، وغابَ الْوافِدُ، فَامْنُنْ عَلَيَّ مَنَّ اللهُ عليكَ. فقالَ: قدْ فَعَلْتُ. فقالَتْ: إِنِّي أُريدُ اللَّحاقَ بأَهْلي في الشَّامِ.

فقالَﷺ: ولكِنْ لا تَعْجَلي بالخروجِ حتَّى تَجِدي مَنْ تَثِقينَ بهِ مِنْ قومِكِ لِيُبَلِّغَكِ بلادَ الشَّامِ، فإذا وَجَدْتِ الثِّقَةَ فأعْلِميني.

ولـمَّا انصرفَ الرَّسولُ ﷺ سَأَلَتْ عَنِ الرَّجُلِ الَّذي أشارَ عليها أنْ تُكلِّمَهُ، فقيلَ لها: إنَّهُ عليُّ بْنُ أبي طالبٍ رِضوانُ الله عليهِ. ثمَّ أَقامَتْ حَتَّى قَدِمَ رَكْبٌ فيهِمْ مَنْ تَثِقُ بهِ، فجاءَت إلى رسولِ اللهﷺ وقالَتْ: يا رسولَ الله، لقدْ قدِمَ رَهْطٌ مِنْ قَومي لي فيهِمْ ثِقَةٌ وَبَلاغٌ، فكساها الرَّسولُﷺ، ومَنَحها ناقَةً تَحْمِلُها، وأَعْطاها نَفَقَةً تَكْفيها، فَخَرَجَتْ معَ الرَّكْبِ.

قالَ عَدِيٌّ: ثمَّ جَعَلْنا بَعْدَ ذلِكَ نَتَنَسَّمُ أخبارَها، ونترقَّبُ قدومَها، ونحنُ لا نكادُ نُصَدِّقُ ما رُوِيَ لنا مِن خَبَرِها مَعَ محمَّدٍ وإحسانِهِ إليها كُلَّ ذلِكَ الإِحْسانِ، معَ ما كانَ مِنِّي تِجاهَهُ. فو الله إنِّي لَقاعِدٌ في أَهْلي إِذْ أَبْصَرْتُ امْرَأَةً في هَوْدَجِها تَتَّجِهُ نَحْوَنا، فقلْتُ: ابنَةُ حاتِمٍ، فَإِذا هيَ. فلمَّا وَقَفَتْ علينا بادَرَتْني بقولِها: القاطِعُ الظَّالِمُ. لقدِ احْتَمَلْتَ بِأَهْلِكَ وَوَلَدِكَ وَتَرَكْتَ بَقِيَّةَ والِدِكَ وَعَوْرَتِكَ. فقلْتُ: أَيْ أُخَيَّةُ، لا تقولي إِلاَّ خَيْرًا، وَجَعَلْتُ أَسْتَرْضيها حَتَّى رَضِيَتْ، وَقَصَّتْ عَلَيَّ خَبَرَها، فإذا هوَ كما تَناهى إِلَيَّ، فقلْتُ لها - وكانَتْ امرأةً حازِمَةً عاقلةً -: ما تَرَيْنَ في أمرِ الرَّجلِ (يعني محمَّدًاﷺ) ؟فقالَتْ: أَرى- واللهِ - أنْ تَلْحَقَ بهِ سريعًا، فإنْ يَكُنْ نَبيًّا فللسَّابقِ إليهِ فَضْلُهُ. وإنْ يَكُنْ مَلِكًا فَلَنْ تُذَلَّ عِنْدَهُ وَأَنْتَ أَنْتَ.

قالَ عَدِيٌّ فَهَيَّأْتُ جَهازي ومَضَيْتُ حَتَّى قَدِمْتُ على رسولِ اللهﷺ في المدينةِ، مِنْ غيرِ أمانٍ ولا كِتابٍ، وكانَ بَلَغَني أَنَّـهُ قالَ: "إِنِّي لأَرْجو أَنْ يَجْعَلَ اللهُ يَدَ عَدِيٍّ في يَـدي"، فَدَخَلْتُ عليهِ ـ وهوَ في الْمَسْجِدِ ـ فَسَلَّمْتُ عليهِ. فقالَ مَنِ الرَّجُلُ ؟ فقلْتُ: عَدِيُّ بْنُ حاتِمٍ، فقامَ إِلَيَّ، وأخذَ

بِيَدي وانْطَلَقَ بي إلى بيتِهِ. فوالله إنَّهُ لَماضٍ بيَ إلى البيتِ إذْ لَقِيَتْهُ امْرَأَةٌ ضعيفةٌ كبيرةٌ ومعَها صَبِيٌّ صغيرٌ فاسْتَوْقَفَتْهُ، وَجعَلَتْ تُكَلِّمُهُ في حاجَةٍ لها، فَظَلَّ معَهُما حَتَّى قَضى حاجَتَهُما وأنا واقفٌ فقلْتُ في نفسي: والله ما هذا بمَلِكٍ. ثمَّ أَخَذَ بيدي وَمَضى بي حَتَّى أَتَيْنا مَنْزِلَهُ، فَتَناوَلَ وِسادَةً مِنْ أَدَمٍ مَحْشُوَّةً ليفًا، فَأَلْقاها إلَيَّ وقالَ: "اِجْلِسْ على هذِهِ". فاسْتَحْيَيْتُ منْهُ وقلْتُ : بَلْ أَنْتَ تَجْلِسُ عليها. فقالَ ﷺ : بلْ أَنتَ ، فامتَثَلْتُ وَجَلَسْتُ عليها، وجَلَسَ النَّبيُّ ﷺ عَلى الأَرْضِ إذْ لم يَكُنْ في البيتِ سِواها. فقلْتُ في نَفْسي: والله ما هذا بأَمْرِ ملِكٍ. ثمَّ الْتَفَتَ إلَيَّ وقالَ: "إيهِ يا عَدِيّ بْن حاتِم، أَلَمْ تَكُنْ رَكوسِيًّا تدينُ بِدينِ بَيْنَ النَّصْرانِيَّةِ وَالصَّابئَةِ ؟" قلْتُ: بَلى. فقالَ ﷺ : "أَلَمْ تَكُنْ تَسيرُ في قَوْمِكَ بالمِرْباعِ فَتَأْخُذَ منهُمْ ما لا يحِلُّ لكَ في دينِكَ ؟!" فقلْتُ: بَلى وعَرَفْتُ أَنَّهُ نَبيٌّ مُرْسَلٌ يَعْلَمُ ما يُجْهَلُ. ثمَّ قالَ لي: "لعلَّكَ يا عدِيُّ، إنَّما يَمْنَعُكَ مِنَ الدُّخولِ في هذا الدِّينِ ما تراه مِنْ حاجَةِ المسلمينَ وفَقْرِهِمْ، فوالله لَيُوشِكَنَّ المالُ أنْ يَفيضَ فيهِمْ حَتَّى لا يوجَدَ مَنْ يَأْخُذُهُ. ولعلَّكَ - يا عَدِيُّ - إنَّما يَمْنعُكَ مِنَ الدُّخولِ في هذا الدِّينِ ما تَرى مِنْ قِلَّةِ المسلمينَ وكَثْرَةِ عَدُوِّهِمْ، فوالله لَيُوشِكَنَّ أَنْ تَسْمَعَ بالمرأةِ تخرجُ مِنَ القادِسِيَّةِ على بعيرِها حتَّى تزورَ هذا البيتَ لا تخافُ أحدًا إلاَّ الله. وَلَعَلَّكَ إنَّما يَمْنَعُكَ مِنَ الدُّخُولِ في هذا الدِّينِ أَنَّكَ تَرَى أَنَّ الْمُلْكَ وَالسُّلطانَ في غيرِ المسلمينَ، وايْمُ اللَّهِ لَيُوشِكَنَّ أَنْ تَسْمَعَ بالقُصورِ الْبيضِ مِنْ أَرْضِ بابِلَ قدْ فُتِحَتْ عليهِمْ، وأَنَّ كنوزَ كِسْرى ابْنِ هُرْمُزَ قدْ صارَتْ إليهِمْ". فقلْتُ: كنوزُ كِسْرى بْنِ هُرْمُزَ ؟! فقالَ:"نعَمْ، كنوزُ كِسْرى ابْنِ هُرْمُزَ". قالَ عَدِيٌّ: عندَ ذلكَ شَهِدْتُ شَهادَةَ الحقِّ وأسلَمْتُ.

عُمِّرَ عَدِيُّ بْنُ حاتِـم رضي الله عنه طويلاً، وكانَ يقولُ: لقدْ تَحَقَّقَتِ اثنتانِ وبقيتِ الثَّالثةُ، وإِنَّها واللهِ لا بُدَّ كائِنةٌ. فقدْ رأيْتُ المرأةَ تَخْرُجُ مِنَ الْقادِسِيَّةِ عَلى بعيرِها لا تخافُ شيئًا حتَّى تَبْلُغَ هذا البيتِ. وكنْتُ في أَوَّلِ خَيْلٍ أَغارَتْ على كنوزِ كِسْرى وَأَخَذَتْها. وأَحْلِفُ باللهِ لَتَجيئَنَّ الثَّالثةُ.

وقَدْ شاءَ اللهُ أَنْ يُحَقِّقَ قَوْلَ نَبِيِّهِﷺ؛ فجاءَ تِ الثَّالثةُ في عهدِ الخليفةِ الزَّاهِدِ العابدِ عُمَرَ بْنَ عبدِ العزيزِ، حيثُ فاضَتِ الأموالُ على المسلمينَ حَتَّى جَعَلَ مُنَادِيَهُ يُنادي على مَنْ يَأْخُذُ أَمْوالَ الزَّكاةِ مِنْ فقراءِ المسلمينَ فلَمْ يَجِدْ أحدًا وَصَدَقَ رسولُ اللهِﷺ وبَرَّ عَدِيُّ بْنُ حاتِمٍ بِقَسَمِهِ.

النَّشاطاتُ التَّعلُّميَّةُ والتَّقويميَّةُ

الاستيعابُ القرائيُّ

أوَّلاً ـ أُجيبُ عن الأسئلةِ التَّاليةِ مِنْ خلالِ قراءتي سيرةَ الصَّحابيِّ عديِّ بْنِ حاتمٍ الطَّائيِّ.

١ – بِمَ كانَ يَدينُ عديُّ بْنُ حاتم ؟

٢ – ما الَّذي حلَّ بأُخْتِ عديٍّ بعدَ رحيلِهِ ؟

٣ – ما اسمُ الرَّجلِ الَّذي أشارَ على أختِ عديٍّ بتكرارِ التوسُّلِ إلى النَّبـيِّ ﷺ ؟

٤ –كيفَ برَّ اللهُ– تعالى– قسـمَ عديِّ بْنِ حاتمٍ، عندَما قالَ: وأحلِفُ باللَّهِ لَتجـيئَنَّ الثَّالثةُ؟

ثانيًا ـ أُكملُ الفراغَ.

ورِثَ عديٌّ _____ عَنْ أبيهِ فملَّكَتْهُ _____ عليْها.

أسلمَ عديٌّ في السَّنةِ _____ للهجرةِ، بعدَ أنْ ظلَّ عدوًّا للإسلامِ قُرابةَ _____ عامًا.

عديٌّ النَّبيِّ ﷺ أشدَّ _____ وعزمَ على _____ عندما عظُمَ أمرُ النَّبيِّ ﷺ واشتدَّتْ.

_____ النَّبيُّ ﷺ عن أختِ عديٍّ بعدَ _____ وترحُّمِها.

عاتبتْ أختُ عديٍّ أخاها بقولِها: _____

ثالثًا ـ أضعُ إشارةَ (✓) أوْ (×) عَنْ يمينِ العبارةِ المناسبةِ.

- عجلةُ عديِّ بْنِ حاتمٍ في اللَّحاقِ بأهلِ دينِه أنْسَتْهُ أختَهُ.
- خوفُ عديِّ بْنَ حاتمٍ مِنْ مُلاقاةِ النَّبيِّ بعدَ لَحاقِ أُختِهِ به.
- عمَّر عديُّ بْنُ حاتمٍ طويلاً حتَّى رأى المالَ يفيضُ على المسمينَ.
- كانَ عديُّ بْنُ حاتمٍ في أوائلِ الخيلِ المغيرَةِ على كنوزِ كِسرى.
- رحلَتْ أختُ عديٍّ إلى الشَّامِ بعدَ فكِّ أسْرِها.

رابعًا ـ أُكملُ بما يناسِبُ.

- امتناعُ عديٍّ عنِ الدُّخولِ في الإسلامِ عائدٌ إلى:
  - رؤيتِهِ حاجةَ المسلمين وفقرِهم.

- تبشيرُ الرَّسولِ ﷺ عديًا بالتَّالي:
  - فيضِ المالِ عنْ حاجةِ المسلمينَ.

خامسًا ـ أُعَلِّلُ ما يلي:

- معاداةَ عديٍّ الطائيِّ الرَّسولَ ﷺ وهوَ لَمْ يعرفْهُ أو يَرَهُ.

العلَّةُ:

- طلبَ عديٍّ مِنْ غلامِهِ إعدادَ نُوقٍ سِمانٍ وربطَها إلى جِوارِه عندَ علمِهِ بتحرُّكِ جيوشِ المسلمينَ.

العلَّةُ:

سادسًا ـ أُحدِّدُ مفهومَ العبارةِ مِنَ الْخِياراتِ التَّاليةِ:

- "كُنْتُ أسيرُ في قومي بالْمِرْباعِ" تعني:
  - آخذُ الرُّبْعَ مِنْ غنائمِهِمْ.
  - أرتدي رداءً مِنْ أربعِ قطعٍ.
  - أتجوَّلُ بينَهُمْ في الرُّبعِ الأخيرِ مِنَ اللَّيلِ.

- "فكانَتْ جيوشُهُ تشرِّقُ وتغرِّبُ في أرضِ العربِ" تعني:
  - تناثُرَ جيوشِ النَّبيِّ ﷺ بينَ الشَّرقِ والغربِ.
  - انقسامَ جيوشِ النَّبيِّ ﷺ على نفسِها شرقيَّةً وغربيَّةً.
  - عِظَمَ أمرِ النَّبيِّ ﷺ وازديادَ قوَّتِه.
- "لي فيهِمْ ثقةٌ وبلاغٌ" تعني أنَّها:
  - متأكدةٌ مِنْ بلاغتِهِمْ وجودةِ حديثِهِمْ.
  - متأكدةٌ مِنْ قدرتِهِمْ على إيصالِها إلى أهلِها.
  - متأكدةٌ مِنْ أمانتِهِم في نقلِ أخبارِها.

سابعًا ـ أُصَنِّفُ ألفاظَ القَسَمِ التَّاليةَ عَلى وفقِ القائمتينِ.

والله | وايْمُ الله | والبيتِ الحرامِ | وايـمُنُ الله | والنَّـبيِّ

وربِّ البيتِ | والمصحفِ الشَّريفِ

قَسَمٌ جائزٌ	قَسَمٌ محرَّمٌ

مواقفُ وشخصيَّاتٌ

١- أقرأُ العباراتِ التَّاليةَ وأُجيبُ عَنِ الْمَطلوبِ.

- "هلَكَ الوالدُ وغابَ الوافِدُ، فامنُنْ عليَّ منَّ الله عليكَ"

القائلُ: _____

المخاطَبُ: _____

الدَّلالةُ: _____

- "لا تعجلي بالخروجِ حتَّى تجدِي مَنْ تثقينَ بِهِ..."

القائلُ: _____

المخاطَبُ: _____

الدَّلالةُ: _____

٢- آتي مِنَ القصَّةِ بموقفٍ واحدٍ يدُلُّ على كلٍّ مِمَّا يلي:

- كَرَمِ النَّبيِّ ﷺ وإحسانِهِ.

_____

_____

- حَزْمِ ابْنةِ حاتمٍ ورجاحةِ عقلِها.

_____

_____

- اِستدلالِ عديٍّ على أنَّ محمَّدًا ﷺ نبيٌّ مرسَلٌ.

- استدلالِ عديٍّ على أنَّ محمَّدًا ﷺ ليسَ بملِكٍ.

اللُّغةُ والتَّذوُّقُ

١ – آتي مِنَ المعجمِ بمعاني الكلماتِ التَّاليةِ:

رهطٌ

هودجٌ

عورتُكَ

الأَدْمُ

٢ – آتي مِنَ القصَّةِ بثلاثةِ مصطلحاتٍ تدُلُّ على الرَّفضِ والجموحِ.

نُفـور

٣ – أصوغُ المعنى المباشرَ مِنَ الأساليبِ التَّاليةِ، معَ الاستفادةِ مِنَ المثالِ.

الأسلوبُ	المعنى المباشرُ
اشتدَّتْ شوكَتُهُ.	ازدادَتْ قوَّتُهُ.
أسلَمَتْ لهُ القيادَ.	_____
صدعَ الرَّسولُ بدعوةِ الْهُدى.	_____

٤ – أستفيدُ مِنَ المثالِ في صياغةِ جُملٍ مشابِهةٍ.

- تفقَّدْتُ أهلي فإذا بي قدْ تركْتُ أختًا لي.
  - صلَّيْتُ فرْضي فإذا بي قدْ _____
  - ذاكرْتُ درْسي _____
  - _____
- واللهِ ليوشِكَنَّ المالُ أنْ يفيضَ فيهِمْ.
  - واللهِ ليوشِكَنَّ النَّصرُ _____
  - واللهِ _____
  - _____

٥ – أُجيبُ عَنِ الأسئلةِ التَّاليةِ بجملٍ تامَّةٍ، وأتنبَّهُ إلى تمييزِ العددِ.

- كمْ سنةً عادى عَدِيٌّ النَّبيَّ ﷺ ؟
  - _____

- متى أسلمَ عَدِيُّ بْنُ حاتمٍ ؟

- كمْ عددُ النُّوقِ الَّتي اصطحبَها عَدِيٌّ في رحلتِهِ ؟

- كمْ سنةً مرَّ على إسلامِ عَدِيٍّ حتَّى التَّأريخِ الحاليِّ ؟

٦- أصوغُ عَلى غِرارِ ما يلي، ثُمَّ أستفيدُ مِنَ الأسماءِ غيرِ الثُّلاثيَّةِ المنتهيةِ بألفٍ ليِّنةٍ في سبْكِ جملٍ ثلاثةٍ مِنْ إنشائي.

ولِيَ فهوَ أولى	بقيَ	زكا	مضى	عميَ	اصطفى	اِعتلى	اِرتقى	اِستوفى

النَّشاطُ الْـمُصاحِبُ

١- أُكملُ ما يلي مِنْ معلوماتي:

- ضُرِبَتِ الأمثالُ بحاتمٍ الطَّائيِّ في الكرمِ.
  - ضُرِبَتِ الأمثالُ بِـ _____ في الفروسَيَّةِ و الشَّجاعةِ.
  - ضُرِبَتِ الأمثالُ بِـ _____ في الحِلْمِ.
  - ضُرِبَتِ الأمثالُ بِـ _____ في الوفاءِ.
  - ضُرِبَتِ الأمثالُ بِـ _____ في الخطابةِ المفوَّهَةِ.

٢- أعودُ إلى أحدِ كُتبِ الأدبِ و أجيءُ منهُ بما يلي:

- اِسمِ أختِ عديِّ بْنِ حاتمٍ.
  - _____.
- قصَّةِ إِسارِها و الكلمةِ الَّتي استرحَمَتْ بِـها محمَّدًا ﷺ.

_____

_____

_____

_____

٣- أعودُ إلى أحدِ كتبِ التَّأريخِ الإسلاميِّ وأجيءُ منْهُ بأهمِّ خصائصِ ومَيْزاتِ عهدِ الخليفةِ الرَّاشدِ الخامس عُمَرَ بْن عبدِ العزيز.

التَّعبيرُ الكتابيُّ*

للتِّلاميذِ/ دعَاني أحدُ أصدقائي لحضورِ حفلةٍ بمناسبةِ نجاحِهِ، ولَمْ يُوافقْ والدي على خروجي خَشيةً عليَّ.

أسردُ حِوارًا يدورُ بينـي وبينَ أبي، أُحاولُ فيهِ استعطافَهُ لتلبيةِ الدَّعوةِ، وأُبدِّدُ فيهِ مخاوفَهُ. مستفيدًا مِنْ حُسنِ استعطافِ أختِ عديٍّ الرَّسولَ ﷺ.

للتِّلميذاتِ/ دعَتْني إحدى صديقاتي لحضورِ حفلةٍ بمناسبةِ نجاحِها، ولَمْ تُوافقْ والدتي على خروجي خَشيةً عليَّ.

أسردُ حِوارًا يدورُ بينـي وبينَ أمِّي، أُحاولُ فيهِ استعطافَها لتلبيةِ الدَّعوةِ، وأُبدِّدُ فيهِ مخاوِفَها. مستفيدةً مِنْ حُسنِ استعطافِ أختِ عديٍّ الرَّسـولَ ﷺ.

---

* للإثراء ولا يستهدف في التقويم .

أ ب ت ث ج ح خ د ذ ر ز س ش ص ض ط ظ ع غ ف ق ك ل م ن هـ و ي

المعجمُ الْـمَدْرَسِيُّ

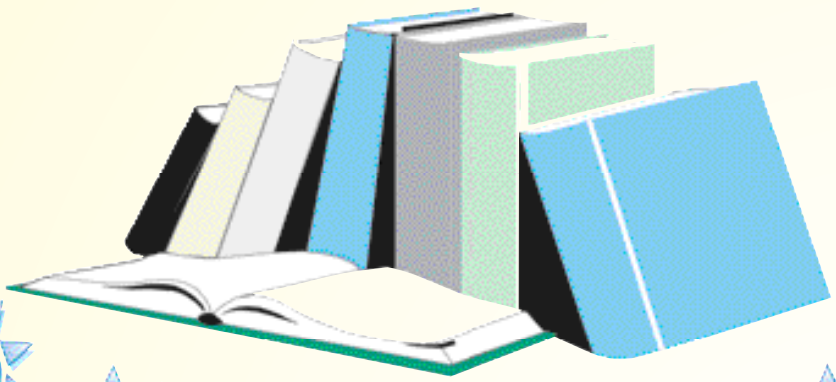

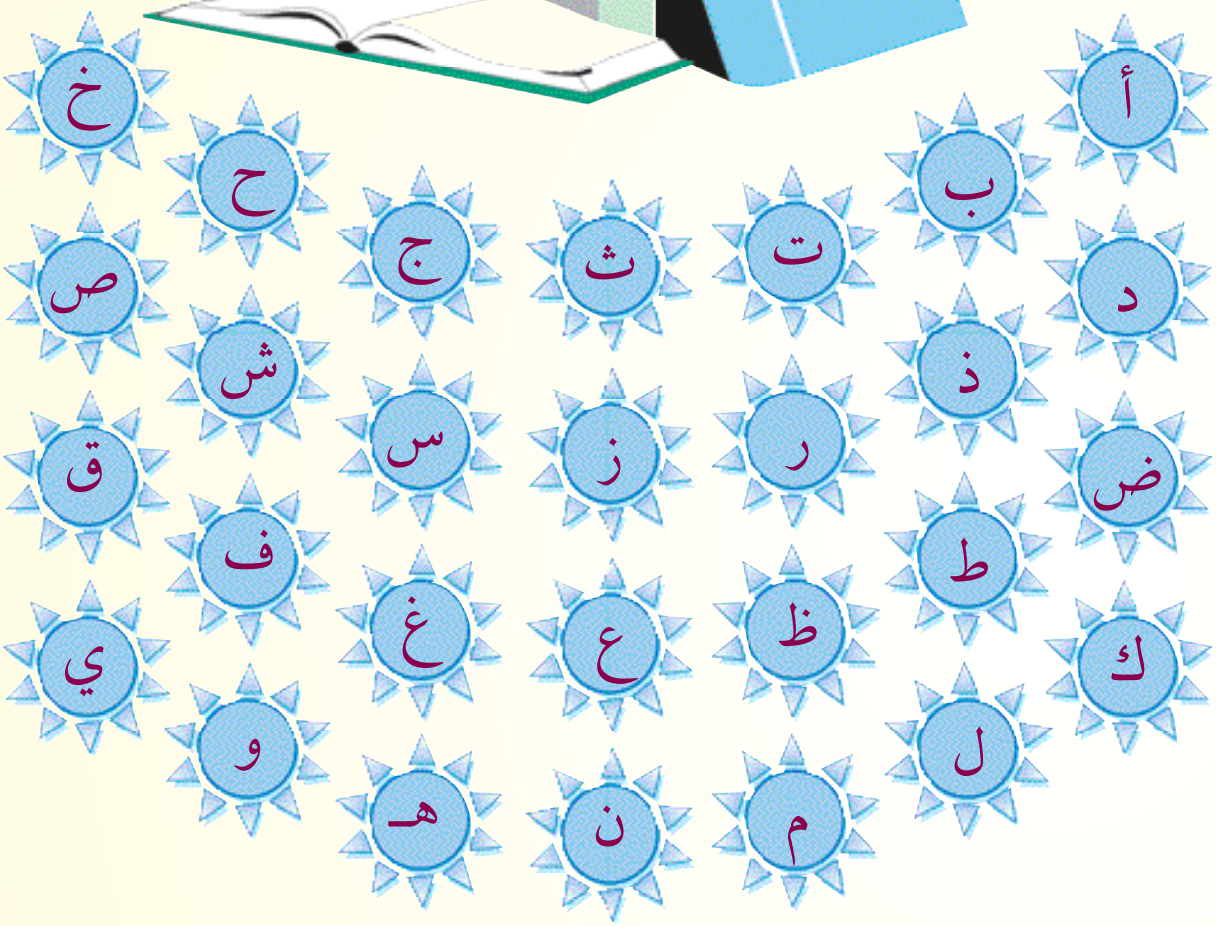

أ ب ت ث ج ح خ د ذ ر ز س ش ص ض ط ظ ع غ ف ق ك ل م ن هـ و ي

أَعلمُ أنَّ

١- الْمعجمَ هوَ الكتابُ الَّذي يتضمَّنُ عددًا مِنْ مفرداتِ اللُّغةِ ويُبيِّنُ معانيَها.

٢- تُرتَّبُ الْمفرداتُ في الْمعجمِ على وفقِ الحروفِ الْهجائيَّةِ وعددُها ثمانيةٌ وعشرونَ حرفًا.

٣- للكشفِ عنْ معنى كلمةٍ مِنَ الكلماتِ الْملوَّنةِ الَّتي مرَّتْ بي في النُّصوصِ القرائيَّةِ السَّابقةِ، أَبحثُ عنها في (معجمِ الكتابِ المدرسيِّ) معَ مراعاةِ الخطواتِ التَّاليةِ:

أ - أَرُدُّ الكلمةَ إلى الماضي إنْ كانتْ فعلاً أو مصدرًا، وإلى المفردِ إنْ كانتْ جمعًا، معَ تجريدِها مِنْ أحرفِ الزِّيادةِ كما تدرَّبْتُ.

ب - أُحدِّدُ الحرفَ الأوَّلَ مِنَ الأحرفِ الأصليَّةِ للكلمةِ.

● أَتنبَّهُ إلى أنَّ الأحرفَ الأصليَّةَ للكلمةِ هيَ الَّتي لا تُحذفُ في اشتقاقاتِ الكلمةِ الْمتعدِّدةِ.

سِقايةٌ - اِسْتسقاءٌ - سَاقٍ - مَسْقًى.

أَتذكَّرُ أنَّ

الألفَ اللَّيِّنةَ الواقعةَ في وسطِ الكلماتِ أوْ آخرِها لا تكونُ أصليَّةً. فهيَ إمَّا منقلبةٌ مِنْ (واوٍ) أوْ (ياءٍ).

أ ب ت ث ج ح خ د ذ ر ز س ش ص ض ط ظ ع غ ف ق ك ل م ن هـ و ي

وأعرفُ أصلَها إنْ وردَتْ في الفعلِ بالإتيانِ بِمُضارعِهِ أوْ مَصْدَرِهِ.

سَامَ	يَسومُ	سَوْماً
سَاحَ	يَسيحُ	سَيحًا

سياحَةً

وأعرفُ أصلَها إنْ وردَتْ في الاسمِ بتثنيتِهِ أو جمعِهِ.

عصًا	عَصَوانِ	عَصَوات

أَفتحُ (معجمَ الكتابِ المدرسيِّ) على الحرفِ المرادِ، ثمَّ أَنظرُ في الحرفينِ الثَّاني فالثَّالث، حسبَ التَّرتيبِ الهجائيِّ لكُلٍّ منهُما.

أَتعرَّفُ إلى المعنى الواردِ للكلمةِ الَّتي أَرغبُ في معرفةِ معناها.

أمثلةٌ للتَّوضيحِ

- (رَسَخَ) أبحثُ عنْها في المعجم المدرسيِّ في (حرفِ الرَّاءِ) ثمَّ أبحثُ عن الحرف الثَّاني (السِّين) ثمَّ الثَّالث (الخاء).
- (انْساحَ) أحذفُ الأحرفَ الزَّائدةَ، وأُعيدُها إلى الأصلِ الثُّلاثيِّ (سَاحَ) وأبحثُ عنْها في (حرف السِّين) ... وهكذا.
- (صَناديدُ) جمعٌ مفردُهُ (صنديدُ) أبحثُ عنهُ في (حرف الصَّاد).
- (بَتَّ، جَلَّ) أفُكُّ تضعيفَ الفعلينِ؛ لِيصبحا (بَتَتَ، جَلَلَ) وأَبْحثُ عنهُما في الحرفِ الأوَّلِ للكلمةِ وهكذا ...

أ ب ت ث ج ح خ د ذ ر ز س ش ص ض ط ظ ع غ ف ق ك ل م ن هـ و ي

● (أَبَّ) للسَّيرِ (يَؤُبُّ - أبًّا): تـهيَّأَ وتجهَّزَ. و(إبَّانُ) الشَّيءِ أوانُه، ويغلُبُ استعمالُهُ مضافًا، مثلُ: (إبَّانُ) الفاكهةِ.

● (أَدَمَ) بينَهم (يـــؤدِمُ - أدْمًا) أصـلَـحَ وألَّـــفَ. و(أدَمَ) الصَّانعُ الجلدَ: أصلَحَهُ بنزعِ الزَّائدِ مِنْ (أَدَمَتِه). و(الأديمُ): الجلدُ، والجمعُ: (أُدُمٌ).

● (أَرَّثَ) النَّارَ: أوقَدَها. ويُقالُ: (أَرَّثَ) بينَ القومِ: أغْرى بعضَهُمْ ببعضٍ.

● (آزى) الرَّجلَ (يُؤازيهِ - مُـؤازاةً): حاذاهُ وَداناهُ. و(إزاءٌ): مقابلٌ وأمامَ. ويقالُ: جلسَ (إزاءَ -وبإزائِه).

● (أَلاَ - يَأْلُو - أَلْوًا): اجْتَهَدَ، وقصَّرَ وأبْطَأَ، وفَترَ وضَعُفَ. ومنهُ: إنِّي لا (آلوكَ) نُصْحًا. و(أَلاَ) الشَّيءَ (أَلْوًا): استطاعَهُ.

● (اَيْمُ اللهِ): كلمةُ قَسَمٍ، همزتُها همزةُ وصلٍ. يُقالُ: (اَيْمُ اللهِ) لأفعلَنَّ كذا.

● (بابِل): محافظةٌ في العراقِ جنوبيُّ بغدادَ، قاعدتُها الحِلَّةُ.

● (بَثَّ) الخبَرَ (يَبُثُّ - بَثًّا): أذاعَهُ. و(بَثَّ) حُبَّهُ: ذكرَهُ وأظهَرَه.

● (بَسَـقَ) الشَّيءُ (يَبْسُـقُ - بُسُوقًا): تَمَّ ارتفاعُهُ. و(بَسَقَ) الرَّجُلُ: عَلا ذكرُهُ في الفضلِ. و(الباسقةُ): السَّحابةُ البيضاءُ الصَّافيةُ اللَّونِ. والجمعُ: (بَواسِقُ).

● (بَلاهُ - يبلُوهُ - بَلْوًا وَبلاَءً): اختبرَهُ. وفي التَّنـزيلِ العزيزِ: ى**ونبلُوكُمْ** بالشَّرِّ والخيْرِ فِتنةً.

● (أَبْهَمَ) الأمرُ: خَفِيَ وأَشْكَلَ. و(البَهيمُ): الأسـودُ. وليلٌ (بـهيمٌ): لا ضوءَ فيهِ إلى الصَّباحِ.

● (تَرَبَ) الشَّيءَ (يترُبُ - تَرْبًا): وَضَعَ عليهِ التُّرابَ. و (التِّرْبُ) المماثلُ في السِّنِّ، وأكثرُ ما يستعملُ في المؤنَّثِ. والجمعُ: (أترابٌ).

أ ب ت ث ج ح خ د ذ ر ز س ش ص ض ط ظ ع غ ف ق ك ل م ن هـ و ي

● (ثَبَتَ) الأمرُ، (يَثْبُتُ - ثُبوتًا): اِسْتقرَّ وصحَّ وتحقَّقَ. والثَّوابتُ: ما صحَّ وتأكَّدَ وتحقَّقَ منْها.

● (ثَمَرَ) الشَّجَرُ، (يُثْمِرُ- ثُمورًا): ظهَرَ (ثَمَرُهُ) والشَّيءُ: نَضِجَ وكَمُلَ. ويقالُ: (ثَمَرَ) مالُهُ: كَثُرَ.

● (جَدُرَ) بكذا، ولهُ (يجدُرُ - جَدارَةً):صارَ خليقًا بهِ، فهوَ (جَديرٌ)، وهُوَ (أجدرُ) مِنْ واهُ.

● (الْجَدْوَلُ):مجرًى صغيرٌ يُشَقُّ في الأرضِ للسُّقيا. والجمعُ: (جَداوِلُ).

● (جَدَا) فلانًا وعليهِ (يَجْدُو - جَدْوًا) أعطاهُ، وسألَهُ (الْجَدَوى) - أي العطيَّةُ. و(اسْتَجْدَاهُ): (اجْتَدَاهُ).

● (الْجَذْوَةُ): الجمرَةُ الملتهبَةُ. وفي التَّنزيلِ العزيزِ﴿لَعَلِّي آتيكُمْ مِنْها بِخَبَرٍ أو جَذْوةٍ مِنَ النَّارِ لعلَّكم تصطلونَ. ويُقالُ: فلانٌ (جِذْوَةُ) شَرٍّ.

● (جَهَرَ) الشَّيءُ (يَجْهَرُ جَهْرًا): ظَهَرَ. و(جَهَرَ) بالكلامِ (جَهْرًا وجِهارًا): أَعْلَنَ. فالكلامُ (جَهيرٌ). وهُوَ (جَهيرُ) الصَّوتِ: قويٌّ واضحٌ.

● (جَهَّزَهُ): أعَدَّ لَهُ (جَهازَهُ). و(جَهازُ) كُلِّ شيءٍ: ما يُحتاجُ إليه. يُقالُ: (جَهازُ) العَروسِ، والمسافرِ، والجيشِ، والْمَيتِ. وَ(جَهازُ) الرَّاحلةِ: ما عليها. وفي التَّنزيلِ العزيزِ:﴿فلمَّا جهَّزَهُمْ بِجَهَازِهِمْ﴾.

● (حَبَرَهُ يَحْبِرُ - حُبُورًا): سَرَّهُ ونَعَّمَهُ. وفي التَّنزيل العزيزِ: ﴿ادْخُلوا الْجَنَّةَ أَنْتُمْ وَأَزْواجُكُمْ تُحْبَرونَ﴾.

● (حَدِبَتِ) الأرضُ (تحدَبُ - حَدَبًا): ارتفعَ بعضُها. و(الْحَدَب): ما ارتَفَعَ وغلُظَ مِنَ الأرضِ. وفي التَّنزيلِ العزيزِ: ﴿وهُمْ مِنْ كُلِّ حَدَبٍ يَنْسِلونَ﴾. والجمعُ (أَحْدابٌ).

● (حَدَّ) الأرضَ (يَحِدُّ - حِدَّةً): وَضَعَ فاصلاً

بينَها وبينَ ما يجاورُها.

و(حَـــدَّدَ) عـلى الـــشَّيءِ: أقـــامَ لهُ (حَدًّا). و (الحَدُّ): الحاجزُ بينَ شيئينِ. والجمعُ: (حُدودٌ).

● (حَدَمَ) الشَّيءَ (يحدِمُ - حَدْمًا): أحماهُ بالنَّارِ أوْ بحرِّ الشَّمسِ إحماءً شديدًا. و(احْتَدَمتِ) الحرارةُ والنَّارُ ونحوَهما: اِشْتدَّتْ.

● (الحِقْبةُ) المدَّةُ مِنَ الوقتِ، والسَّنةِ. والجمـعُ: (حِقَب وحُقُوب).

● (احـتـمَـلَ) الـقـومُ: اِرتَحلوا. و(احْتَمَلَ) الشَّيءَ والأمرَ: (حَمَلَهُ) وصابرَ عليه.

خ

● (خَزَلَ) الشَّيءَ (يَخْزِلُ ـ خَزْلاً): قطعه وعابَهُ. و(خَـزَلَ) فلانًا عنْ حاجتِهِ: عَوَّقَهُ وحَبَسَهُ. و(تخزَّلَ) السَّحابُ: ظَهَرَ كأنَّهُ يتراجعُ تثاقلاً.

● (خَـلَـطَ) الـشَّيءَ بالشَّيءِ (يَخْلِطُ ـ خَلْطًا): ضَمَّهُ إليهِ. و(خَلَّطَ) الشَّيءَ بالشَّيءِ (خَلَطَهُ). فهوَ (مُخَلِّطٌ) وهي (مُخَلَّطَةٌ).

د

● (دَحَـضَـتِ) الْحُـجَّـةُ (تَدْحَضُ - دَحْـضًـا، ودُحُـوضًـا): بَطُلَتْ. و(أدحضَ) الْحُجَّةَ: أبطلَها.

● (دَالَ) الدَّهرُ (يَدُولُ ـ دَولَةً): انتقلَ مِنْ حالٍ إلى حالٍ. و(دالَ) اللهُ الأيامَ بينَ النَّاسِ: أدارَها وصَرَّفَها. وفي التَّنـزيلِ العزيزِ: ﴿وَتِلْكَ الأيَّامُ نُداوِلُها بَيْنَ النَّاسِ﴾.

ذ

● (ذَخَرَ) الشَّيءَ (يَذْخَرُ ذَخْرًا وذُخْرًا): خبَّأَهُ لوقتِ الحاجةِ إليهِ و (الذَّخيرةُ): (الذُّخْرُ). والجمعُ: (ذَخائرُ).

ر

● (رَسَخَ - يرسَخُ - رُسُوخًا): ثبتَ في مَوْضِعِهِ متمكِّنًا. ويقالُ هُوَ مِنَ (الرَّاسخينَ) في العِلمِ، ولهُ فيهِ قَدَمٌ (راسِخَةٌ).

● (رَسَـمَ) فلانٌ (يرسُمُ - رَسْـمًا) على الورقِ:

أ ب ت ث ج ح خ د ذ ر ز س ش ص ض ط ظ ع غ ف ق ك ل م ن هـ و ي

خَطَّ. وَ(ترسَّمَ) فلانٌ: نَظَرَ أينَ يحفِرُ وأينَ يبني. و(تَرسَّمَ الرَّسْمَ): نظرَ إليهِ. و(ترسَّمَ) المنزلَ: تأمّلَ (رسْمَهُ) وتفرَّسَهُ. و(الرَّسْمُ): حُسنُ المشي.

● (رَكَدَ - يركُدُ - رُكُودًا): سَكَنَ وهدأَ وثبتَ، فهوَ (راكِدٌ)، وهيَ (راكِدةٌ).

● (الرَّهْطُ): الجماعَةُ مِنْ ثلاثةٍ أوْ سبعةٍ إلى عشْرَةٍ، أو مادونَ العشْرَةِ. والجمعُ: (أَرْهُطٌ، وأَرْهاطٌ).

● (أَرْوَدَ) في مَشْيِهِ: رَفَقَ. و (رُوَيدًا): مَهْلاً. و(رويدَكَ): تَمهَّل.

● (رَيَّا) الرَّايةَ: عَمِلَها وركَزَها. و(الرَّايةُ): العَلَمُ. والجمعُ: (رايٌ).

ز

● (زكا) الشَّيءُ (يَزْكُو-زُكُوًّا) و(زَكَاةً): نما وزادَ، و(زَكَا): تنعَّمَ وَكانَ في خِصْبٍ فهُوَ: (زَكِيٌّ) و(زاكٍ).

● (أَزْمَعَ - يُزْمِعُ) الأمرَ: يثْبُتُ عليهِ وَلا يَنْثَني.

● (زَمَّ) الشَّيءَ (يَزُمُّه زَمًّا): شدَّهُ و (زِمامُ الأمرِ): وَثاقُهُ الَّذي يُشَدُّ بهِ.

(زَافَتِ) النُّقودُ و(تَزِيفُ زَيْفًا): ظَهَرَ فِيها غِشٌ ورَداءَةٌ. و(الزَّائفُ): الباطِلُ.

س

● (سَرا) فلانٌ (يسُرُّ ـ سَرْوًا): شَرُفَ. و(سَرَا) الشَّيءَ عنْهُ (سَرْوًا): نزعَهُ وألقاهُ. و(سَرَا) الهمَّ عَنْ فؤادِهِ: كَشَفَهُ. ويُقالُ: (سُرِّيَ) عَنْ فلانٍ: زالَ ما بِهِ مِنْ هَمٍّ.

● (سَقَى) الحيوانَ والنَّباتَ (يَسْقِي ـ سَقْيًا) أَرْواهُ. ويُقالُ: (سَقَاهُ) غيْثًا: أنزلَهُ عليهِ. و(اسْتَسْقى) فلانًا، ومنْهُ: طَلَبَ (السُّقْيا) و(الاسْتِسْقاءُ): طلبُ (السُّقْيا)، ومنهُ دعاءُ (الاسْتِسْقاءِ)، وصلاةُ (الاسْتِسْقاءِ).

● (سَنَا) البرقُ وغيرُهُ (يَسْنُو - سَناءً): أضاءَ. و(سَنَتِ) النَّارُ، ونحوَها: عَلا ضوءُ ها وارتفعَ.

● (سَاحَ) فلانٌ في الأرضِ (يَسيحُ - سَيَحًا وسِياحَةً) ذَهَبَ وسَارَ، و(انْسَاحَ): اتَّسعَ. وانْسَاحَ الماءُ: اِنْدفعَ. و (انْسَاحَ) الصُّبحُ: اِنشقَّ وانبلجَ نورُهُ.

أ ب ت ث ج ح خ د ذ ر ز س ش ص ض ط ظ ع غ ف ق ك ل م ن هـ و ي

- (شارَ) الشَّيءَ (يشُورُ - شَوْرًا): عرضَهُ ليُبدِيَ ما فيهِ مِنْ محاسِنَ. و(الشَّارَةُ): الهيئةُ الحسَنَةُ، والعَلامَةُ.

- (الصِّنديدُ) مِنَ النَّاسِ: الشَّديدُ. والجمعُ: (صَناديدُ).
- (الصَّوْبُ): الجِهةُ. ومنْهُ: اتَّجَهَ (صَوْبَهُ).

- (ضَرَجَ) الثَّوبَ ونحوَهُ (يضرُجُ - ضَرْجًا): صَبَغَهُ بالحُمْرةِ، ولَمْ يُشْبِعْهُ. و(تضرَّجَ) بالدَّمِ: تَلَطَّخَ. و(تضرَّجَ) الخدُّ: احمَرَّ.
- (ضَلَّ - يَضِلُّ - ضَلالاً وضَلالةً): تَلِفَ وهلكَ. و(الضَّالُّ): كُلُّ مَنْ ينحرفُ عنْ دينِ اللَّهِ الحنيفِ.

- (طَغى - يَطْغى - طغيانًا): جاوزَ الحدَّ المقبولَ و(طَغَى) فلانٌ: غَلا في العصيانِ، وتجبَّرَ وأسرَفَ في الظُّلْمِ.
- (طابَ) الشَّيءُ (يطيبُ - طِيبًا وطِيبَةً): زكا وطَهُرَ، وجادَ، وحَسُنَ، ولَذَّ. و(الطُّوبى): الْحُسْنى، والخيْر. و(طُوبى) في التَّنزيلِ العزيزِ: ﴿طُوبَى لهمْ﴾: كلُّ (مُسْتطابٍ) في الجنَّةِ مِنْ بقاءٍ بِلا فَناءٍ، وعزٍّ بِلا زَوالٍ، وَغِنًى بِلا فَقْرٍ.

- (ظَهَرَ) الشيءُ (يظهَرُ ظُهورًا): تبيَّنَ و برزَ بعدَ الخفاءِ. و(الظَّواهرُ): عكسُ السَّرائرِ.

أ ب ت ث ج ح خ د ذ ر ز س ش ص ض ط ظ ع غ ف ق ك ل م ن هـ و ي

● (عَتَمَ) اللَّيلُ (يعتِمُ - عَتْمًا): مَرَّتْ قطعةٌ منهُ. و(عَتَمَةُ) اللَّيلِ: ظلامُ أوَّلِـهِ بعدَ زوالِ نورِ الشَّفَقِ. و(أعتمَ) اللَّيلُ: (عَتَمَ)، فهُوَ (مُعْتِمٌ).

● (عَرِبَ - يعـرَبُ - عَـرَبًا): فَصُحَ بعدَ لُكْنةٍ. و(عَرِبَتِ) المرأةُ: تحبَّبَتْ إلى زَوْجِهـا، و(العَروبُ) المرأةُ المتحَبِّبَةُ إلى زوجِها. والجمعُ: (عُرُبٌ) . وفي التَّنـزيل العزيـز:

{فجعلناهُنَّ أبكارًا عُرُبًا أترابًا}.

● (عَرَقَ) الشَّجرُ (يعرِقُ ـ عُروقًا): امتدَّتْ (عُروقُهُ) في الأرضِ. ويُقالُ أَعْرَقَ فلانٌ في الكرمِ: كانَ لهُ أصلٌ فيهِ. و(العِرْقُ): أصْلُ كُلِّ شيءٍ. و(العَراقَةُ): الأصالَةُ.

● (أعارَهُ) الشَّيءَ (إعارَةً، وعارَةً): أعْطاهُ إيَّاهُ (عاريَّةً). و(العارَة والعاريَّةُ): ما تُعطيهِ غيرَكَ على أنْ يُعيدَهُ إليكَ. يُقالُ: كُلُّ (عاريَّةٍ) مُسْتَرَدَّةٌ.

● (عَصَبَ) القومُ بهِ (يعصِبُ - عَصْبًا) اجتَمَعوا حولَهُ. و(عَصَبَ) فلانٌ: كانَ ذا (عصبيَّةٍ)، و(تعصَّبَ) لهُ و(تعصَّبَ) معَهُ نصَرَهُ.

● (عَضَلَ) بهِ الأمرُ،(يَعْضُلُ - عَضْلاً): اشتدَّ واستغلَقَ. و(المُعضِلَةُ): المسألةُ المُشكِلةُ الَّتي لايُهْتَدى لِوجْهِها.

● (عَلا) الشَّيءُ (يَعْلُو - عُلُوًّا): ارتفعَ، فهوَ (عالٍ، وَعلِيٌّ). و(العِلاوَةُ) مِنْ كُلِّ شيءٍ مازادَ عليهِ.

● (أعوَرَ) الشَّيءُ: ظَهَرَ وأمكَنَ. و(أعوَرَ) منـزِلُ فلانٍ: بَدا فيهِ موضعُ خللٍ يُخْشى دخولُ العَـدوِّ مِنْهُ، و(أعوَرَ) الرَّجـلُ والمـرأةُ بـــدَتْ (عَـوْرَتُهُـما). و(الـعَـوْرةُ): الخللُ والعيبُ في الشَّيءِ، وكلُّ ما يستُرُهُ الإنسانُ اِستنكافًا أوْ حياءً.

● (الغَديرُ): القطعةُ مِنَ الماءِ يغادِرُها السَّيلُ وعندَ الجغرافيينَ: النَّهرُ الصَّغيرُ، والجمعُ: (غُدْرانٌ، وغُدُرٌ، وغُدْرٌ).

● (غَشِيَ) الأمرُ فـلانًا (يَغْشَـى - غَشْيًا)

غطَّاهُ وَحَواهُ. يُقالُ:(غَشِيَهُ) النُّعاسُ، و(غَشِيَهُ) الموجُ، و(غَشِيَهُ) العذابُ، و(غَشِيَهُ) الموتُ.

● (الفُسْطَاطُ): بَيْتٌ يُتَّخَذُ مِنَ الشَّعرِ، ومدينةُ مِصرَ العتيقةِ الَّتي بناها عَمْرُو بْنُ العاص في موضِعِ (فُسْطاطِهِ). والجمعُ: (فَساطِيطُ).

● (أَفْضَى) فلانٌ إلى فُلانٍ: وَصَلَ. ويُقالُ: هذا الكلامُ (يُفْضي) إلى كَذا مِنَ النَّتائجِ. و(أَفْضى) إلى فلانٍ بالسِّرِّ: أعلمه بهِ.

● (قَحَم - يَقْحُمُ - قُحُومًا): رَمى بنفسِهِ في عظيمةٍ. و(أَقْحَمَ) فلانًا في الأمرِ: أدخلَهُ فيهِ بغيرِ رويَّةٍ و(أَقْحَمَ) فلانًا المكانَ: أَدْخَلَهُ فيهِ.

● (قَضَّ) الفِراشُ والثَّوبُ وغيرُهما (يَقْضَضُ - قَضَضًا) صارَ فيهِ (القَضَضُ)، وهوَ بعضُ التُّرابُ والحصى. و(قضَّ) المضجَعُ: اِخشَوشَنَ كأنَّ بهِ (قَضَضًا)، فلا يهنأُ فيه النَّومُ.

● (قَطَعَ) الصَّديقَ (يقطَعُ قُطُوعًا): تركَهُ وهَجَرَهُ. و(قَطَعَ) رَحِمَهُ: لَمْ يَصِلْها، فهو (قاطِعٌ) إيَّاها.

● (القَناةُ): مجرًى للماءِ ضيِّقٌ أوْ واسعٌ والجمعُ: (قَنَواتٌ).

● (كرَّرَ) الشَّيءَ (تكريرًا وتَكْرَارًا): أعادَهُ مرَّةً بعدَ أخرى. و(وتكرَّرَ) عليهِ كذا: أُعيدَ عليهِ مرَّةً بعدَ أُخْرى.

● (كَعَبَ) الإناءَ وغيرَهُ (يكْعُبُ - كُعُوبًا): ملأَهُ. و(الكَعْبُ): كُلُّ مفصلٍ مِنَ العظامِ، والعَظْمُ

أ ب ت ث ج ح خ د ذ ر ز س ش ص ض ط ظ ع غ ف ق ك ل م ن هـ و ي

النَّاتِئُ عندَ السَّاقِ والقدمِ. ويُقالُ: رَجُلٌ عالي (الكَعْبِ): يوصَفُ بالشَّرفِ والظَّفَرِ.

● (لَفَحَتْهُ) النَّارُ أوِ السَّمومُ (تَلْفَحُه - لَفْحًا ولفَحَانًا): أصابَتْ وجهَهُ وأحرَقَتْهُ. ويقالُ: (لَفَحَتْهُ) السُّمومُ: قابلَتْ وجْهَهُ، فهيَ (لافِحَةٌ) والجمعُ: (لوافِحُ).

● (اللَّقْلَقُ أو اللَّقْلاقُ): طائرٌ مِنَ الطُّيورِ القواطِعِ، وهوَ كبيرٌ طويلُ السَّاقينِ والرِّجلينِ والمنقارِ.

● (لَهَا) عَنِ الشَّيءِ (يلْهُو- لُهِيًا): سَلاَ عَنْهُ وترك ذكرَهُ. (تَلَهَّى) عَنْهُ - تروَّحَ بالإعراضِ عنْهُ.

● (مَجَّ) الماءَ أوِ الشَّرابَ مِنْ فِيهِ، و(مَجَّ) به (يَمُجُّ - مَجا)ً: لَفَظَهُ.

● (مَطَلَ) فلانًا حقَّهُ وبحقِّهِ: أجَّلَ مَوْعِدَ الوفاءِ بهِ مَرَّةً بعدَ الأُخرى. و(ماطَلَهُ) بحقِّهِ (مِطالاً، ومُماطَلَةً): (مطَلَهُ).

● (نَبَا) الشَّيءُ (يَنْبُو ـ نُبُوًّا ونَبْوَةً):لَمْ يَسْتَوفِ مكانَهُ المناسبِ لهُ. و(أَنْبَى) الشَّيءَ: جَعَلَهُ (نابِيًا).

● (النِّبْرَاسُ): المصباحُ، والسِّنانُ العريضُ.

● (نَبَغَ) الشَّيءُ (يَنْبُغُ - نُبُوغًا): خَرَجَ وظهَرَ. و(نبَغَ) الرَّجلُ في العلمِ وغيرِهِ: أجَادَ. و(النَّابغةُ): الرَّجُلُ العظيمُ الشَّأنِ.

● (نَشَرَ) الشَّيءَ (ينشُرُ - نُشُورًا): فَرَّقَهُ. و(المنشورُ) في علمِ الضَّوءِ: جسمٌ (مَنشوريٌّ) ثُلاثيٌّ مصنوعٌ مِنْ مادَّةٍ شفَّافَةٍ كالزُّجاجِ، ويُستخدمُ لدراسةِ انكسارِ الضَّوءِ.

● (نَضَبَ) الماءُ (ينضُبُ - نُضُوبًا): غارَ في الأرضِ. ويقالُ: (نَضَبَ) خيرُهُ: قَلَّ. و(نضَبَ عنْهُ): انحسرَ. و(نضَبَ) عمُرُهُ: نَفِدَ.

● (ناظَرَ) فُلانًا: صارَ (نظيرًا) لهُ

أ ب ت ث ج ح خ د ذ ر ز س ش ص ض ط ظ ع غ ف ق ك ل م ن هـ و ي

و(النَّظيرُ): (المُناظِرُ)، والمِثْلُ والمُساوِي. والجمعُ: (نُظَراءُ).

● (نَفَثَ - يَنْفُثُ ـ نَفْثًا): نَفَخَ. و(نَفَثَ) الشَّيءَ مِنْ فِيهِ: رَمَى بِهِ.

● (نَهَضَ - يَنْهَضُ- نُهوضًا) قامَ يَقِظًا نشيطًا. ويُقالُ: (نَهَضَ) مِنْ مكانِهِ إلى كذا، و(نَهَضَ) لَهُ: قامَ وتحرَّكَ إليهِ مُسرعًا و(نهضَ) إلى العدوِّ: أسرَعَ إلى ملاقاتِهِ و(ناهضَ) فلانًا: قاوَمَهُ.

● (ناءَ) بحمْلِه (يَنُوءُ- نَوْءًا): نَهضَ بِهِ مُثْقَلاً، وأُثقِلَ بِهِ فقَطَ. و(ناوأَهُ): فاخَرَهُ، وعاداهُ.

● (النُّوتيُّ): المَلاَّحُ الَّذي يُديرُ السَّفينةَ في البحرِ. والجمعُ: (نواتيُّ).

هـ

● (هَجَّنَ) الأمرَ: قبَّحَهُ وعابَهُ. و (اسْتَهْجَنَهُ): اسْتَقْبَحَهُ. يُقالُ: هذا ممَّا (يُسْتَهْجَنُ) قولُه، أو فعلُه أو التَّفكيرُ فيهِ، فهوَ (مسْتَهْجَنٌ)، وهي (مُسْتَهْجَنَةٌ).

● (هَزِلَ) فلانٌ (يهزَلُ ـ هَزَلاً): مَزَحَ. و (هازَلَ) فلانٌ فُلانًا: مازَحَهُ.

● (الهَوْدَجُ): أداةٌ ذاتُ قُبَّةٍ توضعُ على ظهرِ الجملِ لتركبَ فيها النِّساءُ. والجمعُ: (هَوادِجُ).

و

● (وَبُلَ) الشَّيءُ (يَوْبُلُ ـ وَبالةً ووَبالاً) اشتدَّ، فهوَ (وَبيلٌ)، وهيَ (وَبيلَةٌ) و(الوَبَالُ): الفَسادُ، والشِّدَّةُ، والثِّقَلُ، وسوءُ العاقبةِ. وفي التنزيلِ العزيزِ: {فذاقت وَبَالَ أمرِها}.

● (وَتَرَ) فلانًا (يَتِرُهُ - وَتْرًا وترَةً): قتلَ حميمَهُ، وأدركَهُ بمكروهٍ، فهوَ (موتورٌ).

● (وَجَدَ) فلانًا (يَجِدُ وَجْدًا ووجُودًا ووِجْدانًا): أدركَهُ. ويقالُ: (وَجَدَ) الضَّالةَ.

أ ب ت ث ج ح خ د ذ ر ز س ش ص ض ط ظ ع غ ف ق ك ل م ن هـ و ي

● (أَوْدَعَ) الـشَّيءَ: صانَهُ، و (أَوْدَعَ) فلانًا الـشَّيءَ: دَفَعَهُ إليهِ ليكونَ عندَهُ (وَديعَةً). و(الوديعَةُ): ما (اسْتُودِعَ). والجمعُ: (ودائعُ).

● (وَغَلَ) في الشَّيءِ (يَغِلُ - وُغُولاً): أَمْعَنَ فيهِ. يُقالُ: (أَوْغَـلَ) في سيرِهِ، و(أوغَـلَ) في البلادِ: ذَهَبَ وبالغَ وأبعَدَ.

● (وفَى) الشَّيءُ (يفي - وفاءً): تَمَّ و (اسْتَوْفى) فلانٌ حقَّهُ (اِسْتيفاءً): أخَذَهُ (وافيًا) تامًّا.

● (وَنَى) في الأمرِ (يَني - وَنْيًا -ووَنًى): فَتَرَ وضَعُفَ وكَلَّ وأَعْيا. ويقالُ: فلانٌ لا (يَنِي) يفعلُ كذا: لا يزالُ.

● (وَهَى) الرَّجلُ (يَهي ـ وَهْيًا) حَمُقَ، وضَعُفَ فهُوَ (واهٍ)،وهِيَ (واهِيَةٌ). و (وَهَـى) الحائِطُ: تشـقَّقَ وهَمَّ بالسُّـقوطِ.

● (يَـقَـن) الـشَّيءُ (يَـيْـقَـنُ - يَقِينًا): ثبُتَ وتحقَّقَ ووَضُحَ. (أيقنَهُ، وأيقَنَ بِهِ): (يَقِنَهُ). فهوَ (مُوقِنٌ).

أ ب ت ث ج ح خ د ذ ر ز س ش ص ض ط ظ ع غ ف ق ك ل م ن هـ و ي

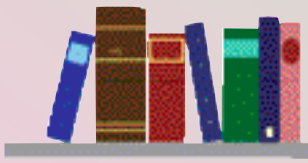

المصادر والمراجع

أوَّلاً – المصادر

١- تفسير القرآن العظيم لابن كثير.

٢- الجامع الصحيح وهو سنن الترمذي، لأبي عيسى محمد عيسى بن سُورة، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، د. ت.

٣- سنن ابن ماجة، أبو عبداللَّه محمد بن يزيد " ابن ماجة " القزويني، بيت الأفكار الدولية، الرياض – عمان، د. ت.

٤- سنن أبي داود، سليمان بن الأشعث السجستاني، بيت الأفكار الدولية، الرياض – عمان، د. ت.

٥- صحيح البخاري، الإمام أبو عبد اللَّه محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة بن بَرْدِزْبَهْ البخاري الجعفي، دار الفكر، (٤) مجلدات، الأجزاء من (١-٨).

٦- صحيح مسلم بشرح النَّووي. المجلَّد الرابع ، ج (٧)، دار الكتاب العربي: بيروت ، لبنان. ١٤٠٧هـ – ١٩٨٧م.

٧- محيط المحيط، بطرس البستاني ، مكتبة لبنان : بيروت ، الطبعة الجديدة ١٩٩٣م.

٨- مسند الإمام أحمد بن حنبل ، عالم الكتب ، بيروت ، لبنان ، ط١، ١٤١٩هـ – ١٩٩٨م.

٩- المعجم المفهرس لألفاظ الحديث النبوي، لفيف من المستشرقين ، الاتحاد الأممي للمجامع العلمية ، مكتبة بريل : لندن ، ١٩٣٦م.

١٠- المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم، محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث: بيروت، لبنان.

١١- المعجم الوسيط، الإدارة العامة للمعجمات وإحياء التراث، مجمع اللغة العربية. إخراج إبراهيم مصطفى وآخرون، المكتبة الإسلامية للطباعة والنشر والتوزيع: إستانبول، تركيا، ط٢،د.ت.

ثانيًا - المراجع

١) أبو بكر أحمد باقادر وآخرون، سلسلة دراسات النظم والقوانين البيئية رقم (٢٠)، بقسم الدراسات الإسلامية، كلية الآداب، جامعة الملك عبدالعزيز، جدة، ١٤٠٩هـ - ١٩٨٩م.

٢) أبو بكر جابر الجزائري، هذا الحبيب يامحب. دار الخاني للنشر والتوزيع: الرياض، ١٤٠٩هـ.

٣) جواهر بنت عبد العزيز بن جلوي، فكر القائد،حقوق الطبع محفوظة للمؤلفة: الرياض، ١٤١٨هـ- ١٩٩٧م.

٤) حجة الإسلام أبو حامد الغزالي، إحياء علوم الدين، الجزء الأول، دار المعرفة: بيروت، ١٤٠٢هـ- ١٩٨٢م.

٥) راجي عنايت، النبات يحب ويتألم، ويقرأ أفكار البشر (أغرب من الخيال)، دار الشروق: بيروت، القاهرة. ط ٢، ١٤٠٤هـ - ١٩٨٤م.

٦) سيد قطب، هذا الدين - دار الشروق: بيروت، القاهرة. ط ١١، ١٤٠٩هـ - ١٩٨٩م.

٧) صالح بن فوزان الفوزان، الخطب المنبرية في المناسبات العصرية، مؤسسة الرسالة، ط ١، ١٤٠٢هـ.

٨) عبد الرحمن بن رأفت الباشا، صور من حياة الصحابة، دار الأدب الإسلامي للنشر والتوزيع: قبرص، القاهرة، الطبعة الأولى المشروعة، ١٤١٨هـ - ١٩٩٧م.

٩) محمد عبد القادر الفقي، القرآن الكريم وتلوث البيئة. مكتبة المنار الإسلامية: الكويت، ط١، ١٤٠٦ - ١٩٨٥م.

١٠) محمد المسند، فتاوي المرأة، دار الوطن للنشر، ١٤١٤هـ.

١١) محمد وجيه مزبودي، فهد بن عبدالعزيز خادم الحرمين وحامل اللواءين، حقوق الطبع محفوظة للمؤلف: بيروت، ط ١، ١٤١٦ - ١٩٩٦م.

١٢) مصطفى المنفلوطي، النظرات (٢)، في الأدب الاجتماعي والدين والسياسة، مؤسسة بحسون للنشر والتوزيع، بيروت، ط ٢، ١٩٩٣م.

١٣) مصلحة الأرصاد وحماية البيئة - الاتحاد الدولي لصون الطبيعة والمواد الطبيعية، دراسة أساسية

عن حماية البيئة في الإسلام.
١٤) القدر الخليجي المشترك بين دول الخليج العربية في اللغة العربية، المرحلة المتوسطة. المركز العربي للبحوث التربوية لدول الخليج - الكويت.
١٥) أرامكو، إدارة العلاقات العامة، القافلة، العدد (٣)، المجلد (٤٣)، ربيع الأول، أغسطس، سبتمبر ١٩٩٤م.
١٦) أرامكو، إدارة العلاقات العامة، القافلة، العدد (٥)، المجلد (٤٤)، جمادى الأولى ١٤١٦هـ. سبتمبر - أكتوبر ١٩٩٥م.
١٧) أرامكو، إدارة العلاقات العامة، القافلة، العدد (٤)، المجلد (٤٥)، ربيع الآخر، ١٤١٧هـ.
١٨) أرامكو، إدارة العلاقات العامة، القافلة، العدد (١٢)، المجلد (٣٨)، ذو الحجة ١٤١٠هـ.
١٩) أرامكو، إدارة العلاقات العامة، القافلة، العدد (١١) المجلد (٤١)، ذو القعدة ١٤١٣هـ.
٢٠) أرامكو، إدارة العلاقات العامة، القافلة، العدد (٩) المجلد (٤٣)، رمضان، فبراير ١٩٩٥م.
٢١) أرامكو، إدارة العلاقات العامة، القافلة، العدد (١١)، المجلد (٤٤)، مارس - أبريل ١٩٩٦م.
٢٢) الأمة، العدد (٣٩)، السنة الرابعة، ربيع الأول ١٤٠٤هـ - كانون الأول - ديسمبر ١٩٨٣م.
٢٣) مؤسسة الوقف الإسلامي - هولندا - الأسرة، العدد (٣٦) ربيع الأول ١٤١٧هـ - آب- أغسطس ١٩٩٦م.
٢٤) الغرفة التجارية الصناعية - التجارة، العدد (٣٧٥)، ذو الحجة ١٤١١هـ، يونيه - يوليه ١٩٩١م.
٢٥) وزارة الإعلام بدولة الكويت- العربي، العدد (١٧٤)، ربيع الأول ١٤١٤هـ، مايو (آيار) ١٩٩٣م.
٢٦) المجلة العربية، العدد (٢٥١)، ذو الحجة ١٤١٨هـ، إبريل ١٩٩٨م.

سَارِعي لِلْمَجْـدِ والْعَلْياءْ
مَجِّدي خَالِقَ السَّماءْ
وَارْفَعي الْخَفَّـاقَ أَخْضَرْ
يَحْمِلُ النُّورَ الْمُسَطَّرْ
رَدِّدي اللهُ أَكْبَــرْ
يَامَـــــوْطِنـي
مَوْطِني عِشْتَ فَخْرَ الْمُسْلِمينْ
عَــاشَ الْمَلـيـكْ
لِلْعَـلَمْ ... وَالْوَطَنْ

شركة المطابع الأهلية للأوفست المحدودة
National Offset Printing Press Ltd. Co.
الرياض - المملكة العربية السعودية